No. 7479 الاحـــد ٢٠٢١/٢/٧

الإنصات المركزي

المرصد اليومي لقضايا كردستان والعراق والمنطقة والعالم

السنة 26 12-3-1994 شؤون عراقية و كردستانية.. شؤون تركية .. شؤون إيرانية.. شؤون سورية .. شؤون عالمية.. رؤى و تحليلات سياسية

Website: pukmedia/ensat | Email: ensatmagazen@gmail.com | facebook: ensatpuk

"ما يجمعنا بكم أكبر من صراع السلطة والثروات"

الانصات المركزي

رصد توثيقي يومي
يصدره مركز الرصد والمتابعة
بمكتب إعلام الاتحاد الوطني الكردستاني
-السنة 26-

رئيس التحرير:
محمد شيخ عثمان

لقراءة وتحميل العدد يوميا
www.pukmedia.com/ensat
facebook: ensat.puk

هيئة التحرير:
دياري هوشيار خال
ليلى رحمن ابراهيم
محمد مجيد عسكري
شوقي عثمان امين
هه لو ياسين حسين

الاشراف اللغوي:
عبدالله علي سعيد

المطبعة:
احمد غريب- ژيار جمال

للاشتراك و إرسال مساهماتكم
Email:ensatmagazen@gmail.com
Mobile: 07701564347
العنوان: السليمانية - رزكاري

الانصات المركزي

يومية اخبارية تحليلية، تصدر بشكل ورقي و الكتروني ايضا منذ الثاني عشر من مارس العام ١٩٩٤ عن مركز الرصد والمتابعة بمكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني، تتناول قضايا كردستانية وعراقية واقليمية وعالمية راهنة في عوالم السياسة ومستجداتها اضافة الى آفاق الاحداث والتطورات واتجاهاتها وغيرها من المجالات التنموية والفكرية والحضارية ومايتعلق بمكافحة الارهاب والتطرف.

تخدم "الانصات المركزي" في قالبها المطبوعي والإلكتروني الأهداف السياسية والاعلامية و الفكريّة للنخبة السياسية والاعلامية وكذلك صناع القرار والباحثين اضافة الى مراكز البحوث والدراسات، في ظلّ التحدّيات الراهنة التي فرضتها الثورة المعلوماتية والتكنولوجية وثورة الاتصالات عبر الاسهام الجاد في المساعدة للاطلاع على ابرز التطورات واحدث الرؤى والدراسات ، بما يعزّز الرؤية الثاقبة ازاء مجمل الاحداث بخلفياتها وحاضرها وآفاقها المستقبلية.

وتركز السياسة التحريرية للانصات المركزي على دوائر الاهتمام ذات الأولوية للقضايا الكردستانية والعراقية ولذلك تهتم برصد التطوّرات الستراتيجيَّة المتعلقة بكردستان والعراق والشرق الأوسط، مع التركيز على الأحداث العالمية المؤثرة ايضا.

وكذلك ابواب «مرصد الرؤى العالمية»و«آفاق وأبعاد»و«قضايا التطرف والارهاب» و«قضايا الاسلام السياسي» التي تهتم بإلقاء الضوء على الأحداث والقضايا الحيوية محلياً وإقليمياً ودولياً واتجاه التطورات وتأثيراتها عبر اعادة نشر رؤى ودراسات بحثية مختارة ومنشورة في الصحف والمواقع والوكالات العالمية الموثوق بها .

وتتضمَّن أبواباً أخرى تتناول شؤون دول معينة بالمنطقة والعالم منها «شؤون امريكية» ،«المرصد التركي»،«المرصد الايراني»، «المرصد السوري»، «المرصد المصري»، «المرصد الخليجي»، «المرصد الصيني»و «المرصد الروسي» وذلك حسب مستوى التطورات اليومية المتعلقة بتلك الدول على الساحة الداخلية والخارجية .

للانصات المركزي اصدار فصلي الكتروني لابرز التطورات والرؤى حول كردستان والمنطقة والعالم باسم (المرصد).

تعتمد «الانصات المركزي» في إنجاز أعمالها على العديد من مصادر المعلومات والأخبار، متمثلة في وكالات الأنباء العالمية الكبرى، والصحف اليومية والأسبوعية الصادرة محلياً وفي الدول العربية والعواصم العالمية المهمَّة، بالإضافة إلى وسائل البث الإلكتروني من خلال شبكة الإنترنت، ومراكز الدراسات وبنوك المعلومات.

وتسعى الانصات المركزي دوماً إلى التميز بالموضوعية والدقة في العمل، والتنوُّع في الموضوعات.

ملفات هذا العدد:

مرصد اخبار العراق واقليم كردستان

- بافل طالباني: سائرون على نهج مام جلال في دعم المنظمات الديمقراطية
- الاتحاد الوطني الكردستاني يهنئ الاتحاد الاسلامي بذكرى إعلانه
- قوباد طالباني يكشف المستور عن اتفاقيات المركز والاقليم منذ ٢٠١٤
- رئيس الجمهورية: الإبادة الجماعية ضد الإيزيديين يجب أن لا تتكرر
- الرئاسات العراقية الثلاث تكرّم رفات إيزيديين قتلهم <داعش>
- نواب يجهلون تفاصيل ميزانية كردستان ويقارنونها بحصة البصرة
- "موازنة ٢٠٢١ باتت سياسية وأي تعديل برلماني عليها يخالف الدستور"
- الكاظمي: يجب أن نبني دولة ناجحة تحمي أولادنا
- فؤاد حسين يشيد بالدور المميز الذي تلعبه ايران في تعزيز أمن واستقرار المنطقة

قضايا ورؤى حول كردستان

- الدكتور مجيد حمه أمين : ما يجمعنا بكم أكبر من صراع السلطة والثروات
- محمد أرسلان : نحو عالم تسوده أخوة الشعوب والإنسانية
- فايق عمر : جون بولتون والدولة الكردية !

مرصد الرؤى حول الشأن العراقي

- رستم محمود : الوطنية العراقية.. التراجيديا والفكاهة
- عدنان كريمة : العراق.. بين الخصخصة و<الشراكة>

المرصد التركي والقضية الكردية

- د. محمد نور الدين : إردوغان يطلق معركة الرئاسة: ورقة تعديل الدستور لشقّ المعارضة
- نطاق الاحتجاجات الطلابية يتسع في تركيا، والقمع يتصاعد
- واشنطن ترد على الادعاءات التركية بشأن محاولة انقلاب ٢٠١٦
- تركيا والقمع العابر للحدود، من السرّ للعلانية

المرصد الايراني

- أربعة مبادئ لأي اتفاق جديد مع إيران
- مبعوث بايدن الخاص بإيران يظهر رغبة في إحياء الاتفاق النووي
- ملعبة العشاق بين طهران وواشنطن!
- ما الذي يمنع الولايات المتحدة من العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران
- هل تتحضر امريكا للنزول عن الشجرة والعودة للإتفاق مع إيران؟

المرصد الامريكي:بايدن والسياسات الدولية

- نص كلمة بايدن : حول مكانة وموقف امريكا في العالم
- بايدن يوقع إجراءات تنفيذية لاستعادة مكانة الولايات المتحدة في العالم
- بايدن يعيد رسم تحالفات واشنطن في الشرق الأوسط

الرئيس المشترك بافل طالباني:

سائرون على نهج مام جلال في دعم المنظمات الديمقراطية والمكاتب والجمعيات

PUKmedia:

عقد اجتماع موسع لمكتب المنظمات الديمقراطية يوم السبت في قاعة شازاد صائب في المكتب السياسي للاتحاد الوطني بمدينة السليمانية، بمشاركة الرئيس المشترك للاتحاد الوطني بافل طالباني ، وحضور الدكتور ميران محمد عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني مسؤول مكتب المنظمات الديمقراطية.

وخلال الاجتماع ألقى بافل طالباني الرئيس المشترك للاتحاد الوطني كلمة، أعرب خلالها عن دعمه الكامل ودعم لاهور شيخ جنكي الرئيس المشترك للاتحاد الوطني لانجاح مشاريع مكتب المنظمات الديمقراطية، واصفا اياه بأحد أهم المكاتب في الاتحاد الوطني وان الخدمات التي يقدمها المكتب للشرائح المختلفة تعمل على احياء العمل الحزبي.

واضاف: اننا نسير على نهج فقيد الأمة الرئيس مام جلال في دعم المنظمات والمكاتب والجمعيات، مؤكداً انه لن يقصر في تقديم الاسناد والدعم لبرامج مكتب منظمات الديمقراطية، ومتعهدا في الوقت ذاته، بعقد اجتماع خاص مع مكتب المنظمات الديمقراطية بالمستقبل القريب لمعرفة نشاطات وفعاليات المكتب عن كثب.

بعدها، وخلال كلمة له، سلط الدكتور ميران محمد مسؤول مكتب المنظمات الديمقراطية، الضوء على دور وأهمية المنظمات الديمقراطية خلال المرحلة الراهنة، مبينا ان هذا الاجتماع يأتي ضمن اطار الاجتماعات المستمرة مع المنظمات والشخصيات ومختلف الشرائح، لغرض الاستماع والاستشارة، لانجاز الاعمال الحزبية بخطط جديدة ومحكمة.

الاتحاد الوطني الكردستاني يهنئ الاتحاد الاسلامي بذكرى إعلانه

PUKmedia:

هنأ كوسرت رسول علي رئيس المجلس الأعلى السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني يوم السبت، بالذكرى الـ ٢٧ لاعلان الاتحاد الاسلامي الكردستاني. **وجاء في نص التهنئة:**

الاستاذ صلاح الدين بهاء الدين الامين العام للاتحاد الاسلامي الكردستاني

بمناسبة الذكرى الـ ٢٧ لاعلان الاتحاد الاسلامي الكردستاني أتقدم بأحر التهاني اليكم والى جميع اعضاء وكوادر الاتحاد الاسلامي متمنيا لكم النجاح ودوام التقدم.

وأغتنم المناسبة للتأكيد على تعزيز العلاقات بين الاتحاد الوطني الكردستاني والاتحاد الاسلامي، من اجل تحسين الوضع المعيشي للمواطنين والاستقرار في كردستان، كما من المهم لجميع القوى والاطراف السياسية في اقليم كردستان حماية وحدة البيت الكردي والنضال من اجل ضمان حقوق المواطنين والاستقرار في كردستان.

مرة اخرى اهنئكم بالمناسبة، آملا استمرار النضال بسياستكم المعتدلة لتحقيق أهدافكم.

**ووجه المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني، السبت، برقية تهنئة الى الاتحاد الاسلامي الكردستاني بمناسبة الذكرى السنوية لإعلانه، فيما يأتي نص البرقية:

السادة في الاتحاد الاسلامي الكردستاني

باسم الاتحاد الوطني الكردستاني نتقدم اليكم بأحر التهاني بمناسبة الذكرى الـ٢٧ لاعلان الاتحاد الاسلامي الكردستاني.

نتمنى ان تصبح هذه الذكرى عاملا لتعميق الوئام والتنسيق بين الاطراف السياسية المناضلة في كردستان من اجل خدمة المصالح العليا لشعبنا.

الاتحاد الاسلامي الكردستاني وخلال السنوات الماضية كان له دور ايجابي في العملية السياسية في كردستان كقوة سياسية معتدلة، والاتحاد الوطني الكردستاني ينظر باهتمام الى علاقاته الاخوية مع الاتحاد الاسلامي الكردستاني ويتمنى تطويرها.

نهنئكم مرة أخرى..

المكتب السياسي
للاتحاد الوطني الكردستاني

قوباد طالباني يكشف المستور عن اتفاقيات المركز والاقليم منذ ٢٠١٤ ويؤكد:

لو كانت البصرة ستنتعش بالأموال المخصصة للإقليم لتنازلنا عنها

ويؤكد: الإقليم أصبح شماعة تعلق عليها المشاكل التي تعاني منها الحكومة الاتحادية

المركز الخبري الوطني:

كشف نائب رئيس حكومة إقليم كردستان، قوباد طالباني، الجمعة، عن أبرز الاتفاقيات التي عقدت بين حكومتي بغداد وأربيل منذ عام ٢٠١٤، وفيما أكد أن الكرد لم يسرقوا نفط محافظة البصرة، اشار الى أن الإقليم يطمح لإنضمام الكرد الى عضوية شركة تسويق النفط (سومو).

وقال طالباني في مقابلة خاصة مع (المركز الخبري الوطني)، إن "القوى السياسية تتهم بصورة مستمرة الكرد، بأنهم يستحوذون على نفط البصرة، ولكننا في الحقيقة غير مسؤولين، ودليل ذلك أن حصة الإقليم من الميزانية الكاملة للدولة، هي ٥ بالمائة، ولكننا منذ عام ٢٠١٤ وحتى عام ٢٠١٨ لم نتسلم أي مبالغ من الحكومة الاتحادية"، مبيناً أنه "لو صرفت هذه المبالغ على مشاريع استثمارية في محافظة البصرة او ذي قار، لكنا سعداء، ولكن هذه المبالغ أختفت دون معرفة أين ذهبت؟!".

واضاف أنه "في الشهر الثامن من العام ٢٠٢٠، كان هناك اتفاقاً بين حكومتي بغداد وأربيل، حيث أبلغتنا الحكومة الأتحادية بأن وأردات النفط والواردات غير النفطية جميعها للإقليم، ويدفعوا لنا ايضاً ٣٢٠ مليار دينار في الشهر، مقابل الموافقة على إرسال فريق فني لمراقبة المنافذ الحدودية في الإقليم". وتابع أن "هذا الاتفاق لم يستمر طويلاً، حيث قامت الحكومة الاتحادية بإرسال المبلغ لمدة شهرين فقط، وبعد ذلك توقفت"، متسائلاً: "إين

صرفت هذه المبالغ؟ هل تم صرفها على بغداد أو البصرة او صلاح الدين؟". وبين أن "اقليم كردستان اصبح (الشماعة) التي تعلق عليها ملفات الفساد والمشاكل"، مشيراً الى أن "مشكلة البصرة لو كانت تنحل باستحقاق الإقليم من الاموال المخصصة لها، لتنازلنا عن هذه الاستحقاق".

وأكد طالباني، أن "اقليم كردستان مستعد لتنفيذ جميع الالتزامات مع الحكومة الاتحادية، سواء كانت حول النفط البالغ ٢٥٠ ألف برميل يومياً، او حتى الموارد غير النفطية في منافذ الإقليم، وبحسب القوانين السارية ضمن الدستور، ولكن في المقابل يجب توفير حقوق الإقليم ايضاً".

علق طالباني، على ذلك قائلاً: إن "مصدر الواردات الرئيسية في الإقليم هو النفط، وعن طريق هذه الواردات يتم تأمين اشكال عديدة من النفقات في الإقليم، وبالتالي فأنه اذا لم يكن لدينا مثل هذا المصدر الوحيد، فمعنى ذلك أنه لا توجد اي ضمانات بأن نحصل على نفقاتنا التي نستطيع من خلالها تسديد الديون التي تقع على عاتق الإقليم".

واضاف: أنه "اذا تكلمنا من نقطة فنية، فأن وزارة المالية الاتحادية لديها ارقام مسجلة بأن عدد موظفي اقليم كردستان، يبلغ ٦٨٣ الف موظف، بينما يوجد أكثر من ٧٥١ ألف موظف في الأقليم، كيف نستطيع في وقتها دفع الرواتب للموظفين الذين لا توجد اسمائهم لدى المالية الاتحادية اذا لم يكن لدينا مصدر للدخل خاص بنا"، مؤكداً أن "هناك فرق باعداد الموظفين المسجلين لدى المالية الاتحادية والاقليم بنحو ٧٠ ألف موظف". وتابع: "أننا نامل ببناء علاقة جديدة تتعلق بالنفط والمالية مع الحكومة المركزية، ولدينا ايمان بأن ذلك سيتحقق خطوة بخطوة، حتى نصل الى تأسيس شركة سومو جديدة فيها أعضاء كرد في مجلس الإدارة، لكننا ما زلنا في البداية وهذا يحتاج الى العمل أكثر لزيادة الثقة بين الطرفين".

وقال طالباني، إن "ما تحدث عنه وزير النفط الاتحادي، بشأن ربط جميع نفط إقليم كردستان الى إدارة واحدة تابعة للحكومة الاتحادية، هو طلب غير دستوري".

وأوضح نائب رئيس حكومة الإقليم، أن "أغلبية الاسئلة كانت متعلقة بنفقات الاقليم، وعدد الموظفين والمصاريف، ولكنني أبلغتهم بأن يتركوا الحديث حول مصادر التمويل حالياً، لأن كل موازنة مكونة من عدة إجزاء تتضمن الواردات والمصاريف والعجز والديون". واضاف أن "هناك انواع عديدة من النفقات التشغيلية والرواتب التقاعدية والرعاية الاجتماعية ومنح السجناء السياسيين والشهداء، إضافة الى تنمية الاقاليم والميزانية التشغيلية، فكل هذه تعتبر نفقات وديون وقروض، ولابد من صرفها بشكل شهري".

ونوه الى أن "هذه النفقات يتم تغطيتها عن طريق مصادر التمويل التي لدينا، وهي الحكومة المركزية، إضافة الى العائدات النفطية وغير النفطية التي لدينا، وبالتالي فأن الحديث مع اللجنة المالية يجب أن يكون عن النفقات من أي تاتي وكيف يتم تغطيتها، وليس عن الإيرادات فقط". ولفت الى أن "الاقليم يريد حل المشاكل العالقة مع بغداد بأسرع طريقة حتى تكون قابلة للتنفيذ، فقد نكون لسنا سعداء ١٠٠٪ من ما قد يخرج من هذه الحوارات، ولكننا نعمل على الأقل خطوة بخطوة الى الأمام، فنحن مع اي نتيجة قد تكون قابلة للتنفيذ"، داعياً الجميع الى "الإبتعاد عن الاجواء الانتخابية والعاطفة والشعارات، والبحث عن الحلول المنطقة لهذه المرحلة".

وفد الاقليم المفاوض يجدد التأكيد على التزامه بالحل الدستوري للمشاكل العالقة

الانصات المركزي:

اجتمعت كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني في مجلس النواب، الاربعاء، مع وفد حكومة اقليم كردستان في العاصمة الاتحادية بغداد.

وقالت الكتلة على لسان متحدثها الدكتور بختيار شاويس خلال بيان، انه خلال الاجتماع، سلط وفد حكومة الاقليم الضوء على جملة المباحثات والمفاوضات مع الاطراف السياسية العراقية، لكتلة الاتحاد الوطني في مجلس النواب.

وجددت كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني، حسب البيان، على دعمها للتوصل الى اتفاق بين حكومتي الاتحادية والاقليم، مؤكدة على انها ستستمر ببذل الجهود السياسية، البرلمانية والدبلومسية، الحثيثة الى آخر لحظات التصويت على مشروع قانون الموازنة من أجل حسم حصة اقليم كردستان من مشروع القانون وكذلك رواتب موظفي الاقليم.

آلا طالباني: ندعم قانون موازنة يحقق الإنصاف والعدالة

من جهتها أعربت آلا طالباني رئيسة كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني في مجلس النواب، السبت، عن دعمها لمشروع قانون الموازنة العامة شرط ان يحقق العدالة والانصاف لجميع العراقيين دون استثناء.

وقالت طالباني في تغريدة على منصة تويتر: "ندعم ونصوت لقانون موازنة يحقق الانصاف والعدالة لكل مواطن عراقي دون تمييز، ويعيد النظر في توزيع موارد الدولة النفطية وغير النفطية وفق الدستور"، داعية الى "الاسراع بتشريع قانون النفط والغاز "المعطل" عن التشريع منذ العام ٢٠٠٧".

الى ذلك نقلت فضائية شعب كردستان عن آلا طالباني قولها: ان كتلة الاتحاد الوطني اجتمعت مع اللجنة المالية لبحث عدة ملفات، موضحة، ان خطوات جيدة اتخذت بشأن المناطق المتنازع عليها ومشاكل الاراضي الزراعية.

واضافت: ان الخلاف مازال قائما بين بغداد واربيل حول الملف النفطي، وهل سيتم تسليم الملف باكمله الى الحكومة الاتحادية او تسليم ٢٥٠ الف برميل او اقيامه الى بغداد لضمان مستحقات كردستان.

** وكان وفد حكومة اقليم كردستان برئاسة قوباد طالباني نائب رئيس مجلس الوزراء في الاقليم، الاربعاء، اجتماعا مع الهيئة السياسية للتيار الصدري برئاسة نصار الربيعي، لمناقشة آخر المستجدات حول الموازنة الاتحادية العامة لسنة ٢٠٢١.

وخلال الاجتماع، تم التأكيد على حل المشاكل العالقة المرتبطة بموازنة ٢٠٢١، والتغلب على تلك المشاكل عن طريق الحوار والعودة الى القانون والدستور.

وفد حكومة الاقليم، جدد التأكيد على التزامه بالحل القانوني والدستوري، وأوضح وجهة نظره حول مسائل الموازنة.

من جانبه، أكد رئيس الهيئة السياسية للتيار الصدر، على وضع حلول ستراتيجية وطويلة الامد للمشاكل بين حكومتي الاتحادية والاقليم، مشيرا الى ان التيار الصدري يدعم حفظ حقوق الجانبين وفق اساس العدالة.

وكانت النائبة ألماس فاضل عن كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني بمجلس النواب قد رجحت في تصريح سابق لـPUKmedia، عودة الوفد المفاوض الى اقليم كردستان الى بغداد لاحقا لاتمام المفاوضات بشان حصة اقليم كردستان من الموازنة المالية لعام ٢٠٢١. واضافت: ان الاقليم ملتزم بتسليم ٢٥٠ الف برميل نفط او اقيامه الى بغداد، مقابل ضمان المستحقات المالية للاقليم ورواتب موظفي كردستان.

وكان وفد اقليم كردستان برئاسة قوباد طالباني، قد توجه الى بغداد الاحد الماضي، وعقد سلسلة اجتماعات مع المسؤولين بشأن حصة الكرد من الموازنة الاتحادية.

الاتحاد الوطني مستمر في مسعاه لحل أزمة الرواتب

PUKmedia:

زار عضو المكتب السياسي مسؤول مكتب العلاقات الدكتور سوران جمال طاهر يوم ٢٠٢١/٢/٣ المركز ١١ لتنظيمات الاتحاد الوطني في كرميان واستقبل هناك بحفاوة من قبل مسؤول المركز بولا سيروان طالباني واعضاء مجلس المركز وكوادره.

وسلط مسؤول مكتب العلاقات الضوء في اجتماع عقده مع مسؤول ومجلس وكوادر المركز، شرحاً لأهم وآخر التطورات في علاقات الاتحاد الوطني الكردستاني بعد المؤتمر العام الرابع، واشار الى المهام المستقبلية للاتحاد في منطقة كرميان، حيث يولي الاتحاد اهتماماً كبيرا بهذه المنطقة.

كما سلط الدكتور سوران الضوء على بطولات أهالي كرميان في جميع الثورات المتعاقبة لشعبنا، وشجاعة البيشمركة والرفاق وقادة المنطقة، الذين بقيت آثار بصماتهم واضحة في الانتصارات التي حققها الشعب الكردي، وقدموا آلاف الشهداء الذين يفتخر بهم الاتحاد الوطني واشار الى أن الاتحاد له تواجد مستمر في بغداد على مستوى الرئاسة المشتركة ويدعم الجهود المبذولة لمعالجة المشاكل مع الحكومة الاتحادية وسنستمر في الحوار لحين التوصل الى اتفاق شامل يثبت في مشروع موازنة ٢٠٢١.

وحول مسألة اللامركزية جدد مسؤول مكتب العلاقات، التأكيد على ان الاتحاد الوطني يسعى لتطبيق اللامركزية الادارية والمالية في جميع المحافظات، وهو يرى بان تطبيقها سيسهم في معالجة جزء من الازمات والمشاكل الاقتصادية التي يواجهها الاقليم.

وحول الانتخابات المقبلة اكد ضرورة ان يساهم الجميع في انجاحها والحفاظ على مكانة ودور الكرد في العملية السياسية، معلنا عن وجود حوارات بناءة لمشاركة الاحزاب والقوى السياسية بقائمة موحدة في المناطق المتنازع عليها.

ضرورة مشاركة الكرد في الانتخابات القادمة بالمناطق المتنازع عليها بقائمة موحدة

زار عضو المكتب السياسي مسؤول مكتب العلاقات الدكتور سوران جمال طاهر يوم الاربعاء ٢٠٢١/٢/٣ مركز تنظيمات الاتحاد الوطني الكردستاني في قضاء خانقين، وكان في استقباله مسؤول المركز هيرش حبيب وجمع من اعضاء مجلس المركز وكوادره.

وسلط مسؤول مكتب العلاقات الضوء خلال اجتماع عقده مع كوادر واعضاء المركز، على اهم واخر التطورات السياسية في اقليم كردستان والعراق والمنطقة، مشيراً الى ضرورة ان يشارك الكرد في الانتخابات المقبلة لمجلس النواب العراقي، بقائمة موحدة خصوصاً في المناطق المتنازع عليها، مشيراً الى ان الرئاسة الجديدة للاتحاد الوطني لن تدخر وسعاً في خدمة المناطق المتنازع عليها، وفقا للنهج والمبادئ التي رسخها الرئيس مام جلال.

وحول مسألة اللامركزية جدد مسؤول مكتب العلاقات، التأكيد على ان الاتحاد الوطني يسعى لتطبيق اللامركزية الادارية والمالية في جميع المحافظات، لافتا الى ان هناك بعض الاطراف التي تسعى لاعطاء هذه القضية بعدا اخراً، مشيراً الى ان اللامركزية لها تعريف واحد وهي لاتحمل التأويل، كما يسعى البعض لتصويرها، على انها تقسيم، لافتاً الى ان الاتحاد الوطني يريد تطبيق اللامركزية الادارية والمالية، وليس السياسية والجغرافية.

وفي ختام الاجتماع قدم اعضاء وكوادر مركز تنظيمات خانقين العديد من الاسئلة والمقترحات والآراء حول مختلف المسائل، التي قدم مسؤول مكتب العلاقات التوضيحات اللازمة بشأها.

رئيس الجمهورية: الإبادة الجماعية ضد الإيزيديين يجب أن لا تتكرر

إنصاف الضحايا وكشف مصير المختطفين واستقرار سنجار استحقاقات وطنية ينبغي تلبيتها

المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية :

شدَّدَ رئيس الجمهورية الدكتور برهم صالح، على أن الإبادة الجماعية التي حصلت للإيزيديين في آب ٢٠١٤ ينبغي أن لا تتكرر وذلك عبر تشريع قوانين صارمة للحدِّ من الإرهاب والعنف والكراهية ضد أي مواطن أو مجموعة عرقية أو إثنية أو قومية أو دينية، لطوي صفحة مؤلمة من معاناة شعبنا من الإرهاب والقتل الجماعي والتهجير والضرب بالأسلحة الكيمياوية وحرق وتدمير القرى والأرياف.

وأكَّدَ سيادته، في كلمة له خلال مراسم دفن عدد من الضحايا الإيزيديين في قرية كوجو في سنجار السبت ٦ شباط ٢٠٢١، وأُلقيت بالنيابة عنه من قبل مستشار الرئيس لشؤون الإيزيديين سكفان مراد، ضرورة إنصاف الضحايا، والعمل محلياً ودولياً وبأقصى الجهود من أجل الكشف عن مصير باقي المختطفين وتحرير الأحياء منهم، وإنصاف الضحايا وذويهم بما يحقق لهم العدالة والكرامة، وإعادة الأمن والاستقرار إلى سنجار وتنظيم إدارتها.

وفي ما يأتي نص الكلمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

السيدات والسادة الحضور الكرام..

وأنتم تلتقون في هذه المناسبة المؤلمة فإننا نستعيد بغضب شديد المآسي التي ارتكبها المجرمون القتلة بحق شعبنا، ومن بين تلك المآسي تظل بشاعة جرائم داعش ضد أبناء وبنات الديانة الإيزيدية واحدة من أفظع الجرائم ومن أشدها خزياً وعاراً، ويوجب مواصلة العمل بمختلف المستويات والأشكال حتى اجتثاثهم تماماً وتخليص شعبنا والعالم من شرورهم.

إن المقابر الجماعية، وما رافقها من السلوك الوحشي بسبي النساء وتغييب مصائر الآلاف من المواطنين والمواطنات وتدمير المدن والقرى والاعتداء على الأماكن المقدسة، كلها جرائم تعبّر عن شذوذ العقل الإرهابي والاستهتار بالقيم الإنسانية وحتى التنصل عن الحد الأدنى من أخلاق وتقاليد الحروب، وهذا ما يضاعف المسؤولية، مسؤولية المجتمع الإنساني حيثما كان، من أجل العمل الحازم للقضاء المُبرَم على الإرهاب وتنظيماتِه المجرمة وردمِ مصادر تمويلِه الثقافي والإعلامي والمالي والبشري.

لقد نجحنا بتحرير المدن والقرى من دنس داعش، وذلك بعزيمة شعبنا ومقاتلينا بمختلف تشكيلاتهم وبدعم ومؤازرة الأصدقاء، لكن يظل أمام الدولة الكثير مما يجب مواصلة عمله حتى ننتهي فعلاً من الخلايا النائمة وبعض ملاذات المجرمين في المناطق الجرداء وقريباً من تخومِ مدننا، لتطهيرِها من البؤرِ الإجرامية ومن المجرمين.

هناك الكثيرُ مما يجب عملُه أمامَ الدولِ الأخرى والتحالف الدولي للحرب ضد الإرهاب وللقضاءِ على أماكن تجمع الإرهابيين في العديدِ من مناطقِ التوترِ والصراع في المنطقة ولتجفيفِ مصادر دعمِه اللوجستي والثقافي بالإضافة إلى العملِ الدولي المشترك، سياسياً وقانونياً واقتصادياً، والذي من شأنه تجفيف منابعِ الإرهاب وصولاً إلى بيئةٍ متحررة تماماً من مخاطرِه ومن دواعي نموِّه وتشكّلِه.

لقد دفعنا أثماناً باهظة من أجل تحقيق الأمان والسلام في بلدنا، ومن الواجب ترصين ذلك بالمزيد من الضرب على بؤر الإرهاب.

ومن الواجب تكريم الشهداء والجرحى وضحايا الإرهاب واستخلاص العبر والدروس التي تُساعدنا في عدم تكرار ما حصل، وذلك من خلال تعزيز السلم الأهلي وعدم التفريط بما تحقق خلال السنوات الأخيرة من حسن التعايش ونبذ دواعي التفرقة والانقسامات الدينية والمذهبية والقومية.

وحدة العراقيين على أساس مبادئ المواطنة الحرة هي الوسيلة التي رسّخت صمود وشجاعة شعبنا ودحره الإرهاب.

حين نجتمع على هذه المبادئ في دولة ديمقراطية حرة ومستقلة وعادلة نكون قد مضينا قدماً في تطوير السلام والأمان والشروع الجاد ببناء الدولة وتقدمها وتعزيز موقعها الذي تستحقه في الأسرة الدولية.

إن الإبادة الجماعية التي حصلت للإيزيديين في الثالث من آب ٢٠١٤ ينبغي أن لا تتكرر وذلك من خلال تشريع قوانين صارمة للحد من الإرهاب والعنف والكراهية ضد أي مواطن أو مجموعة عرقية او إثنية أو قومية أو دينية، وهذا يساعدنا في التخلص من كوابيس حقب تاريخية مختلفة عانى شعبنا خلالها من العمليات الإرهابية والقتل الجماعي والتهجير والضرب بالأسلحة الكيمياوية وحرق وتدمير القرى والأرياف.

لقد تبنّينا في رئاسة الجمهورية قضايا الإيزيديين الحقة مثلما حرصنا على الدفاع عن حقوق جميع العراقيين من مختلف المكونات الأصيلة في هذا البلد.

في هذه المناسبة المؤلمة نؤكد موقفنا الثابت حيال الضحايا وبشكل خاص الناجيات منهم. وفي هذا الصدد فقد وصلنا إلى المرحلة النهائية في إقرار قانون الناجيات الإيزيديات، وأدعو مجلس النواب الموقر إلى تشريع القانون لكي تحصل هذه الفئة على حقوقها. كما نُجدد الدعوة للحكومة والأجهزة الأمنية والمجتمع الدولي لتكثيف الجهود في البحث وتحرير بقية المختطفين الذين يربو عددهم على اكثر من الفي وخمسمائة مختطف ومختطفة.

وفي هذا السياق نُحث مختلف السلطات في الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم والحكومة المحلية في نينوى لتعزيز الجهود من أجل تنظيم الإدارة في قضاء سنجار وترسيخ الأمن والاستقرار وتقديم الخدمات الأساسية وتذليل الصعوبات التي تقف بوجه عودة النازحين.

كما ندعو مرة أخرى المجتمع الدولي إلى مساعدة شعبنا في جهود إعمار المناطق المحررة بما يؤمن عودة من تبقى من المهاجرين والمهجرين والنازحين ويحفظ التراث الثقافي والمعماري للمدن المخربة ويعزز الثقة بالتضامن الإنساني.

وفيما أتقدم بأحرّ التعازي لذوي الشهداء والضحايا ومن خلالهم لأبناء الديانة الإيزيدية ومختلف العراقيين الذين عانوا كثيراً من الإرهاب وضحوا من أجل حرية مدنهم وسلام شعبهم، فإنني أتقدم بالشكر للجهات والمؤسسات الوطنية والدولية التي بذلت جهوداً حثيثة في إنجاز هذه الفعالية كما نحث على أهمية مواصلة فتح المقابر الجماعية الأخرى في سنجار بصورة علمية ومهنية وجمع وحفظ الأدلة التي تدين عصابات داعش الإرهابية.

الرحمة للشهداء..

والحرية والأمان لكل مفقود ومختطف..

وليحفظ الله العراقيين ويديم عزَّ العراق..

والسلام عليكم ورحمته وبركاته.

بحضور رسمي وشعبي.. مواراة رفات ١٠٤ من الكرد الإزيديين الثرى في كوجو

روداو :

وصلت رفات ١٠٤ من الكرد الإزيديين من بغداد إلى قرية كوجو في قضاء سنجار، لتوارى الثرى السبت (٦ شباط ٢٠٢١)، بمراسم رسمية، بحضور ممثل عن حكومة اقليم كردستان وممثل عن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، وممثل عن الأمم المتحدة، وممثلي دول أجنبية ومنظمات أجنبية وخاصة.

وتواجد في المراسم أيضاً أهالي وذوو ضحايا حرب داعش في العراق وإقليم كردستان، الذين انتظروا منذ أكثر من عام نتائج اختبار الحمض النووي النهائي للرفات.

وقال مدير عام دائرة الطب العدلي زيد علي عباس لشبكة روداو الإعلامية: "تلقينا معلومات بوجود مقابر جماعية في سنجار، لأطفال ونساء وشباب، وفي المرحلة الأولى جمعنا المعلومات ثم بدأنا في المرحلة الثانية إنشاء قاعدة بيانات من ذوي المفقدوين، وبعدها بدأنا مراحل فتح المقبرة". وأشار إلى أن "هذه المقبرة الجماعية كانت تضم رجالاً فقط، كما توجد مقبرة أخرى في سولاخ تضم نساء فقط، وبحسب المعلومات جرى دفنهم وهن أحياء".

وحتى الآن تم إخراج رفات ٣٤٨ من ١٧ مقبرة جماعية، من أصل ٧٣ مقبرة جماعية لضحايا داعش، حيث نقلت إلى الطب العدلي في بغداد لفحصها.

وكان وكيل وزارة شؤون الشهداء والمؤنفلين في إقليم كردستان، برفان حمدي قال لشبكة رووداو الإعلامية إن "فحوصات التعرف على هوية الضحايا مستمرة بحسب قانون حماية المقابر الجماعية، وتم حتى الآن التعرف على هويات هؤلاء الـ١٠٤ أشخاص".

وتعد كوجو إحدى قرى قضاء سنجار وتبعد ٢٣ كلم جنوب غربي المدينة، وتعرض أغلب سكانها للإبادة من قبل مسلحي داعش في ٣ آب ٢٠١٤، حيث فقد من سكان القرية لوحدها ٥٢٠ من الرجال و٥١٠ نساء.

المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة، يحيى رسول، اعلن أن العراق تسلم اثنتين من الناجيات الإزيديات من الجانب السوري في منفذ ربيعة الحدودي.

وقال رسول في بيان الجمعة (٥ شباط ٢٠٢١) إنه "ومن خلال الجهود المستمرة والعمل الاستخباري والتنسيق، وبإشراف قيادة العمليات المشتركة، تسلم يوم الجمعة، لواء المشاة ٧١ في الفرقة ١٥ اثنتين من الناجيات من الطائفة الإزيدية وهما: عاصمة جاسم خضر الجركان، تولد ٢٠٠٤، اسم الام جيجي احمد، السكن السابق مجمع العدنانية، والناجية نجلاء سعيد اسماعيل المندكان تولد ٢٠٠٣ اسم الام گوزي حمد السكن السابق مجمع تل قصب، من الجانب السوري في منفذ ربيعة الحدودي، بحضور ممثلين عن جميع الوكالات الأمنية".

وجرى تسليم الناجيتين الى ذويهما في مقر اللواء ذاته بحضور ممثلين عن جهاز المخابرات الوطني وجهاز الأمن الوطني والاستخبارات العسكرية، وفقاً لرسول.

نيجيرفان بارزاني: ستستمر جهودنا لتحرير المختطفين الإيزيديين

وألقيت في المراسم كلمة نيجيرفان بارزاني رئيس إقليم كردستان، ألقاها نوزاد هادي مستشار رئيس إقليم كردستان، وهذا نصها:

أيها الحضور الكرام،

ذوي الشهداء وضحايا الإرهاب الأباة،

أيها الأخوات والإخوة الإيزيديين الأحبة..

تحية لكم..

نشارك جميعنا اليوم بإكبار وإجلال في مراسم استقبال رفات (١٠٤) ضحية ايزيدية من أبناء كوجو الذين راحوا ضحية أسوأ جريمة إبادة جماعية في تاريخ الإنسانية، على يد داعش الذي هو أشرس تنظيم إرهابي في هذا العصر.

إن إعادة رفات أخواتنا وإخواننا الكرام هؤلاء إلى ديارهم، هي فتح لصفحة أخرى حزينة من التاريخ المليء بالآلام والأوجاع لأخواتنا وإخواننا الإيزيديين الذين واجهوا في سبيل الدفاع وحماية أنفسهم ودينهم ولغتهم ولعشرات المرات من الفرمانات المتتالية وحملات الإبادة الجماعية المماثلة لهذه.

المجتمع الإيزيدي، أنموذج للمجتمع المعتدل المتسامح المحب للحياة والإنساني المسالم ذي القيم الجميلة والرفيعة، الذي يريد العيش مع الجميع، مع كل المكونات والتنوع، في أمان وسلام. لا يشغلهم غير العيش وإدارة شؤونهم الحياتية. وقدموا على مر التاريخ تضحيات جسيمة، وضحوا بالأرواح والأموال، لكي يتمكنوا من الحفاظ على معتقدهم وإيمانهم بالله وعلى الإيزيدية ودينهم. لم يكونوا قط مصدر مشاكل أو قلق لجيرانهم ولمن حولهم، بل على العكس كانوا دائماً عامل أمان ووئام وأنموذجاً للتعايش.

الإبادة الجماعية التي ارتكبها إرهابيو داعش بحق أخواتنا وإخواننا الإيزيديين، لم تكن مجرد محاولة رجعية لضرب أقدم أديان المنطقة والإنسانية، بل محاولة عقيمة بائسة لضرب المفاهيم والقيم العليا لشعب كردستان المتمثلة في التسامح والتعاضد والتعايش والإنسانية وحب الحياة التي هي السمات البارزة والمشهودة للمجتمع الإيزيدي.

صحيح أن الإرهابيين وجهوا ضربة لهذه المفاهيم والقيم وحاولوا محوها، لكن لا شك أن شعبنا وأخواتنا وإخواننا الإيزيديين بصورة خاصة، أسمى بكثير من تلك المحاولات ولم يستطع عدو على مر التاريخ، ولن يستطيع التقليل ولو قليلاً من رغبتنا وإرادتنا للحياة، وحبنا للإنسانية وللتعايش وقبول الآخر والتسامح. وكما جرى دائماً، ستواسي مكونات البلد القومية والدينية كافة بعضها البعض وتخفف عن بعضها البعض آلامها ومعاناتها، وسنواجه معاً الصعوبات، ونضمد جراحنا معاً.

في هذه المراسم المهيبة وفي هذا اليوم الحزين، نشدد على التعايش والتكاتف وقبول الآخر. ونطمئن أخواتنا وإخواننا الإيزيديين إلى أننا سنسعى كل سعي وسنستمر مع كل الأطراف المعنية العراقية والدولية لتكون الإيزيدية محمية دائماً، وأن يكون الإيزيديون وجميع المكونات وكل شعب كردستان مطمئنين إلى حاضرهم ومستقبلهم، وأن يعاد إعمار منطقة الإيزيديين وتعاد إليها الحياة والخدمات والأمان، وأن يعودوا إلى ديارهم أعزة آمنين مطمئنين بدون خوف أو وجل.

سنبذل كل جهد وسنواصل العمل على جعل سنجار محافظة. سنعمل ونتعاون وننسق مع العراق والمجتمع الدولي كي لا يتعرض الإيزيديون وأي مكون آخر لفاجعة من هذا النوع. وندعو الحكومة الاتحادية العراقية إلى تعويض أخواتنا وإخواننا الإيزيديين، وأن ينال الإرهابيون ومرتكبو الإبادة الجماعية عقابهم القانوني.

كما نطالب بتنفيذ الاتفاق الأخير بين حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية العراقية لتطبيع أوضاع سنجار وأن تتخذ الحكومة الاتحادية خطوات جادة في هذا الاتجاه وبما يخدم أمن وأمان وإعادة إعمار المنطقة وعودة النازحين. وندعو الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى تقديم العون والمساعدة في هذا المجال.

من أصل (٦٤١٧) مختطف من الأخوات والإخوة الإيزيديين تم حتى الآن تحرير ٣٥٤٣ (٣٥٤٣) منهم ليبقى (٢٨٧٤). ونطمئنكم إلى أننا سنواصل جهودنا لتحرير ولكشف مصائر كل المختطفين ولن نستسلم أبداً.

ختاماً، نستذكر بتقدير وامتنان دور فخامة الرئيس مسعود بارزاني والبيشمركة الأبطال الذين حرروا سنجار وأطرافها في ظل قيادة فخامته حيث ضحى المئات من البيشمركة بأرواحهم أو أصيبوا. ندعو الله جل وعلا أن يسعد أرواح الشهداء بعطفه ورحمته وستبقى ذكراهم حية أبداً.

ونتقدم ببالغ الشكر لفريق يونيتاد الدولي برئاسة السيد كريم خان لعمله على ملف الضحايا الإيزيديين، وخاصة ملف رفات هؤلاء الضحايا والتعرف عليهم. كما نبارك التعاون والتنسيق بين الجهات المعنية في حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية العراقية في هذا الملف.

شكراً لكم.

نيجيرفان بارزانى
رئيس اقليم كردستان
في السادس من شباط ٢٠٢١

الرئاسات العراقية الثلاث تكرّم رفات إيزيديين قتلهم «داعش»

وكالات :

أقامت رئاسات الجمهورية والوزراء والبرلمان في العراق، تشييعاً لرفات مواطنين إيزيديين قتلهم «تنظيم داعش» بعد احتلاله قضاء سجنار الذي توجد فيه أغلبية سكانية إيزيدية في أغسطس (آب) ٢٠١٤، حين ارتكب انتهاكات فادحة ضد السكان، وقتل مئات من رجالهم وسبى نساءهم.

وشارك في حفل التشييع الذي أقيم في نصب الشهيد ببغداد، رئيس الجمهورية برهم صالح ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي والنائب الأول لرئيس مجلس النواب حسن الكعبي وعدد من الشخصيات الإيزيدية وكبار المسؤولين والوزراء وممثلون عن البعثة الأممية في بغداد.

وقال بيان لرئاسة الوزراء، إن «ما حصل لأبنائنا وبناتنا من مختلف الأديان والطوائف هو جرح لكل الوطن، الانتصار للضحايا واجب الدولة في إنصافهم». وأضاف أن «جثامين الضحايا ستوارى الثرى في قرية كوجك التي كانت مسرحاً لجريمة إرهابية تجسد دموية (داعش)».

واعتبر الباحث الإيزيدي خلدون إلياس أن «مراسم التشييع مهمة لجهة لفت الانتباه إلى المأساة الإيزيدية التي حدثت على يد (داعش) الإرهابي، خاصة مع مشاركة كبار المسؤولين في الدولة». وقال لـ«الشرق الأوسط» إن «رفاة الضحايا الذين شيعوا ويبلغ عدد ١٠٤، تعود إلى مواطنين إيزيديين قتلهم (داعش) وتم الكشف عنها قبل أكثر من عام في مقابر جماعية بقرية كوجو، لكن الظروف التي ارتبطت بمخاطر فيروس كورونا حالت دون نقلهم من دائرة الطب العدلي في بغداد إلى سنجار، واليوم تم ذلك». وأكد أن «مراسم تشييع أخرى للجثامين ستجرى في قضاء سنجار السبت».

ورغم إشادته بمراسيم التشييع، فإن إلياس ينتقد بطء الإجراءات التي تقوم بها السلطات، لجهة إقرار قانون الناجيات أو تعويض الضحايا أو استكمال عمليات البحث عن المقابر الجماعية التي دفن فيها مئات الإيزيديين. وأكد «وجود ٨٣ مقبرة جماعية، افتتح منها حتى الآن ٢٣ مقبرة فقط في غضون ٧ سنوات، ولنا أن نتخيل كم سيتنظر الإيزيديون ليعرفوا مصير أبنائهم في بقية المقابر. ما جرى شيء رهيب، وأتخيل ألا تخلو بقعة من سنجار من رفاة إيزيديين».

وعن أوضاع سنجار والعائدين إليها من مخيمات النزوح، قال إلياس إن «نحو ٢٠٠ ألف مواطن من مجموع ٣٦٠ ألفاً عادوا إلى سنجار. الأوضاع أفضل من السابق، والأسواق تعمل والحركة تعم المدينة بعد أن كانت خاوية تماماً لسنوات. ومع ذلك لم تبذل الجهات الحكومية ما يكفي لتعويض السكان الذين هدمت منازلهم. بعض الجهات الدولية والإنسانية ساهمت في ذلك».

كان الكاظمي استقبل، الاثنين الماضي، الناشطة العراقية الإيزيدية نادية مراد الناجية من براثن «داعش» والفائزة بجائزة نوبل للسلام. وأشاد بـ«أهمية الدور الذي تلعبه الناشطات من الناجيات الإيزيديات في تعريف العالم بما تعرّضن له على يد عصابات (داعش) الإجرامية، فضلاً عن حشد الرأي العام العالمي لصالح قضايا التعايش السلمي ووحدة المجتمع التي هددها التنظيم المجرم». وقال إن «الحكومة لا تدخر جهداً في سبيل تسهيل هذه العودة، وتوفير أسباب الاستقرار لها، والجهود تنصب حالياً على دعم إعادة الإعمار وتشغيل مشروعات المياه وإعمار المدارس والخدمات الطبية بصورة أساسية لجميع المناطق التي دمّرها الإرهاب».

وعانى قضاء سنجار خلال السنوات الأخيرة، حتى بعد طرد عناصر «داعش» منه، نتيجة الوجود الكثيف لمختلف الفصائل والقوى العسكرية، وجماعات مرتبطة بحزب «العمال الكردستاني» التركي والحزب «الديمقراطي الكردستاني» و«الحشد الشعبي».

لكن اتفاقاً أمنياً عقدته الحكومة الاتحادية مع حكومة أربيل العام الماضي نص على وجود قوات اتحادية فقط داخل القضاء، ولم يسمح بوجود أي قوات أخرى من «البيشمركة» الكردية، ولا غيرها، واشترط أن يُرفع العلم العراقي في القضاء فقط. كما أقرّ أن تتولى الفرقة السادسة من قوات الشرطة الاتحادية مسؤولية إدارة الملف الأمني داخل القضاء.

كتلة الاتحاد الوطني تدعو الى تعويض الضحايا الايزيديين ماديا ومعنويا

هذا و وجهت كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني في مجلس النواب، رسالة بمناسبة اعادة رفات شهداء قرية كوجو من الاخوة والاخوات الايزيديين، فيما يأتي نص الرسالة:

قدم إرهابيو داعش صبيحة يوم ٢٠١٤/٨/١٥، وبطريقة وحشية بعيدة كل البعد عن الأعراف والقيم الانسانية والدينية، على ارتكاب مذبحة في قرية كوجو، وكانت بمثابة كارثة مفجعة حلت بشعب كردستان والعراقيين كافة.

إن جريمة قرية كوجو التي ارتكبت ضد أخواتنا وإخواننا الايزديين وأسفرت عن استشهاد مئات المواطنين الأبرياء في لحظات، وقد أعيدت رفات ١٠٤ شهداء منهم حاليا، فضلا عن هول الفاجعة آنذاك، فإنها كانت عاملا مهما للتعريف بخطورة تنظيم داعش الارهابي على الصعيد الدولي والتحالف بين دول العالم على ضرب داعش وتقديم العون والمساعدة للقوات المحاربة من الجيش والبيشمركة بهدف دحر الاهابيين. ومن جانب آخر ساهمت في توحيد الخطاب السياسي واتفاق الاطراف السياسية المختلفة، على أن هناك عدوا مشتركا للجميع.

في هذه المناسبة الأليمة، نحن في كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني، نؤكد دعمنا لكل خطوة حكومية وبرلمانية تهدف الى تعويض الأخوات والاخوة الايزديين في قرية كوجو وشنكال وبقية المناطق الأخرى، ماديا ومعنويا، كما ندعو رئاسة مجلس النواب والكتل البرلمانية الأخرى الى الإسراع في التصويت على مشروع قانون الناجيات الايزديات وتمريرها في مجلس النواب، حيث كانت كتلة الاتحاد الوطني السبب الرئيس في تشريع القانون.

تحية الى أرواح الشهداء الايزديين وجميع الشهداء من ضحايا الارهاب الأسود.

كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني
في مجلس النواب العراقي

نواب يجهلون تفاصيل ميزانية كردستان ويقارنونها بحصة البصرة

اعداد: الانصات المركزي:

أكد نوّاب عن البصرة، وصول ديون المحافظة بذمة الحكومة الاتحادية إلى ١٧ تريليون دينار، فيما وجهوا انتقادات شديدة لقانون الموازنة لمنحها تريليون دينار فقط، مقابل ١٣ تريليون دينار لإقليم كردستان، مشيرين إلى أنهم سيقاطعون جلسة التصويت على المشروع من دون إجراء تعديلات عليه.

وقال النائب حسن خلاطي في تصريح إلى "الصباح الجديد"، أن "الجدول المرفق بمشروع قانون الموازنة خصص للبصرة ١,٥ تريليون دينار، بما يشكل ١٠٪ من استحقاقها، وأغلب هذا المبلغ يذهب كرواتب دوائر تم فك ارتباطها من الحكومة الاتحادية مثل الصحة والتربية".

وأضاف خلاطي، أن "المحافظة لها في ذمة الحكومة ديون تصل إلى ١٧ تريليون دينار عراقي يجب الإيفاء بها، في وقت لم تخصص الموازنة أموالاً للمشاريع الجديدة". وأشار إلى أن "فقرة البترودولار الواردة في مشروع الموازنة غير صحيحة، لأنها خصصت ٥٪ من واردات النفط لمحافظاتها المنتجة، لكن هناك شرط بأن لا يزيد مجموعة الإنفاق لكل محافظة نفطية على نصف مليار دولار، وهذا سيقيد الصرف".

ولفت خلاطي، أن "نواب البصرة اجتمعوا في وقت سابق مع اللجنة المالية البرلمانية وأكدوا على مجموعة مضامين أولها منح المحافظة حقوقها وفق القوانين النافذة". وبين، أن "موضوع وردات المنافذ الحدودية قد تم تحديدها في قانون المحافظات غير المنتظمة بإقليم، وبالتالي لا يمكن مناقشتها في الموازنة وإجراء تعديلات عليها".

وخلص خلاطي، إلى أن "المطالبة إلى اللجنة المالية جاءت أيضاً برفع القيد الوارد على نفقات البترودولار، والأخذ بعين الاعتبار الحرمان الذي تعاني منه المحافظة".

من جانبه، ذكر النائب خلف عبدالصمد، في تصريح إلى "الصباح الجديد"، أن "الموازنة خصصت ١٣ تريليون دينار لإقليم كردستان، مقابل تريليون دينار واحد للبصرة".

وتابع عبد الصمد، أن "نفوس البصرة الحالي يصل إلى ٤ ملايين نسمة، أما إقليم كردستان بجميع محافظاته هو ٥ ملايين نسمة". ويرى، أن "إجراء مقارنة بين تخصيصات البصرة وإقليم كردستان في ضوء النفوس وما تقدمه المحافظة من واردات للعراق يعكس مستوى الحرمان والظلم الذي تعاني منه".

ومضى عبدالصمد، إلى أن "الموازنة لن تمر بهذه الصيغة، ودون إيجاد نصوص توفر العدالة بين مناطق العراق كافة، وتعطي للبصرة استحقاقها".

إلى ذلك، تؤكد النائبة عن المحافظة ميثاق الحامدي، أن "البصرة تعطي الموازنة ٨٥٪ من الواردات النفطية وفي مقابل ذلك فأن الموازنة لم تنصفها وجاءت فقراتها مجحفة".

وأفادت الحامدي، بأن "٢٤ نائباً في البرلمان يمثلون البصرة أجمعوا على عدم الدخول إلى جلسة التصويت على الموازنة ما لم يتم إنصاف المحافظة عبر التخصيصات المالية". وتواصل، أن "العديد من المشاريع المعطلة في البصرة تخص الجوانب الخدمية مثل تحلية المياه والكهرباء والمجاري بانتظار إطلاق الأموال وأن تمرير الموازنة بهذه الصيغة يعني أن تلك المشاريع ستبقى معطلة".

من جهته وفي تعليق مقتضب في صحيفة"التآخي" علق الكاتب جواد ملكشاهي قائلا:

البعض من النواب والسياسيين الذين فقدوا ثقة الشعب بهم ومن أجل الدعاية الانتخابية المبكرة وكسب الجمهور الغاضب عليهم يروجون لهذه الفكرة الخاطئة وهي كيف يمكن أن تخصص الحكومة مبلغ ١١ ترليون دينار لأقليم كردستان في موازنة ٢٠٢١ بأربع محافظات و بخمسة ملايين نسمة في حين تم تخصيص مبلغ ٣ ترليون دينار للعاصمة بغداد بثمانية ملايين نسمة، نقول لكل من يحاول تضليل الرأي العام و الشارع العراقي، أن مبلغ ال ١١ ترليون دينار المخصصة لأقليم كردستان يشمل رواتب جميع الموظفين و قوات البيشمركة والشرطة والاسايش والرعاية الاجتماعية وتمويل المشاريع الخدمية والعمرانية وصيانة الطرق والمواصلات والنفقات السيادية وغيرها، في حين المبلغ المخصص لبغداد او البصرة هي فقط للمشاريع الخدمية والعمرانية و الحكومة الأتحادية هي من تتكفل بدفع رواتب الموظفين والجيش والشرطة والقوى الأمنية الاخرى.

الحلبوسي: عمل مجلس النواب مستمر حتى اقرار الموازنة

وكالات :

أعلن رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، اليوم الخميس، استمرار عمل المجلس لحين إقرار موازنة ٢٠٢١.

وقال الحلبوسي في بيان مقتضب اطلع عليه PUKmedia، إن "عمل المجلس مستمر لحين إقرار مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية للسنة المالية ٢٠٢١".

وكان مجلس النواب قد مدَّد فصله التشريعي الأول من السنة التشريعية الثالثة لمدة شهر واحد وانتهى بنهاية الشهر الماضي.

نائب عن سائرون: إشكالية الإقليم تؤخر إقرار الموازنة لعدة أيام

أكد النائب عن تحالف سائرون بدر الزيادي، الجمعة، أن إقليم كردستان لغاية الآن لم يكشف عن ما بذمته المالية إلى بغداد، فيما أشار إلى أن ذلك سيؤخر إقرار الموازنة لعدة أيام.

وقال الزيادي لوكالة الانباء العراقية (واع)، إن "رواتب الموظفين والمتقاعدين مؤمنة ولا يوجد اي تأخير فيها وهي مستمرة لعدة شهور كون المبالغ المالية موجودة، حتى وأن تأخر التصويت على الموازنة العامة".

واضاف ان" الموازنة فيها اختلاف كبير بين الكرد واللجنة المالية والأطراف السياسية، لذلك فهي بحاجة لتوافق سياسي ووقت أكثر للتصويت عليها". واشار الى ان" الإقليم لم يسدد الديون من عام ٢٠٠٣ وإلى الآن"، موضحا أن "الاشكالية تتعلق بكشف الإقليم ما بذمته المالية من موارد غير نفطية لبغداد، وأن لغاية الآن لا توافقات بشأن هذا الملف، وبالتالي ستتأخر الموازنة لعدة أيام أخرى".

وفي وقت سابق، أكد النائب الاول لرئيس مجلس النواب حسن الكعبي، أن الموازنة العامة لعام ٢٠٢١ ستكون ضامنة لحقوق المواطنين من زاخو للبصرة.

اللجنة المالية تكشف تفاصيل موازنة عام ٢٠٢١ وتدعو للقيام بهذا الاجراء

دعا عضو اللجنة المالية النيابية جمال كوجر، السبت، المعترضين على حصة كردستان بالموازنة الى الاتفاق على صيغة واحدة تتم مناقشتها مع حكومة الاقليم.

وقال كوجر في حديث للسومرية نيوز، ان "المالية النيابية عملت على إدراج تخصيصات ضمن الموازنة لمستحقات المحاضرين و العقود و الاجراء، اما باقي الشرائح فانها لم تتمكن من تضمينها لعدة اسباب من بينها ان أعدادهم كبيرة جدا وهي بحاجة الى تخصيصات مالية كبيرة جدا ولم يتم ادراجهم من قبل الحكومة ضمن الموازنة المرسلة منها"، مبينا ان "اللجنة المالية تريد في نهاية المطاف ان تنظر الى الجميع بعين متساوية".

واضاف كوجر، ان "العجز في الموازنة كان كبير جدا والحكومة كانت عاجزة عن توفيره بسبب الظروف الحالية ما جعلنا نذهب الى تخفيض هذا العجز بما يساوي ٤٧ تريليون دينار"، لافتا الى اننا مستمرون في صياغة الموازنة وبحال كانت هنالك أبواب نستطيع ان نستفيد منها كـ منحة للمشمولين بقرار ٣١٥ فان اللجنة لن تدخر جهدا لدعمهم بهذا الخصوص اما ان نقدم الوعود لهم بانهم مشمولين فهو غير صحيح على اعتبار إنهم غير مشمولين اصلا من الحكومة ولم يتم إرسال تخصيصاتهم منها بالأصل، لكننا رغم هذا سننظر الى مستقبلهم في نهاية المطاف". وتابع ان "البعض بعيدين عن اللجنة المالية لكنهم يقدمون وعود لا تتعدى كونها وعود انتخابية، دون ان يعلموا ما هو البعد التشريعي وصلاحيات مجلس النواب، لكن للاسف الشديد فان هنالك مزايدات كثيرة اربكت الشارع وتعطي امال ووعود كاذبة و تربك عمل اللجنة المالية".

وبشأن حصة الاقليم في الموازنة، اشار كوجر الى ان "البيت الشيعي حتى اللحظة لم يحسم امره بما يريده ضمن الموازنة وماذا يريد من اقليم كردستان فنحن كنواب كرد قلنا منذ اول جلسة للمناقشات في انه ما اتى من الحكومة فهو مقبول لدينا لكن الاخرين لم يرضوا بهذا الخيار ولم ياتوا حتى اللحظة بنص هم متفقين عليه كي يتم مناقشته، ونتمنى منهم تقديم مقترح نص متفق عليه بينهم ليتم مناقشته مع وفد الاقليم".

واكد كوجر، ان "الموازنة كانت متعبة ونعتقد انه ينبغي الانتهاء منها خلال الاسبوع الحالي لان اي تاخير واطالة بالمناقشات تفتح أبواب خلافات جديدة بالتالي ينبغي التصويت عليها قبل نهاية هذا الاسبوع".

"موازنة ٢٠٢١ باتت سياسية وأي تعديل برلماني عليها يخالف الدستور"

Kurdistan24 :

قال الخبير القانوني العراقي طارق حرب، إن مشروع الموازنة المالية الاتحادية لسنة ٢٠٢١ بات سياسياً بعدما فقد صفته الرسمية، مشيراً إلى أن الدستور منع البرلمان من إجراء أي تعديلات على المشروع بالشكل الذي تريده اللجنة المالية.

وأضاف حرب في مقابلة مع كردستان ٢٤، أن قانون الموازنة يختلف عن جميع القوانين التي يشرعها البرلمان العراقي استناداً على أحكام القانون التي نص عليها الدستور، مبيناً أن الحكومة هي الجهة الأعرف بالقضايا المالية من حيث الإنفاق والواردات وتوزيع المخصصات.

موازنة مختلفة

أوضح حرب أن البرلمان العراقي بإمكانه قلب أي قانون آخر رأساً على عقب، غير أن سلطته بالنسبة لقانون الموازنة العامة الاتحادية "محددة ومقيدة وغير مطلقة" مثلما هو الحال في التشريعات الأخرى، مؤكداً أن تشريع قانون الموازنة لا يشبه تشريع أي قانون آخر.

وقال الخبير القانوني إن القضايا المالية هي منهج عمل الحكومة والتي يمكن أن تحاسب عليه لاحقاً، لا سيما وأن الحكومة أدرى باستحقاقات كل وزارة، مشيراً بذلك إلى المادة ٦٢ من الدستور والتي منعت البرلمان واللجنة المالية من التلاعب بالموازنة المالية.

"موازنة جديدة"

تطرق حرب إلى الخلافات والمزايدات السياسية التي يريد بعض النواب اللعب على وترها حيث تستعد البلاد إلى انتخابات تشريعية شبه مبكرة في تشرين الأول أكتوبر المقبل.

وأضاف أن "أحد أعضاء اللجنة المالية النيابية قال ´كتبنا موازنة جديدة´"، مشيراً إلى أن هذا يمثل تعدياً على الموازنة التي أقرتها الحكومة بعد تدخل "الأغراض السياسية لصالح جهات معينة ولصالح أحزاب في مشروع الموازنة، مما أفقدها صفتها باعتبارها موازنة".

وتابع "الموازنة التي كتبها البرلمان جاءت وفق إرادة البعض الذين لا يمثلون سوى أقل من ٢٠ بالمئة من الشعب" في إشارة إلى مشاركة نحو ٢٠ بالمئة من العراقيين في الانتخابات التشريعية التي أجريت عام ٢٠١٨ وشابتها عمليات تلاعب وتزوير كبيرة.

"لا مانع من المناقلة"

قال طارق حرب إن كان يتعين على المشرّعين أن يتركوا للحكومة ما كتبته "ولا مانع من إجراء مناقلة أو تخفيض قليل، غير أن تغيير الموازنة، بما في ذلك حصة الإقليم والوزارات والتعويضات والعجز (المالي) فهي مسألة ابتعدت كثيراً عن الدستور وضربته عرض الحائط".

وعبّر الخبير القانوني عن أمله بأن تصحح الانتخابات التشريعية المقبلة الوضع في البلاد، وأن تكون انتخابات حرة بعيدة عن التزوير وتنتج نواباً يدركون المصلحة العامة.

"موظف حلبجة مثل موظف العمارة"

أضاف حرب أنه لا بد أن يمثل النائب المنتخب العراق كله وليس على أساس مناطقي أو إقليمي "إنما يقول نعمل لكل العراق، وينظر إلى البصرة مثلما ينظر إلى أربيل، وكما ينظر إلى صلاح الدين فيجب أن ينظر إلى السليمانية... هذه النظرة هي التي تحقق الدستور".

وقال إن الدستور ألزم النواب بتمثل العراق كافة، مضيفاً "هذا الذي افتقدناه وليس هذا فحسب، بل لقد تم العمل ضد مبادئ الدستور، ثم نتجت هذه الحوادث دون أن يدركوا ما هي الآثار التي تترتب على هذه الإجراءات، وهي آثار كبيرة وخطيرة ولا يمكن وصفها".

وختم حديثه بالقول "من غير الممكن أن لا يتقاضى الموظف في حلبجة راتبه، وموظف العمادية لا يأخذ راتبه، فلا فرق بين موظف زاخو واي موظف في أبو الخصيب أو المسيب أو العمارة، والخلافات السياسية يمكنها تسويتها ولا يجب أن تؤثر على حصة أي جهة حددتها الحكومة في الموازنة".

سومو تؤكد بيعها نفط كركوك بسعر أعلى من إقليم كردستان

صحيفة (الصباح):

كشفت شركة تسويق النفط الوطنية "سومو"، عن اسباب تقليص العراق امدادات النفط الخام لعام ٢٠٢١، مؤكدة انها تبيع برميل نفط خام كركوك المصدر من قبل الحكومة الإتحادية باعلى من سعر البيع الذي يتم تحقيقه من قبل اقليم كردستان.

وقال مدير عام الشركة علاء الياسري لوكالة الانباء العراقية (واع)، الاربعاء : إن"العراق مازال محتفظا بالمركز الاول بين مصدري النفط الخام للهند وللعام الرابع على التوالي".

واضاف، انه" وفقا لخطة الإنتاج لهذا العام والمبنية على اساس قرار الاوبك والدول المؤتلفة معها لتخفيض الانتاج، فقد تم تخفيض الكميات المخصصة لجميع الشركات العالمية وليس لشركات التكرير الهندية فقط وبنسب مختلفة وبحسب الاهداف المرسومة لكل سوق، منوها بأن نسبة التخفيض للشركات الهندية كانت اقل من مثيلاتها للشركات العالمية الاخرى".

ولفت الى ان "هذا الاجراء تم تطبيقه من قبل جميع الدول المصدرة للنفط الخام في المنطقة على جميع الشركات العالمية المتعاقدة في هذا المجال".

وبشأن تسليم عائدات نفط الاقليم الى بغداد قال الياسري: إن الحكومة المركزية متمثلة بشركة تسويق النفط لم تتسلم أي كميات من نفط خام الاقليم، مبينا ان"موضوع تسليم العائدات المالية الناتجة عن عمليات بيع تلك النفوط هو من اختصاص وزارة المالية العراقية ووفقا لقوانين الموازنة الاتحادية النافذة بهذا الخصوص ولا يقع ضمن اختصاص عمل شركة تسويق النفط".

وبشأن سعر بيع نفط الاقليم بين الياسري، انه"حسب المعلومات المتوفرة فان سعر برميل نفط خام كركوك المصدر من قبل الحكومة المركزية هو اعلى من سعر البيع الذي يتم تحقيقه من قبل اقليم كردستان، "مؤكدا ان" سعر بيع نفط خام كركوك من قبل شركة تسويق النفط مبني على آليات للتسعير وفق اسس عالمية تعكس اساسيات السوق النفطية كالعرض والطلب العالمي على النفط الخام وبما يحقق افضل سعر ممكن لنفط خام كركوك الذي يوفر بدوره اعلى عوائد مالية للبلد". وتابع"لم تتوفر لدينا تفاصيل المعدلات المستخدمة في تسعير النفط الخام المصدر من قبل الاقليم".

الكاظمي: يجب أن نبني دولة ناجحة تحمي أولادنا

المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء :

أكد رئيس مجلس الوزراء الاتحادي مصطفى الكاظمي يوم الاربعاء، ان الدم العراقي يجب أن يكون غاليا، لافتا الى ان الحرب كانت السبب الرئيس وراء الأزمة الاقتصادية.

جاء ذلك خلال كلمة لرئيس مجلس الوزراء الاتحادي القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي خلال استقباله بالسادة أعضاء لجنة الأمن والدفاع النيابية واجتماعه بهم، اذ أكد الكاظمي انه منذ اليوم الأول لتأسيس هذا النظام، لعبت بعض القوى دوراً أدى الى أن يكون العراق ساحة لتسوية حسابات" وهذا سبب خسائر كثيرة لأولادنا وأهلنا، حيث عاش العراق سنوات من حرب استنزافية خسرتنا الكثير، ولم تكن هناك حرب أهلية في العراق، بل كانت هناك جماعات حاولت ان تصنع أوهاما، وخطف عناوين دينية وقومية ليستغلوها في أجندات سياسية ضد العراق.

واضاف: ان الحرب استنزفت منا الكثير، وكانت السبب الرئيس وراء الأزمة الاقتصادية، حيث لم نستطع ان نبني أنفسنا طوال السنوات الماضية لأننا انحصرنا في زاوية واحدة، لافتا الى ان الدم العراقي يجب أن يكون غاليا، مضيفا بالقول: "كفى دماءً.... فحين ازور وادي السلام قلبي يتفجر غصة. دماء شبابنا دماء عزيزة علينا، شبابنا لديهم شغف بحب الوطن، الموت عندهم رخيص من اجل محاربة الجماعات الإرهابية، ولكن يجب أن نحميهم بقوانين وإجراءات وتدريب ودعم، ولا نسمح بتعرضهم لخطر يمكن تجنبه بالتدريب والإجراءات والخطط".

وشدد الكاظمي، على ضرورة أن تهتم المؤسسات الأمنية بمنتسبيها، وان تقوم بتدريبهم وحمايتهم" ومن ثم تقدم لهم الرعاية الاجتماعية الكريمة. هناك تلكؤ وعدم كفاية في هذا المجال، فاجهزتنا الأمنية تحتاج الدعم منكم واسنادكم، مشيرا الى، ان البلاد تواجه التحديات بقوة وباستمرارية، لدينا عمليات استباقية كل يوم، كانت لدينا يوم أمس عملية مهمة استهدفت أربعة أهداف منها ما يسمى بوالي الجنوب، وقتلنا قبل أسبوع ما يسمى بوالي

العراق في عملية بطولية عراقية بامتياز، وان القوات الأمنية نجحت قبل شهر بتدمير جماعة كاملة ومقتل اكثر من ٤٢ إرهابيا جنوبي نينوى.

وتابع الكاظمي، ان الاجهزة الامنية قادرة ولديها الإمكانية الكاملة لمواجهة التحديات، ولكنها تحتاج الدعم والحماية وأن تبقى مستقلة ومهنية، منوها الى ان الوضع السياسي يجب أن لا ينعكس على الوضع الأمني، فالأجهزة الأمنية يجب أن تكون مستقلة حتى لا تخضع لضغوط.

وقال ايضا، يجب أن نبني دولة ناجحة تحمي أولادنا وتوجههم نحو المساهمة البناءة للمجتمع، وان العراق مسؤولية مشتركة، وليس لدينا غير العراق، فبلدنا يستحق منا الكثير، ومدننا كلها مدن كريمة، وأهلنا طيبون. لم أرَ اطيب واذكى من العراقيين.

وبيّن الكاظمي، انه جاء مؤتمناً على إجراء الانتخابات، وما يهمني هو اجراء انتخابات عادلة نزيهة. والأزمات السياسية في العالم كلها تأتي من مشكلات في الانتخابات" لذا يجب ان نتعاون جميعاً على إنجاح الانتخابات.

فؤاد حسين يشيد بالدور المميز الذي تلعبه ايران في تعزيز أمن واستقرار المنطقة

صحيفة (الصباح):

طهران: محمد صالح صدقيان :تركّزت مباحثات أجراها وزير الخارجية فؤاد حسين مع المسؤولين الايرانيين، خلال زيارته الأربعاء، إلى العاصمة طهران، على تفعيل التعاون الثنائي وتبادل وجهات النظر بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ولدى لقاء نظيره محمد جواد ظريف ركز حسين على ضرورة المشاورات التي يجريها البلدان في القضايا التي تهم الجانبين وهو ما يعكس الاهتمام المشترك بالمواضيع ذات العلاقة وتحديدا في ما يخص العلاقات الثنائية وتفعيل مذكرات التعاون والتفاهم بين بغداد وطهران.

واشاد وزير الخارجية الايراني بالخطوات التي اتخذها القضاء العراقي بشان ملف اغتيال الشهيدين ابو مهدي المهندس وقاسم سليماني، عاداً انهاء التواجد الأمريكي في المنطقة افضل رد على هذه الجريمة.

ونقلت المصادر ان وزير الخارجية الذي رأس وفدا ضم مدير مكتب رئيس الوزراء رائد جوحي ناقش القضايا المالية العالقة بين البلدين بسبب الحظر الذي تفرضه الولايات المتحدة على ايران.

وفي السياق، التقى وزير الخارجية فؤاد حسين امين مجلس الامن القومي الايراني علي شمخاني وتم تبادل وجهات النظر بشان القضايا التي تهم البلدين.

واكد شمخاني ضرورة الاسراع في تنفيذ كامل الاتفاقيات المشتركة بين البلدين بما يحقق تعزيز قدرة الحكومة العراقية على اقرار النظام وتنفيذ القانون وعبور المشكلات الاقتصادية والسياسية والامنية التي تواجه العراق" معربا عن امله في استعادة العراق دوره السياسي والتاريخي في المجتمعين الاقليمي والدولي.

من ناحيته اشاد وزير الخارجية فؤاد حسين بالدور المميز الذي تلعبه ايران في تعزيز امن واستقرار المنطقة. وقال ان تطوير التعاون في جميع المجالات خاصة الاسراع بتنفيذ المشاريع الاقتصادية المشتركة مع البلد الصديق والشقيق ايران يعد من الاولويات الرئيسة لسياسة العراق الخارجية.

طهران لوزير الخارجية العراقي:

العلاقات الستراتيجية بين البلدين تضمن الأمن والسلام في المنطقة

وكالة الانباء الايرانية:

صرح الرئيس الإيراني حسن روحاني خلال استقباله وزير الخارجية العراقي "فؤاد حسين" يوم الأربعاء، أن العلاقات الستراتيجية بين البلدين تضمن الامن والسلام في المنطقة.

وأفادت وكالة مهر للأنباء أن الرئيس الإيراني حسن روحاني إستقبل، عصر اليوم الأربعاء وزير الخارجية العراقي"فؤاد حسين" خلال زيارته إلى إيران.

واكد الرئيس روحاني خلال اللقاء أن ايران والعراق تجمع بينهما قواسم مشتركة رصينة" مبينا ان نتائج وثمار هذه الاواصر الاخوية والستراتيجية تجاوزت حدود البلدين لتضمن الامن والاستقرار للمنطقة جمعاء.

واضاف روحاني، في ضوء الطاقات الاقتصادية لدى العراق وايران، يستطيع البلدان ان يكملا بعضهما الاخر ويلبيا احتياجاتهما الاقتصادية" بما يستدعي اتخاذ خطوات مناسبة للنهوض بمستوى التبادل التجاري الثنائي وصولا الى ٢٠ مليار دولار سنويا. كما اشار الى اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة" مصرحا، ان "طهران وبغداد تستطيعان من خلال متابعة وتنفيذ قرارات اللجنة المشتركة، تحقيق اشواط هامة من اجل الرقي الاقتصادي في كلا البلدين".

ولفت الرئيس روحاني الى حل المشاكل التنفيذية ذات الصلة بمشروع طريق "شلمجة – البصرة" السككي، قائلا : نحن نعتبر بان هذا المشروع، اقتصادي وتجاري بامتياز ويصبّ في تعزيز وزيادة قنوات الاتصال بين ايران والعراق.

واشار رئيس الجمهورية، الى ان ايران تضع على سلم اولولياتها الخاصة حماية الامن والاستقرار و وحدة الاراضي العراقية وتعزيز اقتدار هذا البلد ومكانته الدولية" قائلا : ان التعاون الايراني العراقي خلال هجمات الدواعش، بهدف انقاذ المنطقة من شرك الارهابيين التكفيريين، شكّل انموذجا مميزا في سياق توطيد العلاقات بين البلدين.

روحاني، قال خلال اللقاء مع فؤاد حسين اليوم : ان طهران ترفض كافة انواع التدخل الاجنبي في شؤون العراق، وترى بانه يضر الشعب العراقي والمنطقة جميعا. واردف : ان عملية الاغتيال الجبانة التي طالت الشهيد الحاج قاسم سليماني والشهيد ابومهدي المهندس، نموذج ومثال على اكثر التدخلات الاجنبية وقاحة في شؤون العراق الداخلية، والتي تمثلت في اطار عملية "ارهاب دولة" مستهدفة بطل الانتصارات على داعش.

واكد، ان "ايران تدعم حضور العراق في التفاعلات الاقليمية وتعتقد ان هذا البلد يضطلع بمكانة هامة على صعيد التفاعلات السياسية والامنية داخل المنطقة.

كما اعرب الرئيس الايراني عن امله بان تدرك الادارة الامريكية الجديدة، ان تواجدها في المنطقة يضرّ بالامن الاقليمي، وعليه تعيد النظر في هذه السياسية.

ونوه وزير الخارجية العراقي بزيارة الرئيس روحاني التي وصفها بـ "التاريخية وغير قابلة للنسيان" الى بغداد" مؤكدا ان هذه الزيارة ساهمت في تعميق العلاقات الثنائية، وادت الى توفير مزيد من ارضيات التعاون كما التسريع في وتيرة تنفيذ الاتفاقات المبرمة بين البلدين.

وتابع فؤاد حسين خلال اللقاء مع روحاني، ان لجنة التعاون الاقتصادي المشتركة بين ايران والعراق تواصل العمل على تنفيذ القرارات والاتفاقات التي توصل اليها رئيسا البلدين آنذك. وأضاف، انه في ضوء الاتفاقات المختلفة التي توصل إليها مسؤولو البلدين، تجري متابعة التفاعلات والعلاقات في شتى المجالات الاقتصادية والتجارية، ويسعى العراق إلى تنمية علاقاته مع إيران وتطويرها بشكل تام.

وقال ان العراق حكومة وشعبا يثمنان على الدوام تضامن وتعاون ايران معه في مجال مكافحة الارهاب ولاسيما تنظيم داعش، ولن ينسى هذا الامر اطلاقا. وأكد أن بغداد تتابع بكل اصرار مغادرة القوات الاجنبية من ارض العراق" مضيفا ان متبعة هذا الامر تتم عبر المفاوضات والإجراءات التي تتخذ في هذا الخصوص.

قاليباف: الانسحاب الأمريكي من العراق مطلب شعبي وسيحقق الاستقرار في المنطقة

من جهته قال رئيس مجلس الشورى الإسلامي الايراني محمد باقر قاليباف، إن الاهتمام برغبة الشعب العراقي المتمثلة في انسحاب القوات الأمريكية عامل مهم في إرساء الاستقرار السياسي والأمني في العراق والمنطقة.

وأفادت وكالة مهر للأنباء ان رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف قال خلال لقائه وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، ان العلاقات بين البلدين عميقة ومؤثرة وتاريخية، وشعب إيران والعراق مرتبطان تاريخياً ببعضهما البعض بسبب معتقداتهما الثقافية والدينية وقرب البلدين.

وقال قاليباف "نحن ندعم العملية السياسية في العراق وسلامة أراضيه. كما ندعم وجود العراق في التفاعلات الإقليمية ونعتقد أن للعراق وزنا مهما في التفاعلات السياسية والاقتصادية في المنطقة. ولا شك أن إيران والعراق دولتان مؤثرتان، ويمكن أن تحدث تطورات كثيرة في المنطقة نتيجة للتعاون بين البلدين.

وفي جزء آخر من حديثه انتقد رئيس مجلس الشورى الإسلامي السياسات الأمريكية في المنطقة والعالم، مضيفا أن "السبب الرئيسي للمشاكل القائمة هو الوجود العسكري والتدخل الأمريكي في المنطقة". وأضاف: "الاهتمام بإرادة الشعب العراقي التي تبلورت في تنفيذ قرار مجلس النواب العراقي بشأن انسحاب القوات الأمريكية من العراق، عامل مهم في إرساء الاستقرار السياسي والأمني في العراق والمنطقة".

السيستاني يوجه رسالة لزعماء القوى الشيعية بشأن الانتخابات

"العالم الجديد":

حصلت "العالم الجديد" على رسالة خاصة موجهة من المرجع الديني الأعلى في النجف علي السيستاني، الى زعماء القوى السياسية الشيعية بشأن الانتخابات، مطالبا فيها بالعمل على إجراء انتخابات "صادقة ومقنعة" إضافة الى أن تكون "مراقبة" من قبل الأمم المتحدة.

ونقل مصدر سياسي رفيع المستوى لـ"العالم الجديد" فحوى رسالة المرجع السيستاني التي وجهت الى زعماء للقوى السياسية الشيعية عبر مكتبه، حثهم فيها على "إجراء انتخابات ذات مصداقية لجميع العراقيين، تكون مقنعة لهم بالمشاركة فيها ولا يرفضون نتائجها".

وأضاف المصدر أن "السيستاني شدد خلال الرسالة على ان يكون هناك دور للأمم المتحدة، في المراقبة والرصد، مع الحفاظ على سيادة البلد واستقلاله".

وتأتي رسالة السيستاني، في ظل لغط كبير حول آليات إجراء الانتخابات ودور الأمم المتحدة فيها، منعا للتزوير او الخروق التي تكررت في أغلب الانتخابات السابقة، حيث أثيرت حولها شبهات تزوير، خاصة مع تعرض إحدى مخازن صناديق الاقتراع الى الحرق، والتلاعب بالبطاقات الانتخابية، فضلا عن انتشار ظاهرة شراء الأصوات.

الدكتور مجيد حمه أمين*:

ما يجمعنا بكم أكبر من صراع السلطة والثروات

لم تقصر قيادات الكُرد في أنْ تلعبَ دوراً مسانداً ووسيطاً لإشاعة روح التآخي بين العراقيين واحتواء خلافاتهم

لم نكن نتصور أنْ تنقلبَ الأمورُ الى هذه الحالة التي تمثلت في ظهور مواقف إقصائيّة من بين ثنايا هذا المكون الأصيل، في السلطة وأجهزة الدولة

صحيفة (الصباح):

منذ عقودٍ لا بل قرون يعيش العرب والكرد في فضاءٍ جغرافي واحد، أقاموا حينها علاقات وروابط متينة لم تكن لأبعاد الاختلاف الإثني والمذهبي فيها أي أثر، بل على العكس سادَ التعايشُ السلمي والتلاحم والوئام الذي وصل الى حد المصاهرة والمقاربة وبأجمل صورها، وللأسف الشديد وفي فترات متباينة بعد تأسيس الدولة العراقيَّة الحديثة في العام ١٩٢١، تسللت وتسلطت بعض القيادات التي تغالي بالنزعات القوميَّة، التي جعلت منها معياراً «إثنياً» في تصنيف البشر، فكان هناك في نظرهم مواطنون من الدرجة الأولى ومواطنون من الدرجة الثانية، وألحقت هذه النظرة الشوفينيَّة بممارسات ومحاولات تمييزيَّة من أجل تذويب وطمس الهوية القوميَّة الكرديَّة، تعرض خلال فصولها المظلمة شعبنا الكردي الى أبشع صور القمع والإبادة والتهجير.

وللأمانة التاريخيَّة نقول إننا لسنا الوحيدين الذين تعرضنا الى هذا الظلم ولكننا قد نكون الأكثر، فقد شاطرنا في هذا النصيب، المكون المجتمعي العربي الشيعي، لذا فهذه التشاركيَّة في المظلوميَّة لا تجعلنا نخشى البوح بالسر في وجود نوعٍ من الود والتعاطف لدى شعب كردستان وأغلب أحزابه وتياراته المجتمعيَّة تجاه شيعة العراق.

لقد عانى هذا المكون المجتمعي الأصيل من التمييز بصورٍ شتى تمثلت بحرمانهم وتهميشهم وإقصائهم من لعب دورهم في إدارة الدولة بما يتناسب مع حجمهم الحقيقي في كونهم الأغلبيَّة العدديَّة تارة، وفي كونهم أصحاب الثروات والعقول تارة أخرى، وفي صفحات أشد قسوة مُنِعوا حتى من ممارسة طقوسهم المذهبيَّة.

تلك القواسم المشتركة من المظالم والمآسي التي لحقت بهذين المكونين على يد الأنظمة الحاكمة، جعلتهما طرفين متقاربين في الكثير من القضايا ومترابطين بأواصر القرابة السياسيَّة والنضال ضد الديكتاتوريَّة، لذا كانت كُردستان العراق بجبالها ووديانها وقراها، على الدوام، ملجأً حاضناً وملاذاً آمناً لمعظم مناضلي الشيعة وأحزابهم في مراحل تاريخيَّة مختلفة حتى سقوط النظام البائد، قاسمناهم فيها رغيف الخبز وشاطرناهم الخوف والحزن على ما جرى لشعوبنا من أنفال ومقابر جماعيَّة ونحن نسير في دروب

المصير الواحد المشترك، سالت وامتزجت فيه دماؤنا وتوحدت أقدارنا وجمعتنا المعتقلات وزنزانات الإعدام في انتظار آجالنا، لم نكن لننسى في يومٍ من الأيام ما أفتى به مراجعهم بحرمة قتالنا وإزهاق أرواحنا عندما كنا نتعرض لأبشع عناوين القهر والاضطهاد، ولم ننس احتضانهم لنا عندما نُفينا وهُجرنا الى مُدنهم وكيف كنا نرى مؤازرتهم ومواساتهم لنا على الرغم من كل بطش وجبروت السلطات الغاشمة حينها.

وبناءً على تلك المشتركات والخلفيات السياسيَّة وبعد التغيير الذي حصل عام ٢٠٠٣ وتحرير العراق من بطش الدكتاتوريَّة الصداميَّة، كان طبيعياً أنْ نمضي في التفاهم والتحالف مع ممثلي هذا المكون المجتمعي الأصيل، يحدونا الأمل بأنْ نعيشَ متآخين متحابين متفاهمين في عراقٍ جديدٍ اتحادي فيدرالي تسوده العدالة الاجتماعيَّة وروح المواطنة وسيادة الدستور.

كما لم تقصر قيادات الكُرد في أنْ تلعبَ دوراً مسانداً «وأحياناً» وسيطاً في ذلك الوقت لاشاعة روح التآخي بين العراقيين واحتواء خلافاتهم، وربما الاتفاقيات التي رعاها الكرد والتي أبرمت بين الأطراف السياسيَّة لتشكيل الحكومات، دليل على حضور هذا الدور، لا سيما مع المساعي المخلصة التي كان يبذلها الرئيس الراحل مام جلال طالباني بحماسٍ واقتدارٍ لتوحيد البيت العراقي.

ومع مرور الوقت وبوجود الكثير من التحديات في بناء الدولة الجديدة والظروف الاستثنائيَّة وما رافقها من حربٍ أهليَّة طاحنة عصفت بالبلاد برزت الخلافات وتعثرت التفاهمات وأجلت الاتفاقيات وكان هذا شيئاً منطقياً ومتوقع الحدوث في نظرنا بحكم الكم الهائل من المشكلات والتركة الثقيلة من التعقيدات التي ورثناها عن النظام السابق، مضافاً إليها محدوديَّة تجربتنا في إدارة الدولة وديمقراطيتنا الفتيَّة الهشة، حتى مع وجود الاختلاف القومي (العربي – الكردي) الذي كان يعتقد البعض أنه ضعفٌ للعراق، كنا ننظر إليه بأنه مبعث قوة له، إنْ استخدمَ بشكله الصحيح، وهي خصوصيَّة لا يمكن التخلي عنها. وكنا نقولها مراراً وتكراراً لشركائنا في الوطن" إنّ المشكلة تكمنُ في تحويل الانتماء القومي أو المذهبي الى سببٍ تمحو من خلاله الآخر المختلف.

وكنا نأمل أننا بتعاون شركاء الوطن سوف ننجح في تخطيها، ولكنْ كان هناك شيء مقلق ومنحى خطير ومخيف، فنحن في كردستان لم نكن لنتصور، أنْ تنقلبَ الأمورُ الى هذه الحالة الصعبة، التي تمثلت في ظهور مواقف إقصائيّة من بين ثنايا هذا المكون الأصيل، في السلطة وأجهزة الدولة تكرس جهدها لإقصاء الاخرين.

نعم، إنَّ هناك من يحاول أنْ يسيء الى كل شيء، ويتشبه حتى بثقافة الحكومات الدكتاتوريَّة في وصف الخلافات السياسيَّة بإطلاق شتى النعوت على المختلف، وهو ما يجعلنا ننتظر بفارغ الصبر أنْ يتم التحرك باتجاه الحد من غطرسة هذه النخبة وإصلاح الأمور واحتواء الأزمة.

إنها دعوة صادقة وبِنيَّة خالصة في التدخل لحماية تلك العلاقة التاريخيَّة المصيريَّة من أجل ضمان رخاء ورفاهيَّة شعوبنا المظلومة، وهذه الدعوة موجهة الى شخصيات من أمثال سماحة آية الله السيد علي السيستاني حفظه الله، والقوى المؤمنة بالعراق الجديد من السياسيين الشيعة ومن الليبراليين والمثقفين والعقلاء من هذا المكون وكل الذين لا يريدون إعادة التاريخ وتشويه المسار وتاريخ نضالنا المشترك.

*عضو قيادة الاتحاد الوطني الكردستاني

محمد أرسلان:

نحو عالم تسوده أخوة الشعوب والإنسانية

صحيفة (صدى البلد) المصرية:

كثيرة هي القضايا التي تواجه البشرية اليوم بشكل لم يعد للكثير من إدراك ما يُدار حولنا من مداخلات إقليمية ودولية تساعد بشكل أو بآخر على انتشار الفوضى التي باتت عنوانًا لكل باحث أو دارس لمعرفة إلى أين نحن متجهين في خضم الأحداث الجسام التي تضرب البلدان عمومًا والمجتمعات على وجه الخصوص.

قضايا ومشاكل باتت جزءًا رئيسيًا من متابعاتنا اليومية لما يدور والكل ينتظر الحل علَّنا نخرج من عنق زجاجة الفوضى بكل معانيها. صراعات ومعارك أثنية ومذهبية طائفية وقومية وبالتالي هويات قاتلة تنخر في جسم المجتمع مثل دود الشجر الذي يقضي عليها من الداخل في وقت يبحث فيه الكل عن حلول خارجية.

عقود مرت والمنطقة لم تسترح من حال الحروب الداخلية والخارجية المنتشرة في كل مكان تقريبًا. وفيها الكل يقتل الكل من أجل رفع حالة الهوية التي يقتنع بها على أنها هي الأفضل والحقيقية وما دونها ليست سوى هويات ثانوية. حالة الاغتراب الفكري الذي نعيشه منذ عقود أوصلت شعوب المنطقة لتتحول لبيادق وبنادق تتقاتل فيما بينها تارة باسم الطائفة والمذهب والدين وتارة أخرى باسم القومية والاثنية. لكل منها مشاريعها الخاصة والضيقة والتي تسعى بكل ما لديها لتطبيقها على أرض الواقع ولكن بعيدًا عن حقيقة الجغرافيا والتاريخ.

منذ آلاف السنين وشعوب المنطقة من عرب وكرد وآشور وأرمن وكلدان من جهة، ومسلمين ومسيحيين، سنَّة وشيعة علويين وإيزديين وزيديين واسماعيليين وغيرهم الكثير من قطع الفسيفساء التي تمثل حقيقة مجتمعات وشعوب المنطقة. آلاف السنين وهذه الشعوب تعيش مع بعضها البعض في مجتمعات مكملين لبعضهم البعض وشعارهم "الكل مع، ومن أجل الكل"، وهذا الشعار كان الهوية الجامعة لكل شعوب المنطقة. ومن خلال هذه الشعوب كانت منطقتنا مهد الحضارة البشرية وأغنت العالم بعلومها وفنونها وثقافاتها المتنوعة، وكانت فلسفة العيش المشترك هي الوعي والإدراك الجمعي للجميع في مقارعة الطبيعة لتذليلها ووضعها في خدمتهم.

قرون عدة والمنطقة تعيش مرحلة الركود منذ الاحتلال العثماني الذي استمر قرابة الخمسة قرون وبعدها كانت الحربين العالميتين الأولى والثانية التي أكلمت نشر غبار الجهل والتخلف على المنطقة، وذلك من خلال بعض الجماعات التي ظهرت في بدايات القرن العشرين والتي أطلقت على نفسها تسميات قومية ودينية متعصبة ومنزوية على نفسها ووصلت لمرحلة إقصاء الآخر الذي كان لآلاف السنين جزءًا منها. من هنا كانت المأساة التي ما زلنا نعيشها الآن بشكل مكثف وعنفي بظهور جماعات متطرفة هدفها فقط تكفير الآخر إن كان حتى وإن كان مسلمًا. فبنظر هذه الجماعات الكل كافر ومن الخوارج والذي يجب قتله لرفع اسم الله عاليًا.

يرفعون راية الدين وباسم الله يقتلون، والله منهم بريء وحتى الإنسانية منهم بريئة ومن جرائمهم وأفعالهم التي ارتكبوها بحق الشعوب إن كان في العراق وسوريا وليبيا واليمن وأرمينيا. لم يفلت أحد من جرائمهم البشعة والتي تندى الإنسانية لأفعالهم. فما فعلوه بالإيزيديين في شنكال/ سنجار ما زال أمام أنظارنا وكذلك ما فعلته مرتزقة أردوغان في الشمال السوري باحتلالها عفرين وسري كانية/رأس العين وكري سبي/ تل أبيض من تهجير لسكانها وحرق بيوتهم وقتل من تبقى فيها واغتصاب وسرقة كل ما تصله أيديهم. وما حصل في ليبيا واليمن وأرمينيا لا يقل بشاعة عما حصل في الشمال العراقي والسوري.

إننا أمام ظاهرة انتشار الشوفينية والفاشية الطورانية بشكل معاصر، والتي راحت تعيث فسادًا في المنطقة بهدف استرجاع الماضي بلبوس معاصر أي عثمنة المنطقة من جديد، وفي الطرف المقابل نواجه مشروعًا صفويًا لا يقل خطورة عن المشروع العثماني والذي يسعى للهيمنة على المنطقة واسترجاع الماضي أيضًا بشكل مهاصر. وبغياب مشروع مناهض لهذين المشروعين كان الفراغ هو الذي استغلته تلك الأطراف. وللتصدي لذلك لا خيار أمامنا سوى السير على نهج سيدنا إبراهيم عليه السلام حينما تصدى لنمرود في أول محاولة له بتحطيم الأصنام التي كانوا يتعبدونها. تلك الأصنام التي حطمها سيدنا إبراهيم لا تختلف كثيرًا عن الأصنام التي نراها اليوم أمامنا. وحدانية الإله على نهج سيدنا إبراهيم هي الخطوة الأولى للتوجه نحو إعلان وحدانية الله الذي هو بنفس الوقت يمثل القيم التي تسير عليها الإنسانية.

العدل والرحمة والمحبة، ثلاثة كلمات خفيفتان على اللسان وثقيلتان في العرف والميثاق الإنساني والتي من خلالها فقط يمكن للشعوب أن تتعايش مع بعضها البعض وكذلك الثقافات، بعيدًا عن الأغلبية والاقصائية مثل نحن "خير أمة" أو نحن "شعب الله المختار"، فلا هذا ولا ذاك فأكرمنا عند الله هو اتقانا لبعضه البعض.

التنافس الفكري لا يمكن العيش من دونه لأنه السبب في التطور الإنساني والتقني وهذا التنافس الذي يكون من أجل مصلحة المجتمعات وغايتها. ولذلك ينبغي الابتعاد عن حالات الاحتراب لإنهاء الآخر والوصول لمرحلة من الفكر أنه لولا الآخر لما كنت موجودًا. وليكن شعارنا "أنت موجود فأنا موجود". بهذه الفلسفة والتي اعتقد أن وثيقة الأخوة الإنسانية تقوم عليها والتي تمنع الحروب ما بين الأديان والقوميات مهما كانت الأسباب.

مكننا تعداد عناوين أخرى وتوسيعها أكثر، المهم هو أن تحقيق ذلك مرتبط بتطبيق أخوة الشعوب أو الأخوة الإنسانية اعتمادًا على وحدة المجتمع الأخلاقي والسياسي. ولا يمكن الحديث عن تحقيق ذلك بدون اعتماد جميع البنى الاجتماعية سواءً أكانت صغيرة أم كبيرة على وحدة المجتمع الأخلاقي والسياسي كمًا ونوعًا. ان الأخوة الانسانية التي لا تعتمد على المجتمع الأخلاقي والسياسي لا يمكنها مقاومة وتصدي هجمات التيارات الرجعية الفكر، إما أنها ستخدمها بأسوأ الأشكال أو ستكون محكومة بالفناء. أن المجتمع الأخلاقي والسياسي الذي يعبر عن نفسه كمجتمعية قادرة على تعيين قوانينها وتنفيذه، هو السبيل الوحيد لتحقيق ذاته وفرض سيادة الحضارة الإنسانية. يمكن بناء المجتمع الأخلاقي والسياسي من خلال تلبية جميع الوحدات التي تشكل الأخوة الإنسانية مهامها الفكرية والأخلاقية والسياسية.

يمكننا تعريف أخوة الشعوب والأخوة الإنسانية على أنها أخلاقية وسياسية عندما تحدد وحداتها كل ما يتعلق بحياتها من قوانين وتنفذه. وستضمن كل وحدة غنى الأمة بنقل خصائصها الذاتية وثقافتها إلى الأخوة الإنسانية الجديدة، ولن يكون لوجود مفهوم أحادي النمط أو هيمنة طبقة أو معتقد أو أثنية على أخرى في المجتمع ضمن الأخوة الإنسانية.

إعادة إعداد وبناء المجتمع وفق أسس علمية، مع توفير التدريب اللازم ضمن مؤسسات علمية، فلسفية، فنية، دينية وتأمين متطلبات ومستلزمات ذلك من معاهد ومدارس وجامعات. مع إيلاء كل الأهمية اللازمة للأبعاد التاريخية والاجتماعية وخلق انطباعات بأن الحاضر هو الحيز الوحيد والمجال الذي يتشكل فيه الوعي بالمستقبل وإدراك ما يمكن تصوره من معالم وفق هذه الذهنية وما سيتم توفره من وعي مشترك بالثقافة الاجتماعية التي يحددها العصر الذي نعيشه.

بناء المجتمع الديمقراطي الذي يؤمن بوجود الآخر مهما كان مختلفًا هو أساس الأخوة الإنسانية وأخوة الشعوب والتي تقوم وفق العيش المشترك فيما بين الثقافات المختلفة. وقامة مؤسسات توعوية تنشر هذه الأفكار يمكن عدَّها أهم وظيفة تقع على عاتق القائمين على هذا العل والنشاط القيم. وبكل تأكيد أنه يلزمنا ثورة ذهنية تقضي أو تنفض غبار الجهل الذي علق بذهنيتنا جرّاء المعلومات المغلوطة التي تشربنا بها عل مدى عقود.

الأخوة الإنسانية تبدأ ببناء المجتمع والانسان الحر وذلك من خلال أخوة شعوب المنطقة بعيدًا عن الحسابات السياسية القائمة على المصلحة. وكلنا إيمان أن أخوة الشعوب ترتكز إلى الأخلاق المجتمعية لجميع ثقافات المنطقة المختلفة والغنية.

فائق عمر*:

جون بولتون والدولة الكردية!

خبر-٢٤:

في مقابلة تلفزيونية، قال مستشار الأمن القومي الأمريكي السابق، جون بولتون، إن "الحل الوحيد لمشاكل المنطقة هو إنشاء دولة كردية".

ليس مفاجئاً صدور مثل هذه التصريحات عن بولتون، فهو معروف بمواقفه الداعمة للكرد، وكان قد اعترض بشدّة على قرار الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، سحب القوات الأمريكية من شمال وشرق سوريا، ذلك القرار الذي أفسح الطريق أمام الغزو التركي على مدينتي سري كانيه وتل أبيض، أواخر العام ٢٠١٩.

وفي تصريحات إعلامية، عقب استقالته من منصبه إثر خلافات مع ترامب، عبّر بولتون عن قناعته بأن وصول جو بايدن إلى البيت الأبيض يصبّ في مصلحة الكرد، وأنه سيعيد الأمور في شمال وشرق سوريا إلى ما قبل عام ٢٠١٨، أي قبل العدوان التركي على مدينة عفرين المحتلة.

من دون شكّ هناك صعوبات كبيرة، على كافة المستويات السياسية والدبلوماسية والعسكرية، ستواجهها أية محاولة لإصلاح الأوضاع الكارثية التي تسبّب بها الاحتلال التركي في الشمال السوري. ويبقى من السابق لأوانه الحكم بما إذا كان بايدن سيفي بوعوده بشأن لجم أطماع أنقرة وحماية مناطق الإدارة الذاتية من تهديداتها.

لكن، إذا كان إصلاح الوضع في الشمال السوري على هذا القدر الكبير من الصعوبة التي لا يجادل فيها اثنان، فكيف يكون الحال مع إنشاء الدولة الكردية التي يطالب بها بولتون؟ ولماذا التطرق إلى هذه القضية الشائكة جداً في هذه الظروف؟

قبل كل شيء، لا بدّ من الإشارة إلى أن غالبية الأحزاب الكردية، في الوقت الحالي، لا تنادي علانية بإقامة الدولة الكردية، حتى وإن كانت بعض هذه الأحزاب لا تزال تحتفظ في أدبياتها بإشارة عابرة إلى هذا المطلب.

وتراجع الأحزاب الكردية عن هذا المطلب المشروع كأولوية في نضالها السياسي، أو تجميده بصورة أدق، لا يعني بالضرورة التنازل عن حق الشعب الكردي في أن تكون له دولة كسائر شعوب المعمورة، بقدر ما يأتي من قراءة سليمة للظروف والإمكانات الموجودة، وفي نفس الوقت الاتعاظ من الدروس والتجارب السابقة.

فجمهورية مهاباد التي تأسست في شرقي كردستان لم تدم أكثر من أحد عشر شهراً، وسقطت نتيجة تقاطع المصالح والتسويات بين القوى الإقليمية والدولية، وجرى إعدام مؤسسها قاضي محمد وبعض من أقاربه ووزرائه، وإلى بقية هذه الحكاية المعروفة.

آخر محاولة كردية لإنشاء دولة جرت في إقليم كردستان. في عام ٢٠١٧ أجرى الإقليم استفتاء على الانفصال عن العراق، وأيدت الغالبية الساحقة من مواطني الإقليم الانفصال وإعلان دولة مستقلة.

بالرغم من أن الولايات المتحدة كانت تؤكّد في العلن معارضتها لإجراء الاستفتاء، فإن كثيرين كانوا يرون أن موقف واشنطن العلني لا يعكس بالضرورة موقفها الحقيقي، بل اعتبروا أن قيادة الإقليم ما كنت لتقدم على خطوة كهذه بدون ضوء أخضر أمريكي.

ولربما يكون السبب في تشكّل هذا الانطباع هو حضور شخصيات بارزة ومؤثرة في دوائر القرار الغربية إلى إقليم كردستان أثناء انطلاق حملة الاستفتاء، هذه الشخصيات التي وصفتها بعض الصحف بـ "المجموعة المكلفة بالمهمات" من اللوبي اليهودي الأمريكي، وكان من بينها المفكر الفرنسي اليهودي برنارد هنري ليفي، الملقب بـ "عرّاب الربيع العربي".

لكن ماذا كانت نتيجة الاستفتاء؟

تُرك الإقليم وحيداً في مواجهة الهجوم المشترك الذي نفذته الدول الثلاث، العراق وإيران وتركيا، والمفارقة العجيبة أن الهجوم شُنّ تحت إشراف قائد فيلق القدس حينذاك، قاسم سليماني، العدو اللدود للولايات المتحدة التي اغتالته لاحقاً في هجوم جوي قرب مطار بغداد.

لم تحرّك الولايات المتحدة ساكناً بالرغم من معرفتها أن العملية ستؤدي حتماً إلى توسيع النفوذ الإيراني في العراق، وهي التي لطالما أعلنت أن على رأس قائمة أولوياتها العسكرية في المنطقة هو الحدّ من تمدد إيران وقطع أذرعها.

وهكذا لم يتمّ فقط وأد الحلم الكردي بإنشاء دولة مستقلة في الجزء الجنوبي من كردستان، بل إن النتائج الكارثية للاستفتاء أدخلت الإقليم في جملة أزمات سياسية واقتصادية لا يزال يعاني منها حتى اليوم.

ليس من باب التشكيك في نوايا جون بولتون وتعاطفه مع القضية الكردية، لكن أي حديث عن دولة كردية في هذه المرحلة لا يصبّ في مصلحة الكرد، بل على العكس تماماً قد يكون سبباً في تأجيج نيران الغضب والكراهية المشتعلة ضدهم، وخاصة من جانب نظام أردوغان الذي يواصل خطاب التهديد والوعيد ويرى في أي منجزٍ كردي خطراً على الأمن القومي التركي.

ربما يكون وصول الإدارة الأمريكية الجديدة إلى البيت الأبيض، هو السبب في عودة بولتون لإثارة موضوع الدولة الكردية، وخاصة أن الرئيس جو بايدن هو صاحب فكرة تقسيم العراق إلى ثلاث دول، كردية وسنية وشيعية، وقد يكون هو أحد الذين سيهمسون في أذن بايدن للذهاب في تنفيذ هذه الفكرة.

لا أظن أن هناك اختلافاً على أنه في ظل الذهنية الإنكارية والشوفينية المهيمنة على الأنظمة الحاكمة في الدول التي تقتسم كردستان، يصعب تصوّر إقامة الدولة الكردية، حتى ولو في جزء من كردستان، إلا على بحر من الدماء.

بناءً عليه، هل يُعقل أن يكرر الكرد الأخطاء نفسها؟ ثم أليس النظام الفيدرالي الديمقراطي حلاً مناسباً، ليس فقط في العراق، بل أيضاً في بقية الدول التي تقتسم كردستان؟

* اعلامي كردي سوري

← رؤى وتحليلات سياسية حول العراق

رستم محمود:

الوطنية العراقية.. التراجيديا والفكاهة

موقع فضائية"الحرة"الامريكية:

مصدر القسوة في ذلك، كامن في أن الوطنية المفترضة تلك، إنما تلعب حقيقة وتنتج نفس الديناميكيات التي تبنتها وأفرزتها القومية العربية السياسية تقليدياً في العراق، وما تلاها وطابقها من إسلام سياسي طائفي في مراحل لاحقة – رستم محمود

لا تخلو حلقة واحدة من البرنامج الكوميدي الأكثر شعبية في العراق "البشير شو" دون غمزٍ أو إشارة من مُقدم البرنامج إلى الزعيم السياسي الكردي العراقي، مسعود بارزاني، من باب ما يعتبره البرنامج "عدم وطنية" بارزاني، الذي هو حسب مضامين البرنامج "لا يُحب العراق" ولا يوالي "الوطنية العراقية"، حيث أن تلك "الوطنية" وما يتبعها ويردفها من قيم ومُعتقدات التي يتبناها البرنامج، إنما هي حقائق وبداهات مطلقة، وتالياً فإن الخروج عنها هو مصدر للاندهاش والفكاهة، حسب البرنامج.

في هذا السياق، وحينما يتناول البرنامج سلوكيات وخيارات بارزاني السياسية، فإنه لا يقول ذلك عن عموم كرد العراق، فقط لتجاوز حرج التعميم. فمُقدم البرنامج ومُعدوه يعرفون جيداً بأن آراء البارزاني ومواقفه تمثل الطيف الأوسع من الكرد العراقيين، المتوافقين معه بشكل جمعي شبه مطلق على النفور من شكل علاقة إقليم كردستان ومواطنيها بالدولة العراقية، الدولة العراقية المفروضة عليهم بالقوة المحضة، بمؤسساتها ومواثيقها ورموزها. وحيث حتى أشد معارضي بارزاني في الملفات الداخلية الكردية، إنما يطابقونه في ذلك.

يمثل البرنامج الفكاهية هذا ويؤثر على مئات الآلاف من المواطنين العراقيين، بالذات من شُبان الطبقات الوسطى، تحديداً ذلك النسيج المجتمعي الحيوي المؤلف من سُكان المدن من أصحاب التحصيل التعليمي الرفيع والواردات المالية الوافرة، الذين يُمكن نعتهم بـ"الطبقة الوسطى المدنية".

يتبنى هؤلاء أغلب مضامين ذلك البرنامج الكوميدي الساخر، بالذات من حيث نزعته لمناهضة الفساد والصراعات الطائفية في البلاد، وهو أمرٌ بيّنٌ يظهر جلياً في تفاعلاتهم وتعليقاتهم المكثفة على حلقات البرنامج من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

لكنهم خلال تلك المناهضة للفساد والطائفية، إنما يتمركزون حول ما يعتبرونها قيمة سياسية ونفسية وأخلاقية عُليا، هي "الوطنية العراقية"، التي يروجها ويدعو إليها البرنامج بكثافة، كبداهة أولية شديدة الطهرانية، صالحة للتحول إلى بارومتر يُمكن قياس الشخصيات السياسية والثقافية والاقتصادية حسبها، فرزهم بين صالح وطالح.

حسب تلك الوتيرة، فإن هذا البرنامج الحيوي، المُنتج للأفكار والتصورات العامة لمتابعيه، والمتميز بكل سمات الحس المُرهف، وعلى العكس من كل ذلك، فإنه يختلق ويروج لقضيتين غارقتين في القسوة.

تقول الأولى إنه ثمة شيء بديهي ومُطلق، هو "الوطنية العراقية"، محاطة بكل هالات الطهارة والقداسة المُطلقة. وأن ذلك الشيء يجب أن يكون حاضراً وفاعلاً في حيوات كل الأفراد العراقيين، مثل ممارسات وخيارات حياتهم اليومية الأخرى، التي لا يُمكن العيش دونها.

أما الثانية، فهي تخويل وحكر جهة ما لنفسها حق تحديد وتأطير واستخدام تلك "البداهة"، فهي تفرز المعايير والمفاهيم والخطابات والأحداث التي تعتبرها مقياساً لغولٍ غير مرئي هو "الوطنية".

مصدر القسوة في ذلك، كامن في أن الوطنية المفترضة تلك، إنما تلعب حقيقة وتنتج نفس الديناميكيات التي تبنتها وأفرزتها القومية العربية السياسية تقليدياً في العراق، وما تلاها وطابقها من إسلام سياسي طائفي في مراحل لاحقة.

فمثلهما تماماً، تعمل هذه الوطنية على تطييف أبناء شعب العراق إلى طبقة متفاوتة من الطهرانية والصلاح والجدارة. وحيث أن الانتماء والعضوية في الطبقة "الوطنية"، وحسب مخيلة وطروحات من يعتبرون أنفسهم "مركز الوعي الوطني"، إنما تتطلب من الآخرين مجموعة من الالتزامات الخطابية والسلوكية والسياسية، التي تسمح لهم بنيل تلك المكانة. شيء يشبه مؤسسات السيطرة وديناميكيات الهيمنة التي كانت تستخدمها نزعتا القومية البعثية والإسلام السياسي الطائفي في العراق طوال عقود طويلة مضت، ولم تنتج إلا بُحوراً من الدماء في كل بيت عراقي.

تنتمي الوطنية العراقية إلى إرث الصلابة والقسوة العراقية، لأنها تعتبر الكيان العراقي بداهة مطلقة، سابقة وذات أولوية على المجتمع والتكوينات الأهلية العراقية وحقها المطلق في اختيار ما يناسبها من مصير، دون هالة التكفير الرمزي أو التخوين السياسي أو التشبيح العنيف، ومن أي جهة كانت. الوطنية صلبة، لأنها تطلب من المجتمعات أن تلهث وتضحي لأن تكون مُطابقة لقداسة الكيانات والمخيلات الأيديولوجية.

فإذا كان برنامج كوميدي يحتفي ويستبطن مثل تلك المفاهيم والنزعات، فالأكيد أن باقي مؤسسات الدولة والقوى السياسية في البلاد إنما تقدس ذلك المفهوم، وتعتبره تمثيلاً للطهرانية والقيم النبيلة.

لكن منتجات الحداثة تقول شيئاً مغايراً لذلك تماماً. فالبرامج الكوميدية يليق بها السخرية من الوطنيات والوطنيين. لأن الوطنية ببساطة هي البناء الروحي والعقلي والخطابي لأكثر الطبقات الاجتماعية محافظة وعنفاً ومركزية حول الذات، والأكثر ميلاً للاعتداد المجوف بالذات الجمعية، وحيث تنتج تلك الذات الجمعية المجوفة ما يناظرها من ذوات فردية تماثل الذات الجمعية تجويفاً واعتداداً أرعناً بالذات، بالأخص من السياسيين والشخصيات العامة، فتذهب الفكاهة لاصطياد تلك الذوات، عبر السخرية منها وتحطيم ما تبنيه من قِلاع كرتونية حول نفسها، تكشف خواءها وتهافت مضامينها، التي لا تحتوي شيئاً خلا الخطابية الشعبوية.

تجاوزاً لكل ذلك، وحتى لو افترض المرء أنه ثمة وطنية عراقية ما، متمثلة بالعراق كدولة ذات مؤسسات مدنية ديمقراطية، على العراقيين أجمعين أن يوالوها، فإن هذا المرء يجب أن يسأل سؤال بديهياً: أين هي تلك الدولة العراقية المتخيلة، وفي أي أفق منظور يمكن تحقيقها. وإذا كان حال العراق على ما هو عليه، من عنف وهيمنة رعناء للفصائل المسلحة على الحياة العامة، إلى جانب الفقر والنهب العام وتحطم التعليم وانهيار القطاع الصحي، فهل من نبالة من أن يخلص المرء من كل ذلك، فيما لو استطاع، وإن كان متجاوزاً ومُحطماً لكل وطنية متخيلة.

عدنان كريمة*:

العراق.. بين الخصخصة و«الشراكة»

صحيفة (الاتحاد) الاماراتية :

مع إصرار رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي على تنفيذ إصلاحات جذرية لضبط الهدر المالي ومحاربة الفساد ومحاكمة الفاسدين ووضع حد للإنفاق الحكومي غير المبرر، تبرز بشكل ملح ضرورة تنفيذ إصلاح اقتصادي وفق أسس حديثة، بما يضمن استثمار الموارد وتنويع مصادر الدخل بدلاً من الاعتماد فقط على النفط الذي تغطي إيراداته نحو ٩٥٪ من موازنة الدولة.

وبتشجيع من مؤسسات التمويل الدولية، لاسيما البنك وصندوق النقد الدوليين، يتجه الاهتمام إلى اعتماد رؤية وطنية مشتركة بين القطاعين العام والخاص، وتتجاوز الاعتبارات السياسية والمصالح الفئوية والشخصية الضيقة، وتأمين انتقال تدريجي لمختلف القطاعات بشكل يعيد التوازن لمصلحة القطاع الخاص، وبأقل الأضرار والتداعيات السلبية، خصوصاً أن الإصلاح الاقتصادي يهدف إلى تغييرات هيكلية تتركز على قطاعات عدة، أهمها المصارف الخاصة لجهة تفعيل دورها في تنمية نشاط القطاع المصرفي الذي يعاني من تشوهات بنيوية، وتمكينه من المساهمة في إعادة الإعمار.

ويوجد في العراق حالياً ٥٥ مصرفاً، منها ٧ مصارف حكومية تسيطر على ٩٠٪ من موجودات القطاع، تاركةً فقط ١٠٪ لنحو ٤٨ مصرفاً في القطاع الخاص، ولا تكتفي المصارف الحكومية بودائع القطاع العام، بل تسيطر على ٦٣٪ من ودائع القطاع الخاص. وتشكو المصارف الخاصة من قيود الحكومة التي تنحاز إلى مصارفها في النشاط المالي. مع العلم أن حلولاً عدة مطروحة لتأمين السيولة التي تحتاجها لسد العجز في الموازنة، منها بيع أصول استثمارية لمؤسسات وشركات حكومية إلى القطاع الخاص، إذ أن هناك أكثر من ١٧٤ شركة مملوكة للدولة، ٨٠٪ منها خاسرة، وهي تستدين لتدفع رواتب موظفيها البالغ عددهم نحو ٦٨٢ ألف موظف.

وفي قراءة موضوعية لبنود موازنة العام الحالي التي تحمل عجزاً بنحو ٤٨ مليار دولار، يلاحظ الخبراء ملامح لم تشهدها الموازنات السابقة، أهمها «الخصخصة»، والتوجه بشكل كبير نحو القطاع الخاص. فقد تم إلغاء جميع المشاريع المدرجة تحت بند «النفقات الرأسمالية»، والإبقاء على المشاريع الرأسمالية الحقيقية التي لها علاقة مباشرة بالنمو. وتشير المادة ٤٧ من الموازنة إلى أنه «على الوزارات كافة، تقييم الأصول التابعة لشركاتها العامة، وبما يضمن تمكينها من تأجير وبيع أصولها واستغلالها بأفضل السبل الاقتصادية، من أجل تعظيم مواردها الذاتية». ولذلك يبدو أن كل أصول الشركات العامة، بما فيها شركات النفط والمصافي، معروضة للبيع أو التأجير، الأمر الذي ينسجم مع الورقة البيضاء الحكومية التي تستمد أصولها النظرية من سياسات صندوق النقد، والرامية إلى خصخصة القطاع العام.

وإذا كانت «الخصخصة» تواجه معارضة شديدة بسبب مساوئها الكثيرة، خاصة لجهة فقدان الدولة لمركزيتها وتهديد أمنها، ووجود فرص كبيرة للفساد المالي، وارتفاع أسعار الخدمة واحتمال عدم تحسنها، فضلاً عن ضعف تأثير المستهلك، فإن مؤسسات التمويل الدولية وأهمها البنك الدولي، تدعم نظام «الشراكة»، وهو معتمد في دول عدة، ويقوم على عقد «شراكة» بين القطاعين العام والخاص، وهي شراكة في المخاطر، كما في الاستثمار والأرباح، ويتحمل القطاع الخاص مخاطر التطوير والتصميم والتشييد والتشغيل والاستكشاف والتمويل والتضخم، بينما يتحمل القطاع العام مخاطر البيئة والتنظيم والسياسة والتعرفة. وتعتمد طريقة تلزيم المشاريع على تحديد وتوصيف «المخرجات»، حيث تتجه الدول للاستفادة من خبرات القطاع الخاص، ليس التشغيلية فقط، وإنما التصميمية والتمويلية أيضاً.

*كاتب لبناني متخصص في الشؤون الاقتصادية

← المرصد التركي والقضية الكردية

د. محمد نور الدين:

إردوغان يطلق معركة الرئاسة: ورقة تعديل الدستور لشقّ المعارضة

صحيفة (الأخبار) اللبنانية :

يريد رجب طيب إردوغان البقاء في الرئاسة مدى الحياة. وتلك غاية لن يَعدم من أجل تحقيقها أيّ محاولة أو فرصة تُبقي حزبه، «العدالة والتنمية»، ومعه «تحالف الجمهور»، في الطليعة، وتؤمِّن له تالياً فوزاً مريحاً في الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٣. لكن ما تُبيّنه استطلاعات الرأي في هذا المجال لا يبشّر بالخير، بالنسبة إلى الرئيس التركي، الذي رمى أخيراً قنبلة تعديل الدستور بدعوى إدخال «إصلاحات» ثانوية تخفّف من مركزية النظام الرئاسي، في ما يبدو أنه يستهدف خلق بلبلة في أوساط المعارضة تمهيداً لشقّ صفوفها

يواجه الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، تحدّيات خارجية معروفة، على رأسها الضغوط الامريكية، خصوصاً بعد وصول جو بايدن إلى البيت الأبيض. وعلى رغم المناخ الإيجابي في العلاقة بين تركيا والاتحاد الأوروبي، لكن الثقة في نوايا إردوغان وانفتاحه المستجدّ لا تزال ضعيفة. وإذ يدرك هذا الأخير أن الغرب لن يَعدم وسيلةً لإضعافه تمهيداً لإخراجه من السلطة، فإنه يواجه أيضاً تحدّيات على المستوى الداخلي، تُشكّل أساساً لما يمكن أن تكون عليه خطواته المقبلة.

وفي جميع استطلاعات الرأي، يقف حزب «العدالة والتنمية» في موقع متراجع عمّا كان عليه سابقاً، في مقابل تقدُّم بارز لمنافسي إردوغان المحتمَلين. آخر تلك الاستطلاعات أجرته شركة «أوراسيا»، وأظهر أن «تحالف الجمهور» بين حزبَي «العدالة والتنمية» و«الحركة القومية» سينال ٤٣,٧٪ من الأصوات، فيما سينال «تحالف الأمّة» من حزبَي «الشعب الجمهوري» و«الجيد» ٣٨٪. لكن في كلّ الانتخابات التي جرت، في الأعوام الثلاثة الأخيرة، كان حزب «الشعوب الديموقراطي» الكردي حليفاً غير رسمي لـ«الأمّة»، وقد أعطاه استطلاع «أوراسيا» ١٠,٥٪ من الأصوات. ولدى إضافتها إلى أصوات هذا التحالف، ينال هذا الأخير ٤٨,٥٪. وما يعطيه استطلاع الرأي للحزبَين اللذين انشقّا عن «العدالة والتنمية» يرجّح كفّة خصوم إردوغان، في ما لو اتّحدوا، لهزيمته بسهولة في الانتخابات الرئاسية المقبلة. فقد حصل حزب «المستقبل» الذي أسّسه أحمد داود أوغلو على ٣٪، ومثله تقريباً حزب «الديموقراطية والتقدّم» الذي أسّسه علي باباجان. وعلى صعيد الانتخابات الرئاسية، أعطى الاستطلاع تفوّقاً لخصوم إردوغان المحتملين، وبرز منهم مرشّحان عن حزب «الشعب الجمهوري» نفسه" الأول رئيس بلدية أنقرة منصور سافاش، ورئيس بلدية اسطنبول أكرم إمام أوغلو. فإذا كان المرشح هو سافاش، فسينال ٤٣,٩٪ مقابل ٣٦,٥٪ لإردوغان، وإذا كان إمام أوغلو سينال ٤٢,٦٪ مقابل ٣٧٪ للرئيس الحالي.

بمعزل عن دقّة الاستطلاع من عدمها، فإن حزبي «العدالة والتنمية» و«الحركة القومية» يُسجّلان تراجعاً في شعبيّتهما، على رغم أن آخر انتخابات نيابية ورئاسية عام ٢٠١٨ أعطت «العدالة» وإردوغان تفوّقاً واضحاً. وقد جرت تلك الانتخابات في ظلّ نظام سياسي جديد أُقرّ في استفتاء عام ٢٠١٧ ضمن التصويت على تعديلات

دستورية واسعة جداً وجوهرية تكاد تعادل دستوراً جديداً. وكان عماد تلك التعديلات تحويل النظام من برلماني إلى رئاسي، وإلغاء منصب رئيس الحكومة، وتقليص كبير في صلاحيات البرلمان، ولا سيما بالنسبة إلى إقرار الموازنة.

الانتقال من النظام البرلماني إلى نظام الشخص الواحد كان حلماً بالنسبة إلى إردوغان. لكن التجربة دلّت على أنها لم تكن ناجحة، حيث إنه بالكاد فاز في الانتخابات البرلمانية والرئاسية، وتعرّض للهزيمة في الانتخابات البلدية، فيما كان النظام البرلماني يمنحه هامشاً أكبر بكثير للمناورة، كون حزبه، «العدالة والتنمية»، يحتلّ المرتبة الأولى وبفارق كبير عن الأحزاب الأخرى في أيّ انتخابات. في هذا المناخ غير المؤاتي لطموحات إردوغان في الفوز في الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٣، انطلقت محرّكاته لاتّباع ستراتيجية جديدة على قاعدة «فرّق تَسُد».

انشقاق داود أوغلو وباباجان، وانسلاخ بولنت أرينتش نهائياً عن إردوغان، أضعفا حزب «العدالة والتنمية» بكل تأكيد. وبات الرئيس التركي في حاجة إلى كلّ نقطة أو حتى نصف نقطة. فكانت ستراتيجية الانفتاح على بعض الأحزاب الصغيرة، وأبرزها حزب «السعادة» الذي كان أسّسه نجم الدين أربكان على قاعدة الوفاء لـ«الانتماء والأصالة» التي قامت عليها الحركة الإسلامية في تركيا. ومن نتائج هذا الحزب في الانتخابات المختلفة في السنوات الأخيرة، أنه نال من واحد إلى اثنين في المئة، وهي نسبة – في ظلّ الصراع على نصف النقطة – مهمّة، ويمكن أن يستند إليها إردوغان. وبالفعل، قام هذا الأخير، في حركة نادرة، بزيارة رئيس المجلس الاستشاري الأعلى في الحزب، أوغوزخان أصيل تورك، في منزله، وبدا الأخير منفتحاً للانضمام إلى «تحالف الجمهور». لكن اعتراضات من داخل حزب «السعادة» ارتفعت، واعتبرت موقف أصيل تورك فردياً ولا يعكس موقف الحزب، ما أدّى إلى بروز أكثر من اتجاه في داخله، يشي بانقسامه وربّما اضمحلاله، فيما لم يقدّم رئيس الحزب، تيميل قره ملا أوغلو، الذي اجتمع، يوم أمس، مع زعيم حزب «الشعب الجمهوري»، كمال كيليتشدار أوغلو، موقفاً واضحاً إزاء إعداد دستور جديد.

مع ذلك، لا تبدو أصوات حزب «السعادة» كافية لزرع الاطمئنان في قلب إردوغان، إذ أجمعت التحليلات على أن أصوات هذا الحزب ليست سوى «مُقبّلات» تمهيداً للانقضاض على الوجبة الرئيسة المتمثّلة بأصوات الحزب «الجيّد» برئاسة مرال آقشينير، المرشّحة المحتملة بدورها للانتخابات الرئاسية. و«الجيّد» هو الركن الثاني القوي في «تحالف الأمّة» مع «الشعب الجمهوري»، وتعطيه آخر استطلاعات للرأي حوالى ١٣٪ من الأصوات، وهي نسبة مهمّة جداً. وقد تأسَّس الحزب قبل سنوات إثر انشقاقه عن «الحركة القومية» بزعامة دولت باهتشلي، لتتوزّع أصوات اليمين القومي بين الحزبَين بمعدّل متساوٍ تقريباً، وبحدود ١٠٪ لكلّ منهما، تعلو وتهبط بحسب الظروف. لكن تركيز إردوغان، منذ حوالى السنة، على الحزب «الجيّد» كان من منطلق إثارة النزعة القومية ومحاولة فضّ التحالف الرسمي بينه وبين «الشعب الجمهوري»، كما فضّ التحالف غير الرسمي مع حزب «الشعوب الديموقراطي». لكن جهود الرئيس التركي لم تنجح حتى الآن.

في هذا السياق، أطلق إردوغان، الاثنين الماضي، تصريحاً مفاجئاً بعد اجتماع الحكومة، جاء فيه حرفيّاً: «لقد حان وقت مناقشة دستور جديد. وفي حال توصّلنا إلى وحدة رؤية مع شريكنا حزب الحركة القومية، فسوف ننصرف في المرحلة المقبلة إلى العمل على ذلك». ولم يتأخّر دولت باهتشلي في ملاقاة إردوغان بالقول: «نحن في حاجة إلى دستور جديد ونظرة حزب الحركة القومية في الاتجاه نفسه». كان هذا الموقف مفاجئاً لأن البلاد منشغلة بوباء «كورونا» وأرقامه الكارثية في تركيا، وبالوضع الاقتصادي السيّئ الذي سبّبته الجائحة.

ومنطلق موقف إردوغان من دستور جديد، هو التخفيف من مركزية النظام الرئاسي وإعداد دستور يشطب المواد المتبقّية من دستور ١٩٨٢ في اتّجاه تعزيز الحريات وما يتعلّق بتأسيس الأحزاب وغير ذلك. وفي حال مضى بالفكرة، يُعتقد أنه سينال تأييداً من الحزب «الجيّد»، ويفكّ تحالف الأخير مع المعارضة. حتى الآن، أطلق الرئيس التركي الفكرة، لكنها ما زالت غامضة وغير واضحة ولا أحد يعرف ملامحها. وهو الأمر الذي أثار استهجان الوسط السياسي، ذلك أن الدستور الجديد الذي أُقرّ في عام ٢٠١٧ وغيّر وجه النظام في تركيا، لم تمرّ عليه ثلاث سنوات. وهذا يعني إمّا أن النظام الرئاسي قد أفلس ويجب العودة إلى النظام البرلماني، الأمر الذي يُعدّ غير منطقي لأن مدّة ثلاث سنوات غير كافية لاختبار نجاعة أيّ نظام سياسي" وإمّا أن إردوغان يخفي أهدافاً لا علاقة لها بالدستور وبالتحديث ولا بالتغيير. وبما أن العودة إلى النظام البرلماني غير واردة نهائياً لدى الرجل الذي أراد، بالنظام الرئاسي، محوَ صورة مصطفى كمال أتاتورك وإرثه، فإن الدعوة إلى إعداد دستور جديد تبدو مجرّد ملهاة لحرف أنظار الناس عن مصاعب البلاد الاقتصادية، وإرسال رسالة غير جدّية إلى أوروبا بنيّته تطبيق المزيد من الإصلاحات في تركيا. لكن الأهمّ، أن إردوغان يريد أن يطبّق، بطريقة أو بأخرى، ما فشل فيه حتى الآن، وهو شقّ تحالف المعارضة (حزبا «الشعب الجمهوري» و«الجيد»). لذلك، انتقد كيليتشدار أوغلو الدعوة إلى وضع دستور جديد، ودعاه، بدلاً من ذلك، إلى تطبيق الدستور الحالي وقرارات المحكمة الدستورية، معتبراً أن الشخص الذي لا يطبّق القانون في البلاد لا يمكن أن يؤتمن على إعداد دستور جديد.

يراهن إردوغان على أن الحديث عن دستور جديد سوف يخلق بلبلة في صفوف المعارضة التي عارضت سابقاً النظام الرئاسي. وبتعديل بعض بنوده، ربّما يلبّي بعض مطالب المعارضة التي، في حال رفضها الاقتراحات، ستبدو كما لو أنها تؤيّد النظام الرئاسي الحالي. إلى الآن، لا تزال النقاشات في بدايتها. لكن أهداف إردوغان لا تخفى على الغالبية. النائب عن حزب «الشعب الجمهوري» والكاتب في صحيفة «جمهورييت»، مصطفى بالباي، يستغرب خطوة الرئيس. ويقول إن الأخير «قام بما لا يمكن تصديقه: إنهاء مؤسّسة رئاسة الحكومة الموجودة منذ ألف عام" إنهاء دور الحكومة والوزراء واستبدالهم بمستشارين وموظفين في القصر الرئاسي" أخذ صلاحية إقرار الموازنة من البرلمان" إنهاء مبدأ فصل السلطات...». ويتساءل: «بعد كلّ هذا، ما الفائدة من الحديث عن تغيير في الدستور يطال أموراً ثانوية؟». ويرى أن المعارضة يجب ألّا تنجرّ إلى هذه اللعبة، لأن الهدف الرئيس منها مرتبط بالانتخابات الرئاسية واستمرار سلطة حزب «العدالة والتنمية». ويضيف بالباي أن الأهمّ الآن هو استمرار إشعار الشعب أن عليه تغيير السلطة أولاً، وأن المهمّة الأولى لـ«تحالف الأمّة» هي تقوية هذا الإحساس. وتكتب سيدا غوناي صو، من جهتها، في الصحيفة نفسها، أن إردوغان يراهن على استجابة الحزب «الجيّد»، وإيجاد شقاق بينه وبين حزب «الشعب الجمهوري»، وأنه يخيّر قواعد «الجيّد» بين أن تكون جزءاً من تحالف التيّار القومي والمحافظ، أو من تيار حزب «الشعب الجمهوري»، على أمل أن يتحرّك هذا الحزب خارج التنسيق والتحالف مع «الشعب الجمهوري».

تبدو مناورة إردوغان، حتى الآن، مكشوفة، خصوصاً أنه لا يملك، مع شريكه باهتشلي، سوى ٣٣٧ نائباً لتعديل الدستور في البرلمان، فيما المطلوب ثلثا أصوات البرلمان، أي ٤٠٠ من أصل ٦٠٠ نائب. لكن في حال نال اقتراح تعديل الدستور أقلّ من ٤٠٠ صوت وأكثر من ٣٦٧ صوتاً، فلرئيس الجمهورية الحقّ في تحويل اقتراح التعديل إلى استفتاء، وهو ما يبدو متعذّراً. لذا، يسعى إردوغان إلى كسب أصوات نوّاب الحزب «الجيّد»، والتي تبلغ ٣٦ نائباً. في ظلّ هذه اللوحة المعقّدة، ترفع المعارضة شعار: إسقاط السلطة أولاً، ومن ثمّ إعداد دستور جديد، وخلَا ذلك فإنها تعتبر أن ما يقوم به إردوغان مجرّد مناورات وألاعيب لشق صفوفها، ولضمان فوزه في انتخابات الرئاسة عام ٢٠٢٣.

نطاق الاحتجاجات الطلابية يتسع في تركيا والقمع يتصاعد

وكالات متعددة:

قالت السلطات التركية اليوم الجمعة إنّ الشرطة اعتقلت ٦٥ شخصا في وقت متأخر أمس الخميس لصلتهم باحتجاجات بدأت الشهر الماضي في إحدى أكبر جامعات البلاد، في ظل استمرار حملة على المحتجين على الرغم من تنامي الانتقادات الدولية.

ونظم الطلاب والأساتذة في جامعة بوغازيتشي في إسطنبول احتجاجا على قرار الرئيس رجب طيب أردوغان بتعيين مليح بولو، الأكاديمي والمرشح السياسي السابق، رئيسا للجامعة. ويقولون إن الخطوة تتعارض مع الديمقراطية.

وقال مكتب حاكم إسطنبول إن المحتجين انتهكوا حظرا على الاحتجاجات العامة والتجمعات والمسيرات بسبب جائحة كوفيد-١٩. وأضاف أن الذين ألقت الشرطة القبض عليهم في منطقة قاضي كوي بالمدينة أمس الخميس ارتكبوا أفعالا تخالف القانون.

وذكرت السلطات أنه تم اعتقال نحو ٦٠٠ منذ الرابع من يناير بعدما اتسع نطاق الاحتجاجات في إسطنبول وأنقرة. وتم إطلاق سراح معظم المحتجزين على الرغم من تصريحات المسؤولين المتكررة بأن المحتجين إرهابيون.

وقالت المفوضية الأوروبية إن احتجاز طلاب "يمارسون حقهم القانوني في حرية التجمع" مقلق للغاية، ولا يتعين استخدام جائحة كوفيد-١٩ ذريعة لإسكات الأصوات الناقدة.

وقال أردوغان يوم الأربعاء إن حكومته لن تسمح باتساع نطاق الاحتجاجات لتصبح تكرارا لمظاهرات واسعة في ٢٠١٣، واصفا المحتجين بأنهم إرهابيون.

وبحسب مصور في فرانس برس، صدّ عناصر الشرطة باستخدام دروعهم عشرات الأشخاص، بينهم نواب من المعارضة، فيما كانوا يحاولون التجمع في كاديكوي، أحد أحياء إسطنبول الآسيوية، بدعوة من مجموعات يسارية عدة.

وأوقف أكثر من ٢٠ شخصاً ولم يتمكن المتظاهرون من الإدلاء بتصريح، وفق المصور.

كذلك، أوقف ٣٦ شخصاً على الأقل في بورصة (شمال غرب) وجناق قلعة (غرب) وسمسون (شمال) خلال تظاهرات داعمة لطلاب جامعة البوسفور، وفق مجموعة لدعم المحتجين ووسائل إعلام محلية.

وازدادت هذا الأسبوع حدة قمع هذه التظاهرات، حيث فرقت الشرطة عدة تجمعات بالغاز المسيل للدموع والرصاص المطاط وأوقفت المئات.

وأعلنت وزارة الداخلية التركية الخميس أن ٥٢٨ شخصاً أوقفوا على صلة بالتظاهرات منذ الشهر الماضي. وأطلق سراح ٤٩٨ من بينهم، ١٠٨ منهم تحت إشراف قضائي، فيما وضع اثنان في الحجز الاحتياطي بانتظار المحاكمة، فيما لا يزال الآخرون قيد الاعتقال.

وفي هذا السياق المتوتر، دعا العديد من قياديي المعارضة العميد الجديد مليح بولو إلى الاستقالة، لكن الأخير أكّد عزمه على البقاء في منصبه.

يترافق القمع المتزايد مع خطاب أكثر تشدداً من جانب الحكومة.

وشبه أردوغان الأربعاء المتظاهرين الطلاب بـ "الإرهابيين" وهاجم بشدة مجتمع المثليين الذي أصبحت حقوقه مطلبًا في التظاهرات بعد اعتقال طلاب اتهموا بالإساءة إلى الإسلام بعد تعليق صورة للكعبة وضع عليها علم قوس قزح، وهو رمز مرتبط بمجتمع المثليين.

وقال الرئيس التركي الأربعاء "مجتمع المثليين، ليس هناك شيء كهذا". وأضاف أن "هذا البلد (...) يتحلى بالأخلاق، وسيسير نحو المستقبل بهذه القيم".

ويثير هذا الوضع القلق في الخارج في وقت تسعى أنقرة إلى ترميم علاقاتها مع الغرب بعد سنوات من التوتر المرتبط بانتهاك دولة القانون في تركيا.

وسارعت الولايات المتحدة الأربعاء للإعراب عن "قلقها" حيال الاعتقالات الجديدة في الأيام الأخيرة و"دانت بشدة الخطاب" المناهض للأقليات المثلية في تركيا.

كما حذر وزير خارجية الاتحاد الاوروبي جوزيب بوريل في بيان بأن "الاتحاد الأوروبي يشعر بقلق بالغ إزاء التطورات السلبية (...) في مجالات سيادة القانون وحقوق الإنسان والنظام القضائي".

ورفضت تركيا الخميس الانتقادات التي وجهتها الولايات المتحدة، منددةً بـ"تدخل" في شؤونها الداخلية.

وقالت وزارة الخارجية التركية في بيان "لا يتعين على أحد (...) التدخل في الشؤون الداخلية لتركيا" داعية إلى "الامتناع عن أي خطاب يشجع على أعمال غير قانونية".

واشنطن ترد على الادعاءات التركية بشأن محاولة انقلاب ٢٠١٦

وكالات متعددة:

قالت وزارة الخارجية الامريكية، إن تأكيدات مسؤولين أتراك أن الولايات المتحدة ضالعة في محاولة الانقلاب في تركيا عام ٢٠١٦ "خطأ تماماً".وقالت الوزارة في بيان، بعد ما اتهم وزير الداخلية التركي سليمان صويلو الولايات المتحدة بالوقوف وراء محاولة الانقلاب، إن مثل تلك "التصريحات وغيرها من المزاعم غير المسؤولة والتي لا أساس لها بأن الولايات المتحدة مسؤولة عن أحداث في تركيا لا تتسق مع وضع تركيا كحليف في حلف شمال الأطلسي وشريك ستراتيجي للولايات المتحدة".

وكان وزير الداخلية التركي، اتهم السلطات الامريكية بالوقوف وراء محاولة الانقلاب في بلاده عام ٢٠١٦. وقال في حديث لصحيفة "حرييت" نشر، الخميس، إن الولايات المتحدة أدارت محاولة الانقلاب بينما نفذتها شبكة الداعية التركي، فتح الله غولن، الذي يقيم في الولايات المتحدة.

كما أضاف "من الواضح تماماً أن الولايات المتحدة تقف خلف (محاولة انقلاب) ١٥ يوليو (تموز)"، وأن شبكة غولن "هي من نفذتها بناء على أوامرها".

وينفي غولن، وهو يعيش في ولاية بنسلفانيا الامريكية، الضلوع في محاولة الانقلاب.

تركيا والقمع العابر للحدود.. من السرّ للعلانية

أحوال تركية:

تسعى الحكومة التركية بشكل متزايد إلى استهداف المعارضين من خلال القمع العابر للحدود، حسبما قال نيت شنكان، مدير ستراتيجية البحث في "فريدوم هاوس"، ليافوز بيدر رئيس تحرير "أحوال تركية".وباتت عمليات اختطاف معارضي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خارج البلاد، مصدر تباهٍ لجهاز الاستخبارات الذي يبحث عن إنجازات وهمية في دول ضعيفة ولا تحترم حقوق الإنسان، بينما تعجز عن تنفيذ مثل هذه العمليات في أوروبا الغربية والولايات المتحدة.

ونقلاً عن تقرير فريدوم هاوس الأخير بعنوان "تركيا: دراسة حالة للقمع العابر للحدود الوطنية"، كشف شنكان لموقع "أحوال تركية" أن الحكومة التركية أدخلت أنماطًا جديدة مختلفة لاضطهاد مجتمعات الشتات من الأتراك، حيث تتواصل الاعتقالات وعمليات التسليم غير القانونية التي أصبحت الركائز الأساسية لستراتيجية عالمية.

ويبدو الهدف الأساسي الظاهر لهذا القمع العابر للحدود هو حركة غولن، الجماعة الدينية التي تتهمها أنقرة بشن محاولة الانقلاب عام ٢٠١٦. وبينما سُجن الآلاف من أتباع الداعية الديني فتح الله غولن منذ عام ٢٠١٦، بدأت الحكومة "تطهيرًا عالميًا" لمواكبة هذه الحملة الداخلية.

ولتركيا تاريخ معروف من الاستهداف الخفي للمنشقين في الخارج. لكن شنكان قال إن تركيا تنفذ الآن علانية حملة منهجية ضد أعدائها المتصورين، مع تمجيد هذه الأنشطة في تصريحات عامة لكبار المسؤولين.

في مناطق مثل البلقان، حيث تتمتع تركيا بنفوذ سياسي، غالبًا ما تتلقى السلطات المحلية امتيازات لتسليم أعضاء مزعومين في حركة غولن. لكن في أماكن أخرى، استخدمت السلطات التركية منظمات تعمل بالوكالة لتحقيق أهدافها.

في ألمانيا، تقوم عصابة "العثمانيون الألمان"، وهي عصابة راكبي دراجات تركية قومية، بتهديد النشطاء الكرد في البلاد. وذلك بينما يُتهم الاتحاد التركي الإسلامي للشؤون الدينية (ديتيب)، التابع لحكومة حزب العدالة والتنمية الإسلامي الحاكم في تركيا، من قبل المسؤولين الألمان بالتجسس على الأتراك وحتى على المواطنين الألمان أنفسهم.وقال شنكان إن تركيا تعمل أيضًا على إلغاء جوازات سفر مواطنيها في الخارج، مما يزيد من صعوبة مغادرتهم البلاد وتنقلهم، ويسهل بالتالي استهدافهم واعتقالهم.

كما أنّ الأشخاص الذين يتخذون من تركيا معبراً للوصول إلى بلدان أخرى معرضون أيضًا لسوء المعاملة، مما يجعلها مكانًا غير آمن للاجئين أو مجتمعات الشتات من الصين وأماكن أخرى.

وبرأي شينكان، فإنه لمواجهة القمع التركي العابر للحدود، يتعين على المجتمع الدولي بذل المزيد من الجهد لمحاسبة أنقرة عندما تنطوي أفعالها على انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان.

كما يدعو أيضًا لضرورة اتخاذ خطوات لمنع تلاعب السلطات المحلية بالمؤسسات الحكومية.

وبالفعل، فقد جلبت الاستخبارات التركية في الأعوام الأخيرة، منشقين وأعضاء مزعومين في منظمة غولن من دول آسيوية وأفريقية ومن بعض دول أوروبا الشرقية، والتي يسهل على سلطات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان التوغل فيها.وتوعدت أنقرة بالقضاء على تأثير حركة غولن التي تحمّلها مسؤولية الانقلاب الفاشل في ٢٠١٦، ليس فقط في تركيا ولكن كذلك في دول أخرى تمكنت من تعزيز نفوذها فيها خصوصا في قطاع التعليم.

وسبق أن أعلنت الحكومة التركية أن منظمة الاستخبارات القومية تمكنت حتى الآن نحو ٩٠ من أعضاء حركة غولن من ٢٠ بلدا إلى تركيا.وأكد محللون أن استعصاء اختراق دول أوروبا الغربية والولايات المتحدة، جعل النظام التركي يبحث عن إنجازات في دول ضعيفة الإمكانيات أو حديثة التكوين.

← المـــرصـــد الايرانـــي

أربعة مبادئ لأي اتفاق جديد مع إيران

فورين بوليسي :

عن الشروط التي يجب أن يضمنها الرئيس الأمريكي جو بايدن في أي اتفاق نووي جديد مع إيران، كتب السناتور عن ولاية أوكلاهوما جيم إنهوفي في مجلة "فورين بوليسي" الأمريكية، أن بايدن أعرب مراراً عن رغبته في العودة إلى اتفاق ٢٠١٥ مع إيران. لكن خطوة كهذه ستكون بمثابة خطأ فادح، لأن الولايات المتحدة يجب ألا تنضم مجدداً إلى هذا الاتفاق المليء بالعيوب.

يجب أن يكون الاتفاق شاملاً، لجهة أن أية مفاوضات يجب أن تأخذ بجدية وجهات نظر وقلق إسرائيل والشركاء العرب، ويجب أن يحظى التوقيع الأمريكي بدعمهم

وفيما يؤيد مع الكثيرين من زملائه الجهود الديبلوماسية لوضع حد لعقود من المواجهة مع النظام الإيراني، فإن اتفاقاً جديداً ومحسناً يجب أن يكون متيناً لكي تفكر في دعمه.

هدية لإيران

كان الاتفاق الاصلي في رأيه بمثابة هدية للنظام الإيراني–هذا النظام الذي يدعم التنظيمات الإرهابية في أنحاء العالم، ويوفر ملاذاً لتنظيم "القاعدة"، ويهتف مؤيدوه: "الموت لأمريكا وإسرائيل".

رفع الاتفاق العقوبات الأساسية عن طهران، بينما التزمت هي فقط بتقييد جزئي لنشاطاتها النووية– وهذه القيود تبدأ بالانتهاء اعتباراً من عام ٢٠٢٥. كما أن الاتفاق أخفق في التعامل مع التطوير الذي يجريه النظام للصواريخ الباليستية، ومع دعم الإرهاب ضد شركاء الولايات المتحدة، وكذلك حيال الهجمات على الأفراد الأمريكيين، فضلاً عن إيواء عملاء "القاعدة"– كل هذه النشاطات تحدثت عنها الصحافة على نطاق واسع. وهذه كلها لا تعزز أهداف الأمن القومي الأمريكي.

ولهذه الأسباب، دعم الكثيرون بقوة انسحاب الرئيس السابق دونالد ترامب من الاتفاق مع إيران عام ٢٠١٨، بعدما أخفقت المفاوضات في إصلاح عيوبه. وليس ثمة فائدة من الإنضمام مجدداً إلى الاتفاق المثير للجدل نفسه، بينما سيبدأ تاريخ صلاحيته بالانتهاء فقط بعد أربعة أعوام. وفضلاً عن ذلك، يجب ألا نخفف العقوبات عن نظام يستمر في دعم الهجمات على المنشآت الأمريكية والنشاطات الإرهابية ضد شركائنا.

٤ مبادئ

ومع ذلك، فإنه في الوقت الذي مارس فيه ترامب حملة الضغط الأقصى ضد إيران، ورد على مقتل مواطن أمريكي بقتل قائد "فيلق القدس" سيء السمعة قاسم سليماني، فإنه رأى دائماً إمكان إبرام اتفاق مع إيران "من شأنه أن يجعل العالم أكثر آماناً وسلاماً". ومن أجل تحقيق هذه الغاية، فإن أي اتفاق أمريكي جديد مع إيران يجب أن يلتزم بأربعة مبادئ.

أولاً، إن اتفاقاً جديداً مع طهران يجب أن يكون شاملاً. يجب أن يعالج تمويل النظام لوكلائه الإرهابيين، ويقيد برنامج الصواريخ الباليستية، ويغلق كل طريق أمام حيازة إيران للقدرات النووية.

ثانياً، يجب أن يكون الاتفاق شاملاً، لجهة أن أية مفاوضات يجب أن تأخذ بجدية وجهات نظر وقلق إسرائيل والشركاء العرب، ويجب أن يحظى التوقيع الأمريكي بدعمهم.

ثالثاً، إن بنود الاتفاق يجب أن تكون دائمة. ويتعين ألا تتضمن مهلاً تتيح لإيران في نهاية المطاف حيازة القدرة على صنع سلاح نووي، كما هو الحال في الاتفاق الحالي، أو ترجئ النقاش إلى ما لا نهاية حول نشاطاتها الإرهابية.

رابعاً، إن تنفيذ أي اتفاق يجب أن يتسم بالشفافية، بما يتيح عمليات تفتيش منتظمة وغير مشروطة للبرنامج النووي الإيراني، كما يتطلب كشف طهران عن الكشف على نشاطات نووية سابقة.

مبعوث بايدن الخاص بإيران يظهر رغبة في إحياء الاتفاق النووي

BBC:

نشرت صحيفة الفايننشال تايمز مقالا كتبه ديفيد غاردنر بعنوان "المبعوث الأمريكي الجديد الخاص بإيران يظهر أن بايدن جاد في إحياء الاتفاق النووي".

ويقول الكاتب إن الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما طرد أثناء حملة الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام ٢٠٠٨، روبرت مالي، أحد أبرز المستشارين المعنيين بشؤون الشرق الأوسط، بشكل مفاجئ. وجاء ذلك بعدما حاول أنصاره مواجهة وابل من الهجمات من قبل الجماعات اليمينية المؤيدة لإسرائيل، لكن فريق أوباما استسلم بعد أن ظهر للعلن لقاء مالي بحركة حماس.

لكن الرئيس جو بايدن، الذي كان نائبا لأوباما، عين مالي مبعوثا خاصا بإيران، الأمر الذي جعله عرضة للتشهير مرة أخرى من اليمين المؤيد لإسرائيل ومسؤولي دول الخليج العربية وبعض الأمريكيين الإيرانيين، الذين زعموا أنه معاد لإسرائيل وقالوا إنه "مرشح إيران المثالي لمنصب المبعوث الأمريكي".

لكن محاولة إعاقة تعيين مالي فشلت، وزاد على ذلك اختيار بايدن للدبلوماسيين المخضرمين المشاركين في الاتفاق النووي لعام ٢٠١٥، مثل أنتوني بلينكين وزيراً للخارجية ووليام بيرنز مديراً لوكالة المخابرات المركزية، الأمر الذي يعد بيانا قويا يعبر عن حسن النوايا.

ويبدو أن خصوم بايدن غير معجبين بشكل خاص، بحسب المقال، من اقتراب مالي من المفاوضات مسلحا بالحقائق. وقد غرد مالي بعد هزيمة دونالد ترامب على تويتر قائلا إن سياسة "أقصى ضغط" التي انتهجها الرئيس السابق أدت إلى ارتفاع مخزون إيران من اليورانيوم المخصب.

وقد لعب مالي عندما انضم إلى إدارة أوباما الثانية، دورا مهما في مفاوضات ٢٠١٥ مع إيران، قبل أن يتنحى الشهر الماضي كرئيس لمجموعة الأزمات الدولية، وينشر ما يرقى إلى خارطة طريق للتفاوض مع طهران – وهو نهج يبدو أن فريق بايدن يتبناه الآن.

ولكن الأكثر دلالة على جدية إدارة بايدن هو وجود مؤشرات على استئناف الاتصالات السرية بالفعل بين الولايات المتحدة وإيران، وبين السعوديين والإيرانيين.

محمد صالح صدقيان:

لعبة العشاق بين طهران وواشنطن!

صحيفة (الصباح):

متابعة بعض الملفات لاي كاتب او باحث سياسي تكون ممتعة خصوصا اذا كان الملف فيه من الحركة والحيوية والتطورات اليومية. المتعة تكون اكبر عندما يكون احد اطرافها ايراني يريد ان يحصل على اكبر عدد من النقاط التي تزيد من كفة الامتيازات التي تصب بمصلحته بغض النظر عما اذا كانت هذه الامتيازات له او يحصل عليها في مابعد.

تذكرت مقولة احد السفراء الخليجيين لدى طهران عندما نقل لي انه اوصى حكومته بان ترسل لطهران من تريد ان يتدرب على العمل في المجالات السياسية والاقتصادية لان ايران – حسب صديقنا السفير – تصنع الحدث وتجعل الاخرين يركضون وراءه " وما ان يقل وهج هذا الحدث تعمل على ايقاد شعلته بزاوية اخرى لنكون امام حدث جديد وهكذا. منذ فبراير/ شباط الماضي وتحديدا في الثالث منه ونحن نراقب الاداء الايراني بشأن الانتخابات الرئاسية الامريكية ومآلات الموقف خصوصا بعد الهزيمة التي لحقت بالرئيس دونالد ترامب وفوز منافسه الديمقراطي جو بايدن .

لاشك ان الحدث وقع على قلوب الحكومة الايرانية كقالب من ثلج " أفرحها " أراحها واثلج صدرها بعد ان ازعجتها عقوبات الرئيس ترامب التي استهدفت اقتصادياتها واقتصاديات الاسرة الايرانية . لم ينجح مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي المعزول جون بولتون من الايفاء بوعده الذي اعطاه لمنظمة خلق الايرانية المصنفة ارهابيا " بعدم السماح للنظام السياسي الايراني بالاحتفال في ساحة الحرية بطهران في عيدها الاربعين " كما لم ينجح وزير الخارجية مايك بومبيو في تقليم الاظافر الايرانية . الاول طُرد من البيت الابيض والاخر سقط مع رئيسه " وايران بدأت احتفالاتها بعيد ثورتها الـ ٤٢ .

الان تقف ايران في سباق ماراثوني جديد مع الرئيس الامريكي جو بايدن وفريقه الدبلوماسي بامتياز وامامهم « لعبة العشاق » .

من يبدأ اولا ؟

طهران التي ترى نفسها متضررة من انسحاب الجانب الامريكي من الاتفاق النووي وما رافقه من عقوبات في حدها الاقصى اجبرتها على وضع برنامج لملفها النووي ادى الى رفع تخصيب اليورانيوم الى نسبة ٢٠ بالمئة اضافة الى صناعة معدات وتجهيزات مقلقة للجانب الغربي " ام واشنطن – بايدن – التي دانت انسحاب ادارة الرئيس ترامب من الاتفاق النووي وهي الان تطالب طهران بابداء حسن النوايا وتقبل بالتراجع عن خطواتها التصعيدية في برنامجها النووي .

طهران تعتقد ان الجانب الامريكي اذا كان جادا في العودة لطاولة ٥+١ عليه الغاء الحظر قبل العودة للطاولة كما فعل بشأن « اتفاقية المناخ » لان الاتفاق النووي كما تقول طهران ليس اتفاقا ثنائيا وانما هو اتفاق دولي أسهمت فيه الدول الأعضاء في مجلس الامن الدولي اضافة الى المانيا واودع في مجلس الامن الدولي وصدر بشأنه القرار ٢٢٣١ وبالتالي فهو اتفاق دولي .

حتى الان لايوجد تصور بشأن الموقف الامريكي ربما تناولته الاسبوع المقبل لان الرئيس بايدن وعد بطرح تصورات لسياسته الخارجية " ومن المفترض ان تكون ايران في صلب هذه السياسة وغير بعيدة عن هذه التصورات. لكن يجب ان ياخذ الطرفان استحقاق ٢٠ من شهر فبراير/ شباط الجاري بنظر الاعتبار " وهو الموعد الذي وضعه البرلمان الايراني امام الحكومة الايرانية للانسحاب من تنفيذ البرتوكول الملحق بمعاهدة حظر الانتشار النووي والذي سيضع محددات امام فرق التفتيش التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية بتفقد المنشآت النووية الايرانية.

هذا الاجراء يرتب تبعات على الجانب الايراني الا انه يزيد قلق الدول الغربية خصوصا في ظل مسار الايرانيين برفع نسبة تخصيب اليورانيوم وانتاج معدات واجهزة ذات استخدامات متعددة.

الجدل السياسي بين الجانبين مهم لطهران ومهم ايضا لواشنطن لانه يسمح ببلورة مواقف واضحة لكلا الطرفين . اما الاوروبيون فانهم يريدون ان يكونوا في صلب المفاوضات ولايريدون ان يكونوا على الهامش ولذلك طرحوا ضرورة مشاركة اطراف اقليمية في المفاوضات لكن ليس من الواضح حتى الان موقف الادارة الامريكية هل هي بصدد فرض هذا الشرط ام لا ؟

لكن بالتاكيد هو مرفوض من قبل الجانب الايراني لان طهران تقول انها لاتريد مناقشة الامن الاقليمي حتى تسمح بمشاركة اطراف اقليمية على طاولة هي بالاساس مخصصة لمناقشة البرنامج النووي الايراني .

تبقى قضية بعض اعضاء الفريق الذين عينهم الرئيس بايدن امثال روبرت مالي مندوب وزارة الخارجية الامريكية في الملف الايراني ووندي شرمان معاونة وزير الخارجية الامريكي وجيك سولفان مستشار الامن القومي وهؤلاء جميعا اضافة الى اخرين كانوا عرابين للاتفاق النووي الذي توصلت اليه ايران عام ٢٠١٥" وبالتالي فان قراءة هذه الاسماء ربما تدخل السرور على قلوب الايرانيين لكنهم يقولون كما قال وزير الخارجية محمد جواد ظريف :«ان تعيينهم في هذه المناصب هو شأن داخلي امريكي وما يهم ايران هي الافعال التي تتحرك على الارض».

ما الذي يمنع الولايات المتحدة من العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران

روسيا اليوم :

تحت العنوان أعلاه، كتبت ايكاتيرينا بوستنيكوفا، وايلنار بايناز اروف، في "إزفيستيا"، حول تعنت واشنطن مقابل إصرار طهران بشأن مصير الصفقة النووية.وجاء في المقال: خلال حملته الانتخابية، قال جو بايدن إن الولايات المتحدة، في ظل الإدارة الجديدة، سوف تعود إلى الاتفاق النووي مع إيران. لكن، مع وصوله إلى السلطة، اتضح أن العودة إلى الاتفاق لن تكون سهلة.وبحسب وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، فإن واشنطن لن تعود إلى الاتفاق، ما لم تعد طهران للوفاء بالتزاماتها. ولكن، كما قال بلينكن في أواخر يناير: "هذا لايزال بعيد المنال"، لذا، فإذا ما إذا اتخذت طهران مثل هذا القرار، فستحتاج واشنطن "بعض الوقت لتقويم ما إذا كانت (طهران) تفي بالتزاماتها".الجمهورية الإسلامية، غير راضية إطلاقا عن هذا النهج. كما قال السفير الإيراني لدى روسيا، كاظم جلالي، لـ"إزفيستيا"، فبحسبه، إجراءات إحياء خطة العمل الشاملة المشتركة يجب أن تكون عكس ذلك تماما. وقال: "لقد وفينا بالتزاماتنا بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة، لكن الولايات المتحدة لم تف بالتزاماتها. انسحب ترامب من خطة العمل الشاملة المشتركة وفرض عقوبات جديدة على إيران خلال السنوات الأربع الماضية. يجب على الولايات المتحدة أولا رفع العقوبات بموجب خطة العمل المشتركة الشاملة، والعقوبات المفروضة على مدى السنوات الأربع الماضية، والعودة بالكامل إلى التزاماتها".

تحاول بقية الأطراف في الصفقة اتخاذ موقف محايد وإعلان التزامها بخطة العمل الشاملة المشتركة، لكنها بطريقة أو بأخرى تدعم حلفاءها في هذا النزاع.وفقا للخبراء، من المستبعد أن تتخلى طهران تماما عن اتفاقياتها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. فمن شأن ذلك أن يغلق ببساطة الطريق أمام إحياء الصفقة.

وفي الصدد، قال المحلل في مركز الدراسات الدولية بمعهد موسكو الحكومي للعلاقات الدولية، عدلان ماركويف: "في رأيي، لن تعرقل طهران بشكل جذري أنشطة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، فهذا سيضر بإمكانية تسوية المشكلة مع خطة العمل الشاملة المشتركة، وقد يؤدي إلى مشكلة في إحدى المنشآت النووية الإيرانية، كما حدث من قبل، أو إلى هجوم عسكري مباشر عليها".

هل تتحضر أمريكا للنزول عن الشجرة والعودة للإتفاق مع إيران؟

صحيفة (الراي) الكويتية :

ايليا ج. مغناير: بدأت إدارة الرئيس الامريكي جو بايدن تواصلها المكثف مع حلفائها في الشرق الاوسط لتخفيض مستوى التوتر النووي وإرسال الرسائل الغير مباشرة أنها لن تتأخر بالعودة إلى الإتفاق الذي مزقه الرئيس السابق دونالد ترامب عام ٢٠١٨ ووقع عليه باراك اوباما عام ٢٠١٥.

وقد تولت دول عدة شرق أوسطية إرسال رسائل التطمين وآخرها أتى من العراق.

و كانت إيران قد إستلمت هكذا رسائل خلال السنة الماضية ولم تساعد ترامب لتسجيل خرق بالإتفاق النووي ولكنها بقيت على موقفها المشكك بنوايا الرؤساء الجدد الامريكيين والفرق بين ما يقولونه أثناء حملتهم الإنتخابية وما ينفذونه بعد توليهم الرئاسة.

إلا ان دلائل متعددة تدل ان امريكا قررت تقصير وقت الإنتظار ووضع الملف النووي على نار حامية. لم يخرج رئيس الأركان الإسرائيلي أفيف كوخافي بتهديده بضرب إيران إذا قبلت امريكا بإدارتها الجديدة العودة إلى الإتفاق النووي الا بضوء اخضر من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو (المعروف بأزعر الشرق الأوسط) والذي يفضل إرسال الرسائل عبر الإعلام أولاً.

وقد تخطى كوخافي دوره المنوط برئيس للأركان بمحاولته الضغط على الرئيس جو بايدن ليمهد الطريق امام زيارة رئيس الموساد يوسي كوهين المتوقعة قبل منتصف الشهر الحالي إلى واشنطن وعلى رأس جدول أعماله الملف النووي الإيراني ونوايا امريكا تجاهه.

وينتظر نتنياهو زيارته المرتقبة إلى دولة الامارات العربية المتحدة الأسبوع القادم في محاولة منه لتوحيد الصفوف والخروج بموقف موحد مقابل التقارب الامريكي – الإيراني فيما يتعلق بالملف النووي.

وكانت إسرائيل قد قالت أنها تريد هي وحلفائها أن تكون مشاركة في إتفاق جديد يعدل الإتفاق الذي وقعه أوباما ويشمل ايضا قضايا أخرى مثل قدرات إيران الصاروخية البالستية وعلاقتها مع حلفائها في الشرق الأوسط الذين يشكلون خطراً على إسرائيل ومصالح امريكا المرتبطة بأمنها وامن تل أبيب.

إلا أن إيران أجابت بصراحة أن أي تعديل غير مقبول بتاتاً وان علاقة دول الشرق الاوسط مرتبطة بدول المنطقة ولا علاقة لامريكا فيها.

وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني ان "الإتفاق النووي لن يتغير ولا تستطيع دول إضافية التدخل فيه.

لقد خرقت امريكا قرار الأمم المتحدة رقم ٢٢٣١ وعليها العودة اليه، وإذا لا تريد العودة فلتعلن ذلك".

وقد دارت في الفترة التي تلت تسليم بايدن للرئاسة تصريحات امريكية وإيرانية أختلفت على مبدأ من يتنازل بدية، "البيضة ام الدجاجة"؟

بما معناه ان امريكا طلبت من إيران العودة عن تدابيرها النووي التي تجاوزت فيه الإتفاق النووي أولاً لتعاود امريكا إلى الاتفاق الذي مزقه الرئيس الأمريكي السابق.

بينما طلبت إيران من امريكا الإلتزام أولاً برفع العقوبات والعودة إلى الإتفاق لأن واشنطن هي التي خرقت الإتفاق بالخروج منه عام ٢٠١٨.

إلا ان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف وجد طرقة لنزول امريكا عن الشجرة ومد اليها السلم الأوروبي. وتحديداً فقد إقترح ظريف ان تنسق أوروبا عودة الطرفان إلى الإتفاق.

وبالفعل فقط طلب رئيس الديبلوماسية الأوروبية جوزيف بوريل من معاونه الإتصال بإيران لتنسيق الخطوة المقبلة ونقلها للإدارة الامريكة التي لم تعلن بعد عن تواصل مباشر بين واشنطن وطهران.

وقد حصل التواصل الأوروبي – الإيراني بإنتظار الخطوات المقبلة التي تنوي إتخاذها امريكا والي أصبحت الكرة في ملعبها.

وكان وزير الخارجية انطوني بلانكين قد قال أن بلاده "غير مستعجلة لإتفاق نووي مع إيران". وهذا يدلا ان امريكا ستستفيد من العقوبات التي فرضها دونالد ترامب وإبقائها على حالها كورقة تفاوض تعديلية للإتفاق المعروف.

إلا انه عاد وصرح ان "إيران ستصل إلى مرحلة اللاعودة خلال ثلاثة أو أربعة أشهر". ولكن وزير الطاقة الإسرائيلي – الذي لا يريد لامريكا الإستعجال بالعودة إلى الجلوس مع إيران – رد على بلانكن معارضا بلنكن بقوله ان "إيران تحتاج لسنة أو سنتين لصناعة القنبلة النووية".

وفي أواخر شهر ديسمبر ٢٠٢٠ رفعت إيران تخصيب اليورانيوم إلى ٢٠ في المئة في محطة فوردو بعد أن كانت محددة حسب الإتفاق النووي التي خرجت منه امريكا ولم تنفذه أوروبا إلى ٣,٦٧ .

وكذلك راكمت مخزونها من اليورانيوم المخفض إلى ٢٤٤٢ كيلوغرام بينما كان المسموح بحوزته لا يتعدى ال٣٠٠ كيلوغرام.

وقد اعلنت إيران أنها ستتخذ إجراءات إضافية بعد نحو إسبوعين لتنسحب من معاهدة حظر الإنتشار وستقلص عدد المراقبين التابعين لوكالة الطاقة النووية.

وكلما ترفع إسرائيل صرختها في وجه الرئيس بايدن، كلما تبين انها خائفة من عودة الإتفاق النووي كما هو إلى الطاولة. وقد قال الوزير الإسرائيلي تساكي هناغبي (حليف نتنياهو) أن "إسرائيل قد تضطر إلى ضرب المراكز الإيرانية النووية لأن امريكا لن تقوم بذلك أبداً".

إلا ان اللواء عاموس جليعاد قالها بصراحة للقادة الإسرائيليين "هل تعتقدون أنكم تستطيعون شن ضربة بدون تعاون ستراتيجي مع امريكا؟

هذا لن يحدث أبداً انها (التهديدات) مجرد كلمات. مما لا شك فيه، من خلال الوساطة الامريكية العربية مع إيران، أن بايدن سيضطر لوضع الملف النووي على الطاولة بأسرع ما كان يتصور او يصرح به معاونيه.

وإذا كانت عبارات التأخير بالتفاوض مناورة للحصول على مكتسبات إضافية، فأنه يبدو ان امريكا قد فهمت تصميم إيران أنها لا تريد التفاوض ولن تهرول إلى أحضان بايدن، بل ستتجه نحو تطوير قدراتها النووية.

وقد أخرجت إيران صواريخ بالستية جديدة (البالستي "ذو الجناح") – وأبقت الكثير في جعبتها كما تقول مصادر قيادية – لتقول أنها لا تريد الحرب بل مستعدة لها ولديها الإمكانيات بأن تطال أهداف بعيدة.

وتالياً يبدو أن امريكا ستضطر إلى إخذ السلم الذي قدمته إيران للنزول عن الشجرة والجلوس إلى طاولة المفاوضات من جديد، دون إضافة أي بند أو توسيع المشتركين كأطراف جديدة، أو الإستعداد لموقف متصلب أكبر من إيران التي تنوء تحت العقوبات المشددة ولكن تتأقلم معها. ان تاريخ الـ٢١ من فبراير أصبح قريباً.

← المرصد الأمريكي والسياسات الخارجية

حول مكانة وموقف أمريكا في العالم

نص كلمة الرئيس بايدن في مقر وزارة الخارجية الأمريكية- ٤ شباط/فبراير ٢٠٢١

البيت الابيض/ مكتب السكرتير الصحفي:

الرئيس: السيد الوزير، يسعدني أن أكون هنا معك. فلقد كنتُ أتطلع منذ وقت طويل لأن أناديك بالسيد الوزير.

طاب مساؤكم جميعًا. إنه لشرف لي أن أعود إلى وزارة الخارجية واقفا تحت عينيّ أول كبير للدبلوماسيين في امريكا بنجامين فرانكلين.

وبالمناسبة، أريدكم جميعًا في الصحافة أن تعرفوا أنني كنتُ أستاذًا للسياسة الرئاسية بجامعة بنسلفانيا في كرسي بنجامين فرانكلين للأستاذية. وكنتُ أعتقد أنهم فعلوا ذلك لأنني كنت كبيرًا في السن مثله، لكني لا أعتقد ذلك.

على أي حال، دعونا من المزاح، إنه لأمر رائع أن أكون هنا وأن أقف إلى جانب أحدث من أصبح كبير دبلوماسيينا، الوزير توني بلينكن. السيد الوزير، أشكرك على الترحيب بنا اليوم. لقد عملنا معًا لأكثر من ٢٠ عامًا. إن مهاراتك الدبلوماسية تحظى بالاحترام من قِبل أصدقائنا ومنافسينا على حد سواء في جميع أنحاء العالم.

وهم يعرفون أنك عندما تتحدث، فأنت تتحدث بالنيابة عني. ولذا، فهذه هي الرسالة التي أريد أن يسمعها العالم اليوم. لقد عادت امريكا. عادت امريكا. وعادت الدبلوماسية إلى صميم سياستنا الخارجية.

سنصلح تحالفاتنا وننخرط مع العالم مرة أخرى

وكما قلتُ في خطاب تنصيبي، سنصلح تحالفاتنا وننخرط مع العالم مرة أخرى، لا لنواجه تحديات الأمس وإنما لنواجه تحديات اليوم والغد. يجب أن تواجه القيادة الامريكية هذه اللحظة الجديدة التي يتقدم فيها الاستبداد بما فيه من طموحات الصين المتزايدة لمنافسة الولايات المتحدة وتصميم روسيا على تدمير وتعطيل ديمقراطيتنا.

يجب أن نواجه اللحظة الجديدة، التي تتسارع فيها التحديات العالمية – من الوباء إلى أزمة المناخ إلى انتشار السلاح النووي – في تحدٍ للإرادة، ولن يحلها سوى الدول التي تعمل معًا وبشكل مشترك. لا يمكننا أن نفعل ذلك بمفردنا.

الديمقراطية صمام الأمان لسياستنا في العالم

ويجب أن يكون ذلك على النحو التالي – يجب أن نبدأ بالدبلوماسية المتجذرة في قيم امريكا الديمقراطية التي نعتز بها أيّما اعتزاز، والمتمثلة في الدفاع عن الحرية، ودعم الفرص، والتمسك بالحقوق العالمية، واحترام سيادة القانون، ومعاملة كل شخص بكرامة.

وهذا هو صمام الأمان لسياستنا في العالم، وقوتنا في العالم. هذا هو مصدر قوتنا الذي لا ينضب. وهذه هي الميزة الدائمة لامريكا.

وعلى الرغم من أن العديد من هذه القيم قد تعرضت لضغوط شديدة في السنوات الأخيرة، حتى أنها دُفعت إلى حافة الهاوية في الأسابيع القليلة الماضية، فإن الشعب الامريكي سيخرج من هذه اللحظة أقوى وأكثر تصميمًا وأفضل استعدادًا لتوحيد العالم دفاعًا عن الديمقراطية لأننا قد حاربنا من أجل ذلك بأنفسنا.

مواجهة الانقلاب العسكري في بورما

خلال الأيام القليلة الماضية، كنا نتعاون بشكل وثيق مع حلفائنا وشركائنا لكي نحشد المجتمع الدولي لمواجهة الانقلاب العسكري في بورما.

وكنتُ أيضًا على اتصال مع القائد ماكونيل لمناقشة عوامل القلق المشتركة بشأن الوضع في بورما، ونحن متحدون في تصميمنا.

فلا يمكن أن يكون هناك شك في أن القوة في أية ديمقراطية يجب ألا تسعى أبدًا إلى إلغاء إرادة الشعب أو محاولة محو نتيجة انتخابات موثوق بها.

يجب على الجيش البورمي التخلي عن السلطة التي استولى عليها، والإفراج عن المدافعين والنشطاء والمسؤولين الذين احتجزهم، ورفع القيود المفروضة على الاتصالات والامتناع عن العنف.

وكما قلتُ في وقت سابق من هذا الأسبوع، سنعمل مع شركائنا لدعم استعادة الديمقراطية وسيادة القانون وفرض عواقب على أولئك المسؤولين.

إعادة بناء تحالفات ديمقراطية ضمرت

خلال الأسبوعين الماضيين، تحدثتُ مع قادة العديد من أقرب أصدقائنا – كندا والمكسيك والمملكة المتحدة وألمانيا وفرنسا وحلف شمال الأطلسي واليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا، للبدء في إعادة تشكيل سبل التعاون الذي اعتدنا عليه، وإعادة بناء عضلة التحالفات الديمقراطية التي ضمرت على مدى السنوات القليلة الماضية من الإهمال، وأيضًا حسبما أرى، من الإساءات.

إن التحالفات الامريكية هي أعظم ما نملكه، والقيادة بالدبلوماسية تعني الوقوف جنبًا إلى جنب مع حلفائنا وشركائنا الرئيسيين مرة أخرى.

فمن خلال القيادة بالدبلوماسية، يجب علينا إشراك خصومنا ومنافسينا دبلوماسيًا، حيث يكون ذلك في مصلحتنا، ويؤدي إلى تعزيز أمن الشعب الامريكي.

تمديد معاهدة 'ستارت' الجديدة

لهذا السبب اتفقت الولايات المتحدة وروسيا أمس على تمديد معاهدة 'ستارت' الجديدة لمدة خمس سنوات للحفاظ على المعاهدة الوحيدة المتبقية بين بلدينا لحماية الاستقرار النووي.

وفي الوقت نفسه، أوضحتُ للرئيس بوتين، بشكل مختلف تمامًا عن سلفي، أن الأيام التي أشاحت فيها الولايات المتحدة بوجهها عن مواجهة ما قامت به روسيا من الأعمال العدوانية – التدخل في انتخاباتنا والهجمات الإلكترونية وتسميم مواطنيها – قد ولّت. نحن لن نتردد في رفع التكلفة على روسيا والدفاع عن مصالحنا الحيوية وعن شعبنا. وسنكون أكثر فاعلية في التعامل مع روسيا عندما نعمل في تحالف وتنسيق مع شركاء آخرين متشابهين في التفكير.

إن حبس أليكسي نافالني لدوافع سياسية، والجهود الروسية لقمع حرية التعبير والتجمع السلمي، هي مصدر قلق عميق لنا وللمجتمع الدولي.

فالسيد نافالني، مثله مثل جميع المواطنين الروس، له حقوقه بموجب الدستور الروسي. لقد تم استهدافه، تم استهدافه لأنه فضح الفساد. يجب الإفراج عنه فورًا وبدون شروط.

الصين أخطر منافس لنا

كما سنتصدى وبشكل مباشر للتحديات التي تشكلها الصين، أخطر منافس لنا، على ازدهارنا وأمننا وقيمنا الديمقراطية.

سنواجه انتهاكات الصين الاقتصادية" ونتصدى لإجراءاتها العدوانية والقسرية، لكي نجبرها على التراجع عن تعديها على حقوق الإنسان والملكية الفكرية والحوكمة في العالم.

لكننا على استعداد للعمل مع بكين عندما يكون من مصلحة امريكا القيام بذلك. إننا سننافس من موقع قوة من خلال إعادة البناء بشكل أفضل في الداخل، والعمل مع حلفائنا وشركائنا، وتجديد دورنا في المؤسسات الدولية، واستعادة مصداقيتنا وسلطتنا الأخلاقية، التي فُقد الكثير منها.

لهذا السبب تحركنا بسرعة لبدء استعادة المشاركة الامريكية دوليًا واستعادة مكانتنا القيادية، لتحفيز العمل العالمي بشأن التحديات المشتركة.

إعادة الانضمام إلى اتفاقية باريس للمناخ

في اليوم الأول، وقّعت على الوثائق اللازمة لإعادة الانضمام إلى اتفاقية باريس للمناخ. نحن نتخذ خطوات تُحتذى كمثال لدمج الأهداف المتعلقة بقضية المناخ عبر دبلوماسيتنا بأجمعها ورفع مستوى طموح أهدافنا المتعلقة بالمناخ. وبهذه الطريقة يمكننا أن نتحدى الدول الأخرى، والجهات الرئيسية الأخرى المسببة للانبعاثات، لتزيد الرهان على التزاماتها. إنني أستضيف قادة المناخ – قمة قادة المناخ لمعالجة أزمة المناخ في يوم الأرض لهذا العام.

يجب على امريكا أن تتبوأ القيادة في مواجهة هذا التهديد الوجودي. وكما هو الحال مع الوباء، فإن هذا الأمر يتطلب تعاونًا عالميًا.

كما عاودنا الانخراط للعمل مع منظمة الصحة العالمية. وبهذه الطريقة يمكننا بناء استعداد عالمي أفضل لمواجهة كوفيد-١٩، وكذلك الكشف عن الأوبئة ومنع حدوث مثلها في المستقبل لأنه سيكون هناك المزيد.

لقد رفعنا مستوى ترتيب القضايا الإلكترونية داخل حكومتنا، بما في ذلك تعيين أول نائب لمستشار الأمن القومي للتكنولوجيا الإلكترونية والناشئة. نحن بصدد إطلاق مبادرة عاجلة ترمي لتحسين قدرتنا، واستعدادنا، وقدرتنا على المرونة في الفضاء الإلكتروني.

خطوات إضافية لتصحيح سياستنا الخارجية

وإنني اليوم أعلن عن اتخاذ خطوات إضافية لتصحيح سياستنا الخارجية وتوحيد قيمنا الديمقراطية بشكل أفضل مع قيادة دبلوماسيتنا.

وبدايةً، سيقود وزير الدفاع أوستن مراجعة لتموضع قواتنا في العالم بحيث يتوافق تواجدنا العسكري بشكل يتناسب مع سياستنا الخارجية وأولوياتنا الأمنية الوطنية. وسيتم التنسيق بين جميع عناصر أمننا الوطني مع الوزير أوستن والوزير بلينكن اللذين يعملان بتعاون وثيق.

وبينما تجري هذه المراجعة، سنوقف أي انسحاب مخطّط للقوات من ألمانيا. كما أننا نكثف جهودنا الدبلوماسية لإنهاء الحرب في اليمن، التي تسببت في كارثة إنسانية وستراتيجية.

لقد طلبت من فريقي المعني بالشرق الأوسط ضمان دعمنا للمبادرة التي تقودها الأمم المتحدة لفرض وقف إطلاق النار، وفتح القنوات الإنسانية، ومعاودة محادثات السلام الخاملة منذ فترة طويلة.

وقد عيّن الوزير بلينكن هذا الصباح تيم ليندركينغ، وهو مهني متخصص في السياسة الخارجية، مبعوثا خاصا لنا للصراع في اليمن، وإنني أقدر قيامه بذلك. تيم يتمتع بخبرة طويلة في المنطقة، وسوف يعمل مع مبعوث الأمم المتحدة وجميع أطراف النزاع للدفع نحو التوصل إلى حل دبلوماسي.

وسوف يتم تعزيز جهود تيم الدبلوماسية من خلال الوكالة الامريكية للتنمية الدولية التي تعمل على ضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى الشعب اليمني الذي يعاني من دمار لا يطاق. لذا لا بد أن تنتهي هذه الحرب.

وللتأكيد على التزامنا، فإننا سننهي كل الدعم الامريكي للعمليات الهجومية في الحرب في اليمن، بما في ذلك مبيعات الأسلحة ذات الصلة.

وفي الوقت نفسه، تتعرض المملكة العربية السعودية لهجمات صاروخية وهجمات بالطائرات المسيرة وتهديدات أخرى من قبل القوات التي تدعمها إيران في العديد من البلدان. وسنواصل دعم ومساعدة المملكة العربية السعودية في الدفاع عن سيادتها وعن سلامتها الإقليمية وعن شعبها.

أزمة النازحين

كما أننا نواجه أيضًا أزمة يعاني منها أكثر من ٨٠ مليون شخص من النازحين في جميع أنحاء العالم. كانت القيادة الأخلاقية للولايات المتحدة بشأن قضايا اللاجئين نقطة توافق في الآراء بين الحزبين لعقود عديدة عندما وصلت إلى هنا لأول مرة. لقد حملنا شعلة الحرية لتسليط الضوء على المضطهدين. ووفرنا ملاذات آمنة للفارين من العنف أو الاضطهاد. وبذلك دفع نموذجنا الدول الأخرى لفتح أبوابها أيضًا على مصراعيها.

لذا فإنني سأوقع اليوم على أمر تنفيذي لبدء المهمة الشاقة لاسترجاع برنامجنا الخاص بقبول دخول اللاجئين للمساعدة في تلبية الاحتياجات العالمية غير المسبوقة. سيستغرق الأمر بعض الوقت لإعادة بناء ما تضرر بشدة، لكن هذا بالضبط ما سنفعله.

وسيمكّننا هذا الأمر التنفيذي من زيادة عدد اللاجئين المقبولين إلى ١٢٥ ألف شخص للسنة المالية الأولى الكاملة لحكومة بايدن–هاريس. وأوجه وزارة الخارجية للتشاور مع الكونغرس حول تقديم دفعة أولى من هذا الالتزام في أقرب وقت ممكن.

ولمواصلة إصلاح قيادتنا الأخلاقية، أقوم أيضًا بإصدار مذكرة رئاسية للوكالات لتنشيط قيادتنا في قضايا المثليين والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية والقيام بذلك على المستوى الدولي. كما تعلمون، سوف نضمن أن الدبلوماسية والمعونات الأجنبية تعمل على تعزيز حقوق هؤلاء الأفراد المشمولين من خلال مكافحة التجريم وحماية المثليين والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وطالبي اللجوء.

وأخيرا، لكي ننجح في إعادة تأكيد دبلوماسيتنا والحفاظ على سلامة ورخاء وحرية الامريكيين، علينا أن نستعيد السلامة والروح المعنوية لمؤسسات سياستنا الخارجية.

أريد أن يعرف الناس الذين يعملون في هذا المبنى، وفي سفاراتنا وقنصلياتنا في جميع أنحاء العالم، أنني أقدر خبراتكم وأحترمكم، وسأكون ظهيرا لكم.

وسوف تقوم هذه الحكومة بتمكينكم من القيام بعملكم، وليس استهدافكم أو الزج بكم في السياسة. ونريد مناقشة دقيقة تجلب كل وجهات النظر وتفسح المجال للمعارضة. وهكذا سنحقق أفضل نتائج ممكنة بالنسبة للسياسة.

لذا بمساعدتكم، تقوم الولايات المتحدة بدورها القيادي مرة أخرى، ليس فقط بمثال قوتنا بل بقوة مثالنا.

وهذا هو السبب في أن حكومتي قد اتخذت بالفعل الخطوة الهامة لكي نعيش قيمنا المحلية في الوطن، قيمنا الديمقراطية في الوطن.

وفي غضون ساعات من تولي منصبي، وقعت أمرًا تنفيذيًا بإلغاء الحظر البغيض والتمييزي المفروض على المسلمين. وألغيت الحظر المفروض على الأفراد المتحولين جنسيا الذين يخدمون في قواتنا المسلحة.

الصحافة الحرة ضرورية لسلامة الديمقراطية

وكجزء من التزامنا بالحقيقة والشفافية والمساءلة، بدأنا في اليوم الأول بعقد مؤتمرات صحفية يومية للصحافة في البيت الأبيض. لقد أعدنا تنظيم المؤتمرات الصحفية اليومية المنتظمة هنا في وزارة الخارجية وفي البنتاغون. إننا نؤمن بأن الصحافة الحرة ليست خصما لنا، بل هي ضرورية. فالصحافة الحرة ضرورية لسلامة الديمقراطية.

لقد استعدنا التزامنا بالعلوم ووضعنا سياسات ترتكز على الحقائق والأدلة. أظن أن هذا كان سيحظى بموافقة بن فرانكلين.

العنصرية الممنهجة آفة تفوق العرق الأبيض

لقد اتخذنا خطوات للاعتراف بالعنصرية الممنهجة وآفة تفوق العرق الأبيض في بلدنا والتصدي لهما. إن المساواة العرقية لن تكون مجرد قضية تخص إدارة واحدة في إدارتنا فحسب، بل يجب أن تكون مهمة الحكومة بأكملها في جميع سياساتنا ومؤسساتنا الفيدرالية.

كل هذا يكتسي أهمية بالنسبة للسياسة الخارجية، لأننا عندما نستضيف قمة الديمقراطيات في وقت مبكر من فترة ولايتي لحشد دول العالم للدفاع عن الديمقراطية على الصعيد العالمي، ولصد تقدم السلطوية، نكون شريكًا أكثر مصداقية بسبب هذه الجهود لدعم مؤسساتنا الخاصة.

لم يعد الآن هناك خط واضح بين السياسة الخارجية والسياسة الداخلية. فكل إجراء نتخذه في كل سلوك لنا في الخارج ينبغي أن نتخذه ونحن نضع في الاعتبار الأسر الامريكية العاملة. إن دفع عجلة السياسة الخارجية لصالح الطبقة الوسطى يتطلب تركيزًا عاجلا ملحًا على تجديد اقتصادنا المحلي.

وهذا هو السبب في أنني طرحت على الفور خطة الإنقاذ الامريكية لإخراجنا من تلك الأزمة الاقتصادية. وهذا هو السبب في أنني وقّعت على أمر تنفيذي في الأسبوع الماضي لتعزيز سياستنا الرامية لتشجيع شراء المنتجات الامريكية. وهذا هو السبب في أنني سأعمل مع الكونغرس لوضع استثمارات بعيدة المدى من أجل البحث والتطوير في مجال التكنولوجيا التحويلية.

وتلك الاستثمارات ستخلق فرص العمل، وتحافظ على المستوى التنافسي المتميز لامريكا في العالم، وتضمن مشاركة كل الامريكيين في الأرباح.

وإذا استثمرنا في أنفسنا وفي شعبنا، وإذا كافحنا لكي نظهر أن الشركات الامريكية في مكانة تسمح لها بالتنافس والفوز على مستوى العالم، وإذا كانت قواعد التجارة الدولية ليست محشودة ضدنا، وإذا استطعنا حماية العمال والملكية الفكرية، لن تستطيع أي دولة على وجه الأرض، لا الصين ولا أي دولة أخرى فوق كوكب الأرض ستستطيع أن تضاهينا.

والاستثمار في دبلوماسيتنا ليس شيئًا نفعله لمجرد أن هذا هو الصواب الذي ينبغي فعله من أجل العالم. وإنما نحن نفعله من أجل أن نعيش في سلام، وأمن، وازدهار. إننا نفعله لأن هذا من مصلحتنا الذاتية المجردة. وحينما نعزز تحالفاتنا، فإننا نعظم قوتنا، بالإضافة إلى تعظيم قدرتنا على وقف التهديدات قبل أن تصل إلى سواحلنا.

وحينما نستثمر في التنمية الاقتصادية للدول، فإننا نخلق أسواقًا جديدة لمنتجاتنا، ونقلل احتمالات عدم الاستقرار، والعنف، والهجرة الجماعية.

وعندما نعزز النظم الصحية في مناطق بعيدة من العالم، فإننا نقلل خطر تفشي الأوبئة القادمة التي يمكن أن تهدد شعبنا واقتصادنا.

ندافع عن المساواة في الحقوق لكل الشعوب

وعندما ندافع عن المساواة في الحقوق لكل الشعوب في جميع أرجاء العالم، بالنسبة للنساء والفتيات، والأفراد من المثليين، ومجتمعات السكان الأصليين، وذوي الإعاقة، وكل الناس من الخلفيات العرقية والدينية المختلفة، فإننا نضمن أن تلك الحقوق ستكون محمية بالنسبة لأبنائنا هنا في امريكا.

امريكا لا تستطيع أن تكون غائبة عن مسرح العالم بعد الآن

إن امريكا لا تستطيع أن تكون غائبة عن مسرح العالم بعد الآن. إنني آتي هنا إلى وزارة الخارجية الامريكية اليوم، وهي وكالة قديمة قدم هذه الأمة نفسها، لأن الدبلوماسية كانت على الدوام عاملًا أساسيًا بالنسبة للكيفية التي تخطّ بها امريكا مصيرها.

لقد ساعدت دبلوماسية بن فرانكلين على ضمان نجاح ثورتنا، وساعدت رؤية خطة مارشال على الحيلولة دون انهيار العالم فوق أنقاض الحرب، وساعد حماس إلينور روزفلت على إعلان الفكرة الجريئة للحقوق العالمية التي يمتلكها الجميع.

وساهمت قيادة الدبلوماسية من كل حدب وصوب التي تقوم بالمهمة اليومية للتواصل في خلق فكرة العالم الحر المترابط والمتشابك. إننا الدولة التي تفعل أشياء كبيرة. والدبلوماسية الامريكية تساعد على تحقيق ذلك. وإدارتنا مستعدة لأن تحمل المهمة على عاتقها وأن تتولى القيادة مرة أخرى.

أشكركم جميعا، بارك الله فيكم وحمى قواتنا، ودبلوماسيينا، وخبراء التنمية لدينا، وكل الامريكيين العاملين في المناطق الخطرة.

فلنتجه نحو هذا الطريق. أشكركم جميعا.

بيان حقائق: الرئيس بايدن يوقع إجراءات تنفيذية لاستعادة مكانة الولايات المتحدة في العالم

البيت الابيض/ مكتب السكرتير الصحفي:

إدارة بايدن- هاريس تعيد الدبلوماسية إلى مركز السياسة الخارجية الأمريكية

سوف تستند المشاركة الأمريكية الدولية على القيم الأمريكية وتعمل بالشراكة مع الحلفاء وتركز على تعزيز المؤسسات الدولية

وجه الرئيس بايدن رسالة واضحة وضوح الشمس إلى بقية دول العالم: لقد عادت الولايات المتحدة إلى الساحة.

اتخذ الرئيس بايدن منذ توليه منصبه عددا من الخطوات لتعزيز أمتنا في الداخل واستعادة مكانتنا في العالم. بدأت الولايات المتحدة عملية إعادة الانضمام إلى اتفاقية باريس للمناخ، وأعادت إشراك منظمة الصحة العالمية، وتعهدت بالانضمام إلى حملة "كوفاكس". وقع الرئيس بايدن إجراءات تنفيذية لمكافحة تغير المناخ، وألغى ما يسمى "بحظر المسلمين" الذي ينم عن التطرف وكره الأجانب، وألغى الحظر على الأفراد المتحولين جنسيا والذين يخدمون في جيشنا. ووقع على أمر تنفيذي يعزز أحكام قانون شراء البضائع الأمريكية لمساعدة الطبقة الوسطى الأمريكية على النجاح في الاقتصاد العالمي، وزاد من الموارد المخصصة لمكافحة كوفيد-١٩. واتخذ الرئيس في وقت سابق من هذا الأسبوع إجراءات إضافية لإعادة بناء نظام الهجرة الأمريكي وتعزيزه، وركز بذلك على فرضية أساسية مفادها أن الولايات المتحدة أكثر أمانا وقوة وازدهارا مع نظام هجرة عادل ومنظم وإنساني يرحب بالمهاجرين ويبقي العائلات معا ويسمح للناس بالمساهمة بشكل أكبر في دولتنا، سواء كانوا من المهاجرين الوافدين حديثا أو ممن عاشوا هنا منذ أجيال. ونحن نقوم بإعادة بناء التحالفات الحاسمة التي ستساعدنا على مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين في وئام مع الدول ذات التفكير المماثل من خلال التواصل المبكر مع الأصدقاء والشركاء.

يتخذ الرئيس بايدن اليوم إجراءات إضافية لإعادة التأكيد على قيمنا على الساحة الدولية واستعادة الوضوح والقيادة لكيفية وضع الولايات المتحدة لسياستها الخارجية ودعم وتمكين الموظفين المهنيين في مجال الأمن القومي والذين ينفذون سياساتنا ويبنون قوة أمن قومي حديثة تعكس صورة الأمة التي تخدمها.

الريادة من خلال قيمنا: مذكرة رئاسية بشأن تعزيز حقوق مجتمع الميم في مختلف أنحاء العالم

إن استعادة سياستنا التاريخية القائمة على الدعم السخي للاجئين من الحزبين أمر أساسي في السياسة الخارجية القائمة على القيم والتي تظهر القيادة الأخلاقية الأمريكية على الساحة الدولية. وقد وافق الرئيس بايدن اليوم على الإجراءات التنفيذية من أجل تحقيق ما يلي:

إعادة أحد أكثر البرامج الأمريكية قيمة، ألا وهو برنامج قبول اللاجئين في الولايات المتحدة. يطلق الأمر التنفيذي الصادر اليوم جهود الإصلاحات الإدارية ليتيح لنا تحقيق هدفنا المتمثل بزيادة قبول ما يصل إلى ١٢٥ ألف لاجئ في السنة المالية الأولى الكاملة لإدارة بايدن-هاريس. ويقوم هذا الأمر التنفيذي بـ١) إلغاء سياسات الإدارة السابقة التي حدت من إعادة توطين اللاجئين وطلبت تدقيقا مفرطا في مقدمي الطلبات، و٢) تحسين فعالية برنامج قبول اللاجئين الأمريكي ونزاهته وأمنه وشفافيته، و٣) توسيع قدرة الفصل في قضايا اللاجئين، و٤) تعزيز الوصول لأكثر اللاجئين المعرضين للخطر، بما في ذلك النساء والأطفال والمعرضين لخطر الاضطهاد بسبب جنسهم أو هويتهم الجنسية أو توجههم الجنسي، و٥) مراجعة برنامج تأشيرة الهجرة الخاصة الحالي للعراقيين والسوريين، بما في ذلك النظر في ما إذا كان يتعين وضع تشريعات لبرنامج تأشيرة الهجرة الخاصة للأفراد الذين يعملون مع الولايات المتحدة في مناطق النزاع. ويعتزم الرئيس بايدن أيضا اقتراح زيادة عدد اللاجئين لهذه السنة المالية بعد التشاور مع الكونغرس بشكل مناسب.

حماية وتعزيز حقوق الإنسان لمجتمع الميم في مختلف أنحاء العالم. يؤمن الرئيس بايدن بشدة بضرورة معاملة الجميع باحترام وكرامة، وبأن يتمكنوا من العيش بدون خوف بغض النظر عن هويتهم أو عمن يحبون. يوقع الرئيس اليوم على مذكرة رئاسية لحماية حقوق الإنسان لأفراد مجتمع الميم في مختلف أنحاء العالم وتعزيزها. وتستند هذه المذكرة إلى التوجيهات التي أصدرها الرئيس أوباما لأول مرة في العام ٢٠١١، وتوجه الوكالات الفيدرالية ذات الصلة بالمشاركة بشكل بناء في تعزيز حماية حقوق الإنسان لمجتمع الميم في الخارج. ونحن نظهر ريادتنا في مجال حقوق الإنسان من خلال تعزيز الحماية للفئات الأكثر ضعفا، بما في ذلك مجتمع الميم. وتعيد هذه المذكرة إيضاح موقف الولايات المتحدة من خلال توجيه كافة الوزارات والوكالات العاملة في الخارج للتأكد من أن دبلوماسيتنا ومساعدتنا الخارجية تعزز حقوق مجتمع الميم وتحميها، بما في ذلك من خلال مكافحة تجريم وضع أفراد مجتمع الميم أو سلوكهم، وتعزيز نطاق ردودنا الدبلوماسية لحماية انتهاكات حقوق الإنسان لمجتمع الميم، وبناء تحالفات مع المجتمع المدني والمنظمات الدولية، والمطالبة بتقديم تقارير سنوية من وزارة الخارجية بشأن انتهاكات حقوق الإنسان التي يتعرض لها أفراد مجتمع الميم على مستوى العالم، وإلغاء السياسات غير المتسقة في غضون ١٠٠ يوم من التوقيع.

تنشيط القوى العاملة والمؤسسات والشراكات الأمريكية في مجال الأمن القومي

ستبذل إدارة بايدن–هاريس جهودا جريئة ومتواصلة لتنشيط القوى العاملة في مجال الأمن القومي وتحديثها بهدف استعادة مكانتنا في العالم، وسيضمن ذلك أن تعكس كامل تنوع الولايات المتحدة، كما يجدد مؤسسات الأمن القومي لدينا وشراكاتنا ويحدثها.

يركز الرئيس بايدن على نزاهة الموظفين العموميين الأمريكيين وحكمهم في كافة الإجراءات التي يتخذها اليوم. يؤدي هؤلاء الموظفون القسم على دستور الولايات المتحدة وعليهم مسؤولية خدمة المصلحة العامة من خلال تقديم آرائهم وأحكامهم الخبيرة بغض النظر عن تفضيلات الإدارة السياسية وبدون خوف من أي انتقام أو رد فعل عكسي.

يوقع الرئيس بايدن على مذكرة الأمن القومي بهدف:

تحديث كيفية قيام مجتمع الأمن القومي بتوظيف قوته العاملة والاحتفاظ بها وتمكينها من أجل مواجهة تحديات الأمن القومي الجديدة والناشئة. ستضمن هذه المذكرة أيضا أن تعكس قوى الأمن القومي لدينا مواهب أمتنا التي لا مثيل لها وتنوعها، وتنشئ مجموعة عمل مشتركة بين الوكالات لتطوير مقترحات للتوظيف في مهن الأمن القومي والاحتفاظ بالموظفين ودعمهم، بما في ذلك من خلال إنشاء مسارات إضافية للأمريكيين ذوي المهارات في المجالات الحاسمة مثل الإنترنت والتكنولوجيا والعلوم والهندسة والرياضيات للمشاركة في الخدمة العامة. كما تنظم مجتمع الأمن القومي للعمل بشكل أفضل مع الشركاء الخارجيين، بما في ذلك الحكومات الولائية والمحلية والكليات والجامعات والمجتمع المدني.

تنظيم مجلس الأمن القومي وتعزيزه

يوقع الرئيس بايدن مذكرة أمن قومي بغرض:

تحديد هيكل مجلس الأمن القومي والطريقة التي ستسعى بها إدارة بايدن إلى تحقيق أهم أهدافنا، ألا وهو سلامة الشعب الأمريكي وأمنه وازدهاره. تتطلب التحديات المتداخلة اليوم فهما جديدا وأوسع نطاقا للأمن القومي، وذلك بشكل يدرك الترابط بين الأمن القومي التقليدي والأمن الاقتصادي والأمن الصحي والأمن البيئي. ويعكس هيكل مجلس الأمن القومي بحسب رؤية بايدن الطبيعة الشاملة لأهم التحديات الوطنية التي نواجهها من خلال الدمج المنتظم لمسؤولي مجلس الوزراء من وكالات تركز على الداخل في عملية صنع قرارات الأمن القومي. وقد أوضح الرئيس بايدن أيضا أن مجلس الأمن القومي سيضيف المهنية والاحترام والشفافية والشمولية والتعاون والزمالة والمساءلة لعمله. والأهم من كل ذلك هو أن إدارة بايدن ستحترم سيادة القانون وتتصرف وفقا لقيمنا.

متخذاً خيار الدبلوماسية مع إيران

بايدن يعيد رسم تحالفات واشنطن في الشرق الأوسط

وكالة فرانس برس :

واشنطن: يعيد الرئيس الامريكي جو بايدن بشكل سريع وإن كان غير مباشر موازنة أولويات الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، متراجعا عن سياسة سلفه الداعمة بشكل كامل للسعودية وإسرائيل بينما يؤكد على الدبلوماسية مع إيران.

وبعد أسبوعين على توليه الرئاسة، أعلن بايدن الخميس إسدال الستار على صفحة دعم بلاده للحملة العسكرية السعودية في اليمن التي قال إنها "أدت إلى كارثة إنسانية وستراتيجية".

وفي أول خطاب رئيسي تطرّق إلى سياسته الخارجية، كان من الملفت أنه لم يأت على ذكر اسرائيل عندما قال إنه سيعيد إحياء تحالفات مع زعماء آخرين، في موقف عكسه عدم اتصاله بعد برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وبينما تعهّد بتبني نهج متشدد حيال روسيا وتحدّث عن التحديات التي تمثّلها الصين، اكتفى بالمرور سريعا على إيران، في تناقض صارخ عما كان الحال عليه في عهد سلفه دونالد ترامب الذي لطالما اعتبر أن الجمهورية الإسلامية تشكّل تهديدا عالميا وأطلق حملة "ضغوط قصوى" عليها شملت إعلانه الانسحاب من الاتفاق النووي المبرم عام ٢٠١٥ الذي تفاوضت عليه إدارة باراك أوباما، والتي كان بايدن نائب الرئيس فيها.

ويعقّب المستشار المخضرم في شؤون الشرق الأوسط لدى وزراء الخارجية من الحزبين آرون ديفيد ميلر على الأمر قائلا "في حالتي إسرائيل والسعودية، وهي علاقات قرر ترامب إعادة تأهيلها بعد أوباما، فإن إدارة بايدن مستعدة لترك المزيد من المسافة، وإن لم يكن بنسبة متناظرة".

في ما يتعلّق بإسرائيل، أشار ميلر إلى أن إدارة بايدن تتروى قبل إجراء رابع انتخابات تشهدها الدولة العبرية في غضون عامين في آذار/مارس، نظرا لاحتمال هزيمة نتانياهو، الذي حشد تأييد المحافظين في الولايات المتحدة ضد سياسة أوباما حيال إيران.

وقال ميلر، الباحث حاليا لدى "مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي" "هذه إشارة إلى أن الأمور ليست كالمعتاد بالنسبة للطريقة التي تعامل ترامب من خلالها مع الإسرائيليين".

أما بالنسبة لإيران، نوّه ميلر إلى أن بايدن يرسل إشارة على ما يبدو مفادها "لا نلاحق طهران". وحذّر وزير الخارجية الامريكي أنتوني بلينكن مرارا من العملية الطويلة لإعادة إحياء اتفاق ٢٠١٥ النووي، على الرغم من أنه عيّن مبعوثا لإطلاق الحراك الدبلوماسي في هذا الاتجاه.

وتعهّد بايدن بالتركيز على القيم الديموقراطية بينما تعاملت إدارته ببرود مع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، صديق ترامب الذي يشن حملة أمنية على حراك طلابي.

وأما من خلال وضعه حدا للدعم للحرب التي تشارك فيها السعودية في اليمن، حيث بات ٨٠ في المئة من السكان يعتمدون على المساعدات، ينفّذ بايدن إحدى وعود حملته الانتخابية لناشطين مناهضين لحملة الرياض.

لكن بايدن أوضح أن الولايات المتحدة لا تزال تدعم المملكة في ملفات أخرى، بينما وصف المتحدث باسم الخارجية الامريكية نيد برايس موقف الإدارة على أنه مجرّد "عودة إلى الإجراءات الطبيعية" التي تقتضي مراجعة كل صفقة أسلحة.

ويعد بايدن، الذي قضى ٣٦ عاما في مجلس الشيوخ، شخصية وسطية في الحزب الديموقراطي ورفض دعوات يسارية لإعادة النظر بشكل أوسع في التحالف مع إسرائيل التي يزداد ميلها إلى اليمين.

ووصف برايان كاتوليس من "مركز التقدّم الامريكي" المقرّب من اليسار، موقف بايدن بأنه "أقرب إلى إعادة تكيّف باتّجاه الوضع الطبيعي" في وقت تحاول الولايات المتحدة الترفّع عن الانقسامات.

وقال كاتوليس إن "ترامب وضع امريكا بدرجة كبيرة في جهة واحدة من الميزان في إطار النزاعات بين السعودية وإيران وإسرائيل وفلسطين".

وأضاف "لم تنجح هذه الوضعية من قبل ترامب في خفض منسوب التوتر الإقليمي بل أعتقد أنها صعّدته وكادت تُدخل امريكا من غير قصد في حرب أخرى في الشرق الأوسط من خلال المناوشات مع إيران".

لكن إدارة أوباما هي من بدأت الدعم الامريكي للتحالف الذي تقوده السعودية في اليمن ضد المتمرّدين الحوثيين المرتبطين بإيران.

إلا أن إدارة ترامب عززت العلاقة وأشادت بعمليات شراء المعدات العسكرية من قبل السعودية على اعتبار أنها مفيدة تجاريا بالنسبة للولايات المتحدة، فدعمت ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان حتى بعدما حمّلته الاستخبارات الامريكية مسؤولية الوقوف وراء عملية قتل الصحافي السعودي المقيم في الولايات المتحدة جمال خاشقجي الوحشية.

كما حقق ترامب رغبة دبلوماسية لنتانياهو تمثّلت بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ورفع منسوب الضغط على الفلسطينيين.

وقال كاتوليس بشأن موقف بايدن حيال قضايا الشرق الأوسط "إنه تحوّل مهم... لكن الحقيقة على الأرجح أقل من الظاهر".

الإنصات المركزي

يومية توثيقية يصدرها مكتب إعلام الاتحاد الوطني الكردستاني

الانصات المركزي انجاز صحفي ممتاز وهي بحق بنك للمعلومات و سجل للوثائق و المواقف .
انني اذ أتابع قراءتها يوميا أزداد اعجابا بها و تقديراً لجهودكم الخيرة . لذلك اباركُ لكم و أشد على أيديكم
و أتعهد لكم بأن أكون لكم نصيراً و مسانداً و مساعداً

أخوكم المخلص
مام جلال طالباني

www.pukmedia.com/ensat
Facebook: ensatpuk
ensatmagazen@gmail.com
Mobile: 0770 156 4347